

رئيس التحرير
سَعْد البَزّاز

جريدة
يومية سياسية

Al-Jumhuriya

٨ صفحات — الثلاثاء ١٧ كانون الاول ١٩٩١ م ـ ١١ جمادي الآخرة ١٤١٢ هـ ـ العدد ٨٠٦٥ ـ السنة الخامسة والعشرون ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد / جمهورية العراق — ١٠٠ فلس

طلبة المغرب يطالبون بانهاء الحصار

■ الرباط/واع : جدد طلبة المغرب وقوفهم الى جانب الشعب العراقي الصامد بوجه التهديدات العدوانية والحصار الاقتصادي المفروض عليه من قبل القوى الحاقدة على الامة العربية . وطالبوا في بيان اصدره الاتحاد الوطني لطلبة المغرب نشر في الرباط ونقله مراسل وكالة الانباء العراقية امس المجتمع الدولي الى فك الحصار الظالم وعدم التدخل في شؤون العراق الداخلية داعين بهذا الخصوص كل قوى التحرر العربي الشريفة الى تكثيف جهودها لنصرة القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية . وادان الاتحاد الحملة التي مارستها بعض الدول العربية ضد الشعب العربي الفلسطيني في الخليج ولبنان والتهديدات العدوانية الامريكية والغربية ضد الشعب الليبي □

واشنطن اهدت موسكو فضلات العدوان

■ موسكو/واع : اهدت ادارة الرئيس الامريكي بوش فضلات القوات الامريكية من الاغذية المتبقية بعد العدوان على العراق الى الاتحاد السوفيتي وذلك ضمن بند « المساعدات الخيرية » العاجلة للسوفييت . واعترف معلق تلفزيون روسيا وهو يعلن النبأ بان الجهات المسؤولة عن توزيع المساعدات الخارجية في موسكو قررت قبول مخلفات القوات الامريكية التي شنت الحرب على العراق مشيرا الى ان تلك الشحنات ستصل الى موسكو على طائرات نقل عسكرية امريكية بعد ايام قلائل . وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو ان المصادر السياسية السوفيتية وصفت قبول بلدية موسكو للفضلات الامريكية بانه اهانة كبيرة للشعب السوفيتي □

مرسومان جمهوريان يجسدان تقدير القائد وتكريم الشعب لـ ١٦٥ شهيداً بينهم ٣ ماجدات

القائد الوفي يكرم شهداء ثورتي الشواف ورمضان

٣ انواط شجاعة للشهداء وانواط الاستحقاق العالي لثلاث شهيدات

الف دينار راتب تقاعدي لورثة الشهداء المكرمين

■ بغداد/واع : تقديرا من شعب العراق العظيم .. ومن قائده الوفي السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ..

وتكريما من لدن الشعب وقائده لكل المناضلين والمجاهدين الذين قاوموا التحكم الاجنبي .. والنظم العميلة .. وجاهدوا بابلغ حق جهاده من اجل حرية الوطن .. ومقاومة الانحراف والتسلط والطغيان ودحر موجات الشعوبية الخبيثة .

واعترافا بان هؤلاء المجاهدين هم اعلام بارزة في السجل النضالي لشعبنا وفي تاريخ بلادنا .. فقد صدر امس مرسومان جمهوريان يقضي الاول بتكريم شهداء ثورتي الشواف في عام ١٩٥٩ والرابع عشر من رمضان في العام ١٩٦٣ ، ويقضي الثاني بتكريم ثلاث من العراقيات الماجدات اللواتي استشهدن على ايدي الطغمة الشعوبية الباغية دفاعا عن عروبة العراق .

وقد بلغ عدد الشهداء المكرمين ١٦٥ شهيدا ، بينهم ثلاث شهيدات كرمن بثلاثة من انواط الاستحقاق العالي ، تقديراً لبسالتهن في التصدي للهجمة الشعوبية سنة ١٩٥٩ .

ويأتي هذا التكريم استذكاراً لما قدمه المناضلون من اجل هذا الوطن وهو يمر الان في ظروف التصدي لآثار العدوان الثلاثيني الغادر على قطرنا الصامد . وظروف الحصار الذي يفرضه المعتدون على شعب العراق الذي انجب وقدم كواكب الشهداء في مختلف الظروف ، دفاعا عن القيم والمبادىء الاصيلة والمثل العليا .

هذا وقد علمت وكالة الانباء العراقية ان مجلس قيادة الثورة الموقر قد اصدر قراره ذا الرقم ٤٤١ في ١٠/ جمادى الآخرة/ ١٤١٢ هجرية الموافق ١٦/١٢/١٩٩١ ميلادية والذي يقضي بان يكون الراتب التقاعدي لورثة هؤلاء الشهداء الف دينار شهريا اذا كان يقل عن ذلك .

كما نصت الفقرة الاخرى من القرار على تخصيص راتب تقاعدي مقداره الف دينار شهريا لورثة الشهداء المذكورين في المرسومين ان لم يكن لهم راتب تقاعدي □

■ نصا المرسومين وصور عدد من الشهداء ص٣

الرئيس القائد لدى لقائه عددا من المتخصصين في الصناعة والتصنيع العسكري

الرئيس القائد صدام حسين يثمن الجهود والقدرات الخلاقة للمختصين في شؤون الصناعة والتصنيع العسكري

■ بغداد / واع : التقى السيد الرئيس القائد صدام حسين امس بعدد من المختصين في شؤون الصناعة والتصنيع العسكري .. وذلك للتعرف على مستوى انجازاتهم في ميدان عملهم الاساس .. وما قدموه من جهود في ميدان رفد قطاعات الدولة الاخرى في ميادينها . وقد ثمن السيد الرئيس القائد تثمينا عاليا هذه الجهود .. واشاد سيادته بقدراتهم الخلاقة المؤمنة . وحضر اللقاء السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة □

صور كوكبة من الشهداء المكرمين


العميد الركن ناظم الطبقجلي


العقيد الركن عبدالوهاب الشواف


مثنى حمدان محمود العزاوي

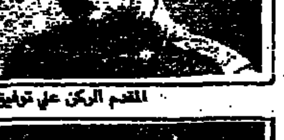

فاضل حمادي الشكرة


العقيد رفعت الحاج سري


المقدم سعدالله فتحي الراوي


المقدم صديق زين العابدين


العقيد خليل سلمان


المقدم الركن عزيز احمد شهاب


المقدم جلال الخشالي


المقدم الركن علي توفيق


المقدم اسماعيل هرمز


ادريس كشمولة


النقيب الركن نافع داود حميد

توفيق علي التميمي (إمام في الجيش)

السيد الرئيس صدام حسين تلقى برقية اعتزاز من ابناء سورية المعتصمين

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز من ابناء سورية العربية المعتصمين امام مقر بعثة الامم المتحدة للتنمية في بغداد . وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين فارس العرب وعنوان مجدهم من ابناء سورية العربية في هذا القطر الصابر المؤمن

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ان اخوانكم وابناءكم السوريين المعتصمين امام مقر الامم المتحدة في بغداد انما يعبرون باعتصامهم وباضراب بحضهم عن الطعام منذ اكثر من اسبوع ، عن ضمير شعبهم السوري البطل المحروم من فرص التعبير عن صلة الرحم الوثيقة مع اشقائه في العراق

ان سورية يا سيادة الرئيس تحتضر الما لانها ممنوعة من ان تقاسم اشقاءها في العراق رغيف الخبز وكاس اللبن وجرعة الدواء وقبل ذلك كله وبعده لانها ممنوعة من ان تقاسم اشقاءها الموقف المشرف الكبير لشعب العراق وجيش العراق وقيادة العراق .

لقد آن للضمير العربي اولا ان يستيقظ . ففي حصار مماثل تعرض له سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم استيقظت حتى ضمائر الكافرين من عرب الجاهلية فهبوا ليمزقوا صحيفة قريش .

كما آن للضمير الاسلامي ثانيا ان يصحو لدى حكام المسلمين ولا نقول شعوب المسلمين .

واخيرا آن للضمير الانساني ان ينتفض على هذا الظلم البشع الذي لم

البقية ص٤

الرئيس صالح : نؤمن بقراراتنا اثناء العدوان على العراق

■ صنعاء/واع : قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اننا مازلنا نؤمن باي موقف او قرار اتخذناه اثناء العدوان الامريكي الاطلسي على العراق لان قراراتنا نابعة من ايماننا بمبادئنا القومية وخدمة لمصالح امتنا العربية والاسلامية وقال ان الوحدة اليمنية هي بلا شك مكسب للامة العربية كما هي مكسب انساني وعامل من عوامل تعزيز الامن والاستقرار والسلام في المنطقة وهي خطوة متقدمة على طريق تحقيق الوحدة العربية الشاملة □

وزير الدفاع تفقد ليومين قاطع الفيلق الاول

■ بغداد/واع : تفقد الفريق الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع على مدى اليومين الماضيين قاطع عمليات الفيلق الاول . والتقى السيد الوزير بقائد الفيلق وقادة الفرق وامري التشكيلات والصنوف والخدمات وامري الوحدات ونخبة من المقاتلين تمثل وحدات الفيلق .. وتدارس معهم المعوقات التي تعترض عملهم واوعز بوضع الحلول اللازمة لها . وثمن السيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع الوقفة الجهادية لمقاتلي الفيلق الابطال واندفاعهم ومعنوياتهم العالية في الدفاع عن امن العراق وسيادته ضد مؤامرات الاعداء والعملاء . واطمأن السيد وزير الدفاع على الامور الادارية الجيدة لوحدات الفيلق والمعنويات العالية للمقاتلين الاشاوس واستعدادهم العالي للدفاع عن حرمة العراق العظيم . وعاهد المقاتلون السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) بان يبقوا سيوفا مشرعة بيد القائد للدفاع عن العراق وحمايته ضد كل اشكال العمالة والتآمر . ورافق السيد وزير الدفاع خلال زيارته التفقدية لقاطع الفيلق الاول الفريق الركن معاون رئيس اركان الجيش للعمليات والفريق الركن امين السر العام لوزارة الدفاع □

■ بغداد/الجمهورية : اصدرت الهيئة المركزية لشؤون المتضررين تعليمات جديدة لتسهيل مراجعة وضمان حقوق المواطنين المتضررين جراء العدوان الثلاثيني على العراق وصفحة الغدر والخيانة . فقد اصدرت الهيئة تعليمات الى لجان الاغاثة في المحافظات باستلام طلبات المواطنين عن حالات الوفاة والعجز ضمن المحافظة التي يسكنونها . وقال مصدر مخول في الهيئة لمندوب (الجمهورية) ان طلبات تعويض الممتلكات المتضررة سيتم استلامها في المحافظة التي وقع فيها الضرر وذلك لضرورات اجراء الكشف الموقعي على الممتلكات المتضررة . وذكر المصدر ان بامكان متضرري منطقة الحكم الذاتي تقديم طلبات تعويض ضمن المحافظات التي يسكنونها حاليا وضمن المدة القانونية التي حددتها الهيئة المركزية والتي امدها ستة اشهر . وعلمت (الجمهورية) ان الهيئة قررت شمول المواطنين ، الذين تعرضت ممتلكاتهم للنهب والسرقة اثناء صفحة الغدر والخيانة بالتعويض .

من جهتها رصدت غرفة تجارة بغداد مبلغ (١٠٠) الف دينار الى صندوق اغاثة المتضررين اسهاما منها في تعويض المواطنين الذين تعرضت ممتلكاتهم للاضرار . فيما قدم صندوق ضمان وتقاعد العمال مبلغا مقداره (٢٥٠) الف دينار الى الاتحاد العام لنقابات العمال لغرض توزيعها على العمال المتضررين جراء حوادث صفحة الغدر والخيانة . وكان الصندوق قد قدم مبلغا قدره (١٠٠) الف دينار الى الاتحاد للاسهام في اعادة اعمار مقرات فروعه في المحافظات . ووزارة الداخلية وافقت على تزويد المواطنين ، الذين تعرضت مركباتهم للضرر والسرقة . بكتب تأييد الى لجان اغاثة المتضررين في المحافظات وبما يثبت عائدية ملكيتها لهم . وقد اوعزت الوزارة الى دوائر المرور بمنح المواطنين ، الذين تضررت مركباتهم او سرقت اثناء صفحة الغدر والخيانة ، ما يثبت عائديتها استنادا الى السجلات الخاصة بذلك □

العراق والامم المتحدة يبحثان تصدير النفط

■ فيينا / نيقوسيا/ ا.ف.ب/ انصفت الجمهورية : ذكرت مصادر منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) في فيينا امس ان مسؤولين من وزارة النفط في العراق وممثلين عن الامم المتحدة سيلتقون يومي السادس والسابع من كانون الثاني المقبل في فيينا لبحث ترتيبات بيع النفط العراقي . واكدت مصادر مقربة من منظمة اوبك في فيينا ان العراق سيعرض وجهة نظره في اسلوب بيع النفط العراقي ووفق آلية مسوغة اكثر وضوحا . وغير معقدة وتفي بالمتطلبات . وفي نيقوسيا ذكرت مجلة (ميدل ايست ايكونوميك سيرفي) النفطية المتخصصة ان العراق الذي رفض بيع نفطه وفق الشروط التي وضعها مجلس الامن الدولي سيطلب من لجنة الامم المتحدة المختصة بمتابعة بيع النفط العراقي زيادة كمية النفط التي سمح ببيعها ، والتي تبلغ قيمتها مليار و٦٠٠ مليون دولار .

واوضحت المجلة التي تصدر اليوم في نيقوسيا ان العراق سيطلب ايضا تمديد فترة الستة اشهر التي يتوجب تصدير كمية النفط المحددة خلالها ، كما سيطلب السماح له باستيراد قطع غيار لصناعته النفطية . وذكرت مصادر نفطية غربية ان حجب النفط العراقي عن السوق الدولية فترة اطول يمكن ان يرضي النزعات السياسية المعادية للعراق لكنه لن يكون في صالح الاقتصاد العالمي على المدى البعيد . ويعد مرفوضا من عدد من دول اوربا الشرقية التواقة الى التعامل التقليدي مع العراق وهي في امس الحاجة لنفطه على المدى الآني □

رأي الجمهورية

سِفر نضالي واحد

ـ تكبر الشجرة الاصيلة وتورف بقوة ما لها من جذر عميق وبصفاء ما لها من نبع .

وهكذا فان شجرة العز الوارفة التي يتفيأ في ظلها العراق منذ ان نشرت خيرها العميم ثورةُ شجاعة باسلة في السابع عشر ـ الثلاثين من تموز ١٩٦٨ وكان مُعلمها ورمز نضارتها القائد الشجاع الفارس صدام حسين ، قد جاءت متصلة بنسبها الوطني والقومي وبما سبقها من ثورات وانتفاضات وخاصة ثورة الرابع عشر من رمضان ١٩٦٣ التي صارت جزءاً حياً من نضال البعث على طريق التحرر والتوحد وبناء المجتمع الاشتراكي الديمقراطي التقدمي ، مثلما كانت قبلها ثورة الشواف عام ١٩٥٩ التي اسهم فيها حزب البعث العربي الاشتراكي بدور كبير مع العناصر القومية والوطنية الاخرى لتظل مع الزمن شاهداً على الروح الكفاحية والجهادية لهذا الشعب الباسل الذي لم يخنع يوماً لارادة الشعوبية والمستعمرين والصهاينة وثارت من بين اكف ابنائه الشجعان النار التي حاصرت الدكتاتور عبدالكريم قاسم في عملية اغتياله حين تقدم تلك العملية الشجاعة وشارك فيها الرئيس القائد صدام حسين وهو لما يزل شابا يافعا .. فاضيفت تلك الصفحة الجريئة من تاريخ العراق وكفاح البعث الى الارث الجهادي الذي بلغ ذروته في ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز العظيمة .

انه سفر نضالي واحد متكامل رفدت كل صفحة فيه الصفحة التالية وصار الارث المتراكم معينا للثوار الشجعان في السابع عشر ـ الثلاثين من تموز .

واليوم اذ يكرم القائد الوفي السيد الرئيس صدام حسين جمهرة من الشهداء والمجاهدين الذين قاوموا الانحراف والشعوبية والعملاء في ظروف صعبة عصيبة من تاريخ الوطن فان سيادته يضيف الى مآثره الكريمة مأثرة اخرى اذ سبق ان شمل ابطال ثورة مايس ١٩٤١ بالتكريم جاعلاً منهم تلك المرة رموزا مخلدة ، وجاعلاً من ثوار انتفاضة الشواف وثورة رمضان هذه المرة اعلاما عزيزة في تاريخ الوطن وتاريخ كفاحه وجهاده .

ان التاريخ ليسجل اليوم بأن لا احد يوفي المجاهدين حقهم ولا اقدر على تخليد الابطال الا انبل المجاهدين واشجع الفرسان ، ولذلك رأى شعبنا في قائده المجاهد هذا الحنو الكريم في التعامل مع ارث الجهاد الوطني في ايما زمن او مكان وقع في العراق ، ليشمل بكرمه الشهداء وعوائلهم مستذكرا اياهم واحدا واحدا بالاحسن مما تركوا من خواص او مواقف ، وبذلك يسجل سيادته سابقة في التاريخ السياسي وفي طريقة تعامل بعض القادة مع التاريخ ووقائعه ، وبذلك ايضا فان الكفاح الوطني المشرق كله ينتسب الى المثال الاعلى لهذا الشعب الذي يجسده قائدنا الغالي صدام حسين .

واليوم ، فان تكريم اولئك الشهداء يذكرنا مجددا بسلوك غادر كانت قد لجأت اليه عصابات تحكمت في حياة الناس فمارست السحل والقتل والنهب ضد الشرفاء والاحرار من رجال العراق ونسائه وناسه الاخيار ، وهو غدر يتماثل من حيث الاسلوب مع ما تصرّف به وسلكه العملاء والمتسللون من مقطوعي الجذور في صفحة الغدر والخيانة في ام المعارك حتى لكأن التاريخ اعاد نفسه .. احرار واخيار وشرفاء في مواجهة الغدر والخسة والخيانة ، فيندحر القتلة والسراق والساقطون ، لان الاحرار الذين اكتسحوهم من فوق وجه الارض في هذا الوطن العزيز تذكروا ماكان قد فعله اولئك الغادرون قبل ثلاثة عقود عندما اتاحت السلطة القاسمية المنحرفة الفرصة لمقطوعي الجذور التحكم بحياة الشعب .

وفي كل مرة سالت على ثرى الوطن دماء الشهداء الذين كرمهم القائد الوفي هذا اليوم ، كانت تلك الدماء تشع نورا وتشعل شرارة ليزيد عدد المجاهدين ويتطهر وطن الفرسان من المنحرفين والخونة وعملاء الاجنبي .

انه درس آخر تأتي به مكرمة الفارس الوفي وهو يصوغ تاريخ الجهاد بارقى القيم وانبلها □

الجمهورية

الحكومة الاردنية الجديدة حصلت على الثقة

■ عمان/واع : حصلت حكومة الشريف زيد بن شاكر على ثقة مجلس النواب الاردني باغلبية (٤٦) صوتا من بين عدد اعضاء المجلس وكان مجلس النواب الاردني قد بدأ امس بمناقشة البيان الوزاري للحكومة التي شكلت في الحادي والعشرين من الشهر الماضي . وقال الشريف زيد بن شاكر رئيس وزراء الاردن في كلمة القاها ردا على ملاحظات النواب على البيان الوزاري لحكومته .. ان قضية فلسطين كانت همّ الاردن ومحور حياته منذ تأسيسه وانه اسهم في الحرب وفي البحث عن السلام ونصرة الشعب الفلسطيني بكل طاقته ووقف الى جانبه □

نكر المحرر الدبلوماسي ان الامير صدر الدين اغا خان ممثل الامين العام للامم المتحدة للقضايا الانسانية بعث رسائل الى عدد من المسؤولين في الدول المعنية في المنطقة ، ومنها العراق ، ابلغهم فيها نيته عدم السعي للتجديد لدورة اخرى في مهمته للاغاثة .

واوضح الامير اغا خان في رسائله طبيعة الجهود التي بذلها طيلة مدة توليه المسؤولية في هذا المنصب ، والعراقيل التي واجهته والتسهيلات التي حظي بها .

وجدير بالذكر ان الامير اغا خان كان احد المرشحين لتولي مسؤولية امين عام الامم المتحدة خلفا لخافيير بيريز دي كويار □

الناجون من « سالم اكسبرس » يروون قصة ٢٠ ساعة من الصراع مع الامواج

■ القاهرة/ا ف ب : ما زال الغموض سائدا حول عدد الناجين والمفقودين اثر غرق السفينة المصرية (سالم اكسبرس) في مياه البحر الاحمر فيما توقعت المصادر الرسمية المصرية ان يكون عدد الضحايا اكثر من ٤٧١ شخصا .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية وممثل شركات لويدز ان (سالم اكسبرس) كانت تنقل ٩٥٤ راكبا وانه تم انقاذ ١٩٥ شخصا منهم فقط فيرتفع بذلك عدد الضحايا الى ٧٥٩ شخصا .

واوضحت الوكالة ان ١٧ ناجيا في حالة خطرة بعد الحادث الذي وقع في الساعات الاولى من فجر الاحد قبالة سفاجة على بعد ٥٠٠ كيلو متر جنوب السويس واشارت الى ان جميع الركاب من المصريين باستثناء ١٣ منهم .

واضافت تقارير الانباء الواردة من القاهرة ان ربان السفينة في عداد المفقودين موضحة ان عمليات تعويم السفينة التي ترقد على عمق عشرة امتار قد بدأت امس الاثنين .


قوات العدوان نقلتها (سالم اكسبرس)

وذكرت المعلومات ان عددا من الجثث لا يزال داخل السفينة في حين عزت ارتفاع عدد الضحايا الى وقوع الحادث ليلا حيث كان جميع الركاب تقريبا نياما .

وافادت وكالة الصحافة الفرنسية ان جميع الاوراق الخاصة بالسفينة سليمة واشارت الى ان السفينة كانت قد استخدمت لنقل قوات مصرية الى السعودية خلال العدوان الثلاثيني على العراق .

من جانب اخر روى احد الركاب الناجين ويدعى محمد يونس السارية وهو تاجر من دلتا النيل حادث الغرق الذي تعرضت له السفينة بقوله استيقظنا مساء السبت على صدمة عنيفة جدا

البقية ص٤

بيكر تخطى غورباتشوف وعقد صفقة (نووية) مع يلتسين

■ موسكو / انصفت / ا ف ب : اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس التوقيع قريبا على معاهدة دفاع بين اعضاء مجموعة الدول المستقلة يتم بموجبها وضع القوات المسلحة باشراف قيادة موحدة . وقال يلتسين ان المعاهدة ستنص على قيام « سلطة واحدة لقيادة القوات » المسلحة السوفيتية وخصوصا القوات البرية النووية الاستراتيجية والتكتيكية وجهاز الاستخبارات . واوضح في مؤتمر صحافي انه تم الاتفاق مع بيكر على ان توقع الجمهوريات الاربع التي تملك اسلحة نووية على اراضيها معاهدة الحد من الانتشار النووي وان خفض التسلح سيتم بمساعدة الولايات المتحدة وفقا لنصوص المعاهدات المبرمة .

الديمقراطيون : لقد سئمنا .. بوش لا يفهم الامريكيين والاغنياء يشترونه

■ واشنطن/ ا ف ب : هاجم المرشحون الديمقراطيون الستة الى الانتخابات الرئاسية لعام ١٩٩٢ خلال اول مناقشة شاملة بثتها شبكة التلفزة الامريكية (ان بي سي) الرئيس جورج بوش بسبب الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة .

فقد انتقد جميع المرشحين بدون ان يتفقوا على الحلول ، سياسة بوش الاقتصادية ، الذي انخفضت شعبيته كثيرا بسبب الركود . وانتقدوا ايضا سياسته الخارجية وأعطوا امثلة عن (العدوان على العراق) وعن الاتحاد السوفيتي او العلاقات مع الصين وسورية .

وذكر حاكم نبراسكا بيل كلاستون الذي اقترح تجريبي شمل الديمقراطيين في فلوريدا بانجازاته في مجال التوظيف والتربية والصحة في ولايته .

وقال سناتور ايوا توم هاركين « لقد سئمنا » طالبا من الحكومة وقف اهتمامها بـ « المميزين » و « اعادة الوظائف الينا » .

واضاف ان « جورج بوش لا يفهم الامريكيين المتوسطين الذين يعملون بكد » .

من جهته وعد الحاكم السابق جيري براون الامريكيين « باعادة السلطة اليهم » . واستنكر دور المال في الحياة السياسية . ورأى ان « الاثرياء جدا يشترون الرئيس (...) وحتى الموجودين هنا هذا المساء » .

اما حاكم فيرجينيا دوغلاس وايلدر وهو الاسود الوحيد الذي دخل حتى الان الحملة الانتخابية ، فقدم نفسه كواحد من خارج النظام السياسي في واشنطن ، وذكر مرة اخرى بانه حفيد احد العبيد ليؤكد « ان كل شيء ممكن في امريكا » □

البطالة في امريكا

هكذا عند الأصل

صدق رسول الله «ص»

قال النبي محمد (ﷺ)

ثلاث منجيات، وثلاث مهلكات: فاما المنجيات فخشية الله في السر والعلانية والاقتصاد في الفقر والغنى، والحكم بالعدل في الرضا والغضب والمهلكات: شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه

مواقيت الصلاة

■ شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٢ر٧ صباحا. اما غروبها فسيكون في الساعة ٣ر٥ مساء

الشروق والغروب
الفجر: ٣٠ر٥
الظهر: ٦ر١٢
العصر: ٣٥ر٢
المغرب: ٣ر٥
العشاء: ٢٣ر٦
اجين الاربعاء: ٣٠ر٩ ☐

اداب الطريق

■ حالما تمطر السماء وتتجمع المياه على جانبي الارصفة. فان ذلك يغري البعض من اصحاب السيارات بممارسة هواية مقيتة.. الا وهي المرور بسياراتهم مسرعين قرب الارصفة لرشق المياه على سالكي الطريق من السابلة وقد يتعمد هذا البعض منهم تغيير جانب سيره: امعانا منه في ايذاء الاخرين وتعبيرا عن انحراف سلوكه فالطريق اداب وللناس حرمات دون شك.

■ سعاد عبد الحر

شهاب الحميري

بطاقة تهنئة

ارسلت رئاسة جامعة بغداد بطاقات تهنئة بمناسبة اعياد الميلاد وراس السنة الميلادية الى المئات من رؤساء واساتذة الجامعات والمنظمات الدولية في اكثر من اربعين دولة. تضمنت توضيحا لمعاناة اطفال العراق جراء الحصار الظالم المفروض على العراق ☐

نموذج البطاقة

من اصدقاء المعارف

■ الاسم: علي محسن السلطاني
العمر: ٢٥ سنة الهواية: المراسلة
العنوان: محافظة بابل - ناحية المدحتية - قرية النضال ☐

شهادة تقديرية لفندق عشتار

الشهادة التقديرية

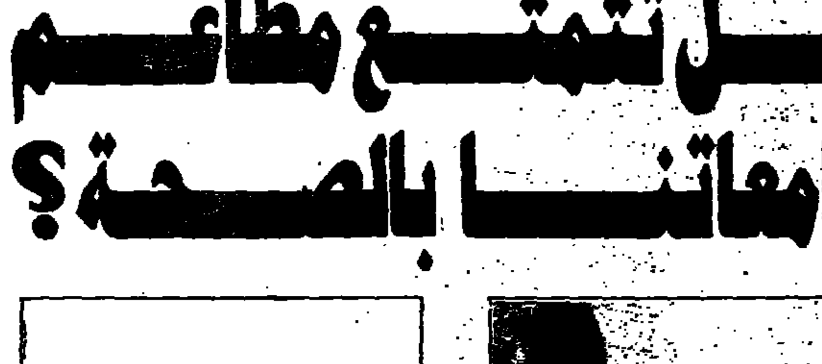
■ منحت دائرة صحة بغداد شهادة تقديرية لفندق عشتار (شيراتون سابقا) لحصوله على المرتبة الاولى في اختيار افضل الاطعمة بين مطاعم الدرجة الممتازة والاولى المشاركة في معرض الاغذية والاطعمة الذي اقيم يوم الخميس الماضي في مستشفى ابن الهيثم لامراض العيون ضمن فعاليات المؤتمر الطبي الثاني لدائرة صحة بغداد ☐

منهج في التربية

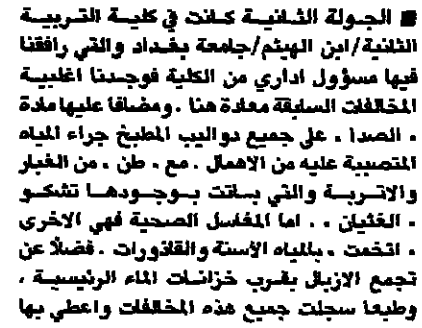
■ من الامور الواضحة الجلية ان الاسلام اعطى لكل ذي حق حقه ولكل ذي نصيب نصيبه. فالمراة كانت قبل مجيء الاسلام عضوا مشلولا ومغلوبا محتقرا لا راي لها ولا مشورة فجاء الاسلام وبوأها مكانة سامية بعد ان غمرت حقها قوانين الارض حيث كانت سلعة تباع وتشترى واعطاها كذلك حرية الكلمة والشعور والحس فكرمها مولودا حين حرم قتلها واعطاها حق العيش. قال تعالى ((واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت)) اي باي ذنب جنته هذه المولودة حتى استحقت القتل قبل ان ترى نور الحياة. فالدين الحنيف سوى بين دمها ودم الرجل فقاتلها يقتل وقاذفها يجلد وحرمانها من الميراث كبيرة من كبار الذنوب والاساءة اليها رذيلة من الرذائل التي نهى عنها الدين.

قال تعالى: «وعاشروهن بالمعروف» وشبهها نبينا الكريم - صلى الله عليه وسلم - بالجوهرة النيرة وامر بالحفاظ عليها والاحسان اليها والعطف على رقتها فقال عليه الصلاة والسلام موصيا الرجال بقوله «رفقا بالقوارير» وقال - صلى الله عليه وسلم - «النساء شقائق الرجال» والاسلام حكم حكما قاسيا عادلا على الرجل المسيء لاهله اذ وصفه بصفة اللؤم (وهو مرض من امراض القلوب) فقال عليه الصلاة والسلام موضحا لنا هذه الحقيقة «ما اكرمهن الا كريم وما اهانهن الا لئيم. يغلبن كل كريم ويغلبهن اللئيم. واحب ان اكون كريما مغلوبا ولا اكون لئيما غالبا». بهذه الاخلاق وعلى تلك المثل ربى الاسلام ابناءه فازاح ضلالات الجاهلية عن المجتمع الاسلامي فاحترم المراة اما واكرمها زوجة وعطف عليها بنتا واختا فليتذكر كل ناس وليتنبه كل غافل وليتعلم كل جاهل ان نبي الاسلام نبي الكمالات ونبي الاسلام هو تلك الشخصية الكاملة في سلامة الطبع والرقة والمعاملة وحسن العشرة والسماحة والمودة واللين. فقد سئلت زوجته ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ماذا كان رسول الله يفعل في بيته قالت: يكون في مهنة اهله - اي خدمتهم وكان يقول صلى الله عليه وسلم «خدمتك زوجتك صدقة» وقال: «خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي». فلتسمع كل اذن صاغية وليسمع كل ذي قلب ولب ان هذه هي اخلاق الاسلام وهذه هي مبادؤه التي دعانا اليها. اما غلاظ الاكباد واصحاب القلوب القاسية الذين يسيرون وراء نزواتهم ويتبعون خطوات الشياطين فيتركون الحلال ويتبعون الحرام من الذين يتركون الزوجات الطاهرات العفيفات ويسيرون خلف الضلال والموبقات فهؤلاء سيحاسبون حسابا عسيرا فمثل هؤلاء كمثل من يأكل لحما نتنا خبيثا وعلى مائدته طعام شهي

■ الشيخ عمر السامرائي



هل تتمتع مطاعم جامعاتنا بالصحة؟



■ الغريب. انه كلما وقعت عيوننا على اللافتة التي تقول: «ممنوع الدخول لغير العاملين» على باب احد مطاعم جامعاتنا دار التساؤل التالي في ذهننا: ماذا يجري وراء كواليس المطبخ؟ البعض اجابنا. مالكم انتم. المطبخ مخصص للعاملين فقط. ما الحاجة لفضولكم. لكن؟ كيف؟

الا يوجد بداخله - جراثيم - عفوا طباخون يطهون لذ اكلاتنا باوان وقدور نجهل حالها وكيفها: لا نعلم بها سوى تلك. الاجهزة ثلاجات. طباخات. دواليب. التي جثمت على الارضية مفضلة الصمت على الكلام. لا تقوى على فعل شيء سوى الانصياع لاوامر الايدي الخشنة!! راضخة لهجمات الذباب اللعين

اتهمونا بالحماقة!! لا ضير. فالتجربة خير برهان. ومفتاح الرقابة الصحية على اشد من الجمر ينتظر الولوج. فما رايكم بالتعرف على واقع معظم مطاعم جامعاتنا؟

«شؤون الناس» رافقت الاستعانة بلجنة من الرقابة الصحية التابعة لدائرة صحة بغداد للقيام معها بهذه الجولة:

- المحطة الاولى كانت في الجامعة المستنصرية ولهذه الجامعة نايبان الاول للطلبة والثاني للاساتذة والاثنان قالا لنا الكثير عن مخالفات العاملين ابتداء من المتعهد الى الطباخين. من الصمون المتجمع في احدى الكارتونات المتعفنة جراء رطوبة الارض. الى قدور مستهلكة تطفو على سطحها مجموعة من الصراصر ارتأت العيش بالقرب من مجاري الاحواض. مرورا بلفات الهمبركر. الفلافل. الكبة. ومما يزاد الطين بلة انها غلفت بقماش فضفاض. كالململ. حتى يمتنع تسرب الذباب اليها. وهذه جميعها مخالفات صريحة بنظر الرقابة الصحية. اذ ينبغي حفظ الطعام الجاهز بحافظات زجاجية فهي اسلم واضمن لصحة الجميع

■ سالت اللجنة الرقابية المسؤولين الوقائيين في المركز الصحي للجامعة اعلاه عن تبرير لهذه المخالفات والنواقص فاجابوا:

- المتعهد. صاحب المطعم يفي بالتزاماته تجاه العمادة على اساس العقد المبرم بين الطرفين. اما مسالة النواقص والاحتياجات الاخرى التي يحتاجها المطعم فهي من واجبات العمادة لا المتعهد.

■ ودوركم انتم كمسؤولين مشرفين هنا؟

- نحن دائما نزور المطعمين ونبدي ملاحظاتنا ونرصد مخالفات العاملين هنا. الا انها سرعان ما تعود الى حالها فاتحنا العمادة بشان تلك النواقص. يهمش على الطلب ويؤجل حتى اشعار اخر.

■ مجموعة من الطلبة التقيناهم وسالناهم عن نوعية الطعام المباع ومدى نظافته فاجابوا:

- الطعام جيد والاسعار مناسبة. لكن المعضلة تكمن في اقداح الشاي.

■ مابها؟

- من كثرة الاستعمال وسوء التنظيف اكتسبت اللون الاصفر. فضلا عن استخدام الماء نفسه في وعاء غسل الاقداح. كما ان ملاعق الشاي - الفافون - حالتها سيئة.

■ اللجنة الرقابية سالت. المتعهد. صاحب المطعم عن سر استعماله هذه الملاعق التي مرت عليها دهور!؟ فاجاب:

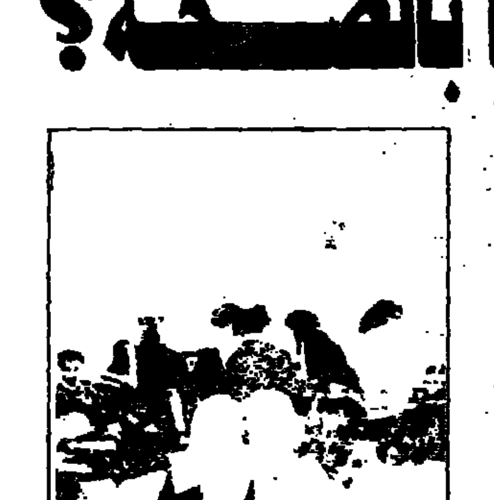
- لقد عمدت الى استعمال هذه الملاعق لسرقة جميع ملاعق الشاي - الستيل - من قبل البعض.





الصدا يعلو كل شيء





مطعم جامعي

■ الجولة الثانية كانت في كلية التربية الثانية/ابن الهيثم/جامعة بغداد والتي رافقنا فيها مسؤول اداري من الكلية فوجدنا اغلبية المخالفات السابقة معادة هنا. ومضافا عليها مادة - الصدا - على جميع دواليب المطبخ جراء المياه المتصببة عليه من الاهمال. مع - طن - من الغبار والاتربة والتي باتت بوجودها تشكو - الغثيان -. اما المغاسل الصحية فهي الاخرى - اتخمت - بالمياه الاسنة والقاذورات. فضلا عن تجمع الازبال بقرب خزانات الماء الرئيسية، وطبعا سجلت جميع هذه المخالفات واعطي بها انذار للكلية.

■ المسؤول الاداري واجه هذه المخالفات مكتفيا بايعاز السبب الى عدم وجود مركز صحي في الكلية.

■ - المتعهد - لجا عدة مرات الى العمادة بشان القضاء على هذه النواقص والاحتياجات، لكنه يجابه بالرفض حسبما قال!!.. وعند سؤال للجنة الرقابة الصحية عن عدد حاملي البطاقات الصحية في هذا المطعم فاتضح ان عدد حاملي هذه البطاقات هم اثنان فقط من مجموع سبعة اشخاص!!..

■ والمؤسف جدا ان نفس الملاحظات التي تم رصدها في الجولتين السابقتين تكررت مرة ثالثة في مطعم كلية الادارة والاقتصاد/الجامعة المستنصرية. فاصحاب المطعم لجاوا الى طريقة مبتكرة للحفاظ على حرارة الصمون بحفظه في احدى البطانيات القديمة فضلا عن - الزلاطة - المعدة في احواض الغسيل.

■ واللافت للانتباه ان جميع المطاعم التي قمنا بزيارتها تستعمل مواد غذائية جاهزة في البيوت وغير خاضعة للشروط الصحية ومخالفة للتعليمات الصحية. ناهيك من ان جميع ساحبات الهواء للمطاعم واحدة منها تعمل والباقية عاطلة عن العمل..

■ والاكثر دهشة وغرابة هو نهم الطلاب غير العادي لطعام الباعة المتجولين امام السور الجامعي. غير. ابهين. لمفهوم يدعى بـ - الصحة -.

■ وبانتظار تناول وجبة شهية في مطعم جامعي بعد عودة الصحة اليه ☐

■ منال عبد الكريم

سلامات مقداد

اسرة (الجمهورية) وجميع مشاهدي التلفزيون يتمنون الشفاء العاجل للمذيع مقداد مراد لاصابته بوعكة صحية ارقدته في مستشفى اليرموك التعليمي ☐

مقداد مراد

هلال ناجي.. بالشفاء العاجل..

اصيب الاديب والباحث هلال ناجي بجلطة قلبية نقل على اثرها الى مستشفى اليرموك للعلاج.. نتمنى للاديب والباحث الشفاء العاجل ليعود الى اهله وزملائه واصدقائه.

بقعة حبر تتساءل

■ متى تشعر ادارة المسرح الوطني باهمية المحافظة على نظافة المسرح ومرافقه الاخرى والعمل على القضاء على الروائح الكريهة المنتشرة داخل بناية المسرح وترميم وتصليح السلالم المؤدية الى المدرجات الداخلية في صالة العرض.. ومتى يشعر المواطنون انهم يشاهدون عرضا مسرحيا يؤديه فنانون قديرون حقيقيون وليس عرضا سينمائيا ليغادر البعض المسرح عند بدء اسدال الستارة في نهاية المسرحية.؟!! ☐

■ نادية

الجمهورية والناس

رسائل في سطور

● المواطن علي حسين الموظف في جامعة بغداد يقترح على المصرف الاشتراكي جعل منح السلفة غير مقترن باولويات سنوات الخدمة وعدد الاطفال بل بالزواج اعتبارا من تاريخ تاسيس المصرف لتسهيل الدام العزاب من الموظفين على الزواج والاستفادة في ذلك من هذه السلفة.

● المواطن بدركون علوان من مديرية الجنسية والاحوال المدنية في بغداد/الرصافة يقول ان بين موظفي الدولة القدامى الذين مازالوا في الخدمة عددا من حملة شهادة الدراسة الابتدائية الذين عينوا بعد صدور قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ الذي منعت الفقرة (١ - أ) منه تبديل عناوين وظائفهم وبذلك حرموا من التدرج الوظيفي ومن الترفيع. وهو يرجو تعديلا لهذا القانون.

اجابات خاصة

● المواطن رياض مطر من بغداد/حي اور.

- بامكانك الاعتراض على ذلك بالطرق الاصولية لدى مراجعك الرسمية المختصة وليس عن طريق الشكوى المنشورة في الصحف ☐

الصيدليات الخافرة

الاعظمية: الصليخ الجديدة - شارع ابي طالب/قرب العيادة الطبية الشعبية
التجدد: الكمالية حي الخنساء/ محلة ٧٤٦ زقاق ١٥
حي المعلمين: الزعفرانية/حي المعلمين
حسنين: الوشاش محلة ٦١٩
سميرة التميمي: المواصلات/الشرطة الرابعة
الميثاق: حي الجهاد/العامرية زقاق ٦٥ ☐

عيون لا تبصر ولكن تنتج

تقوم ورشة النور الانتاجية لضعاف البصر والمكفوفين بتصنيع كراسي الاطفال ذات المقاعد والعادية اضافة الى لف الكراسي (بالنايلون) للاستفادة منها فيما بعد.

عن مهام الورشة حدثتنا السيدة منى خضير عباس مديرة الورشة قائلة:

تاسست الورشة عام ١٩٩٠ بعد ان كانت قسما صناعيا تابعا لمعهد النور التعليمي وكلاهما تابعان لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية والهدف من قيام الورشة هو الاستفادة من القابليات والقدرات الموجودة لدى الكفيف بدلا من احساسه بالبطالة والاتكالية على الغير وعدم الثقة بالنفس بكونه عضوا غير منتج في المجتمع.

واشارت السيدة منى ان للورشة اقساما متعددة هي قسم الاعمال اليدوية والفرش وتصليح الكراسي وقسم الموبيليا والسلال والمزهريات ونشرات الزينة اضافة الى قسم التجميع الذي تكون مهمته تشغيل المكفوفين وضعاف البصر غير القادرين على العمل في الاقسام المذكورة اعلاه بسبب ضعف قابلياتهم وقدراتهم العقلية والبدنية بعمل مناسب لهم لتجميع الحاجات المصنعة.

واوضحت ان قسم الفرش وتصليح الكراسي من الاقسام المهمة حيث ان الطلب على الفرش كثير الان لفقدان المواد الاولية (شعر الفرشة وقاعدته) من الاسواق المحلية بسبب الحصار المفروض على العراق مما اضطررنا الى ادخال مهنة جديدة للقسم الا وهي لف كراسي الالمنيوم بشرائط (النايلون) وقد لاقت اقبالا لدى المواطنين وذلك لجودة الانتاج. والقسم المذكور يقوم ايضا بحياكة الهياكل الخشبية والحديدية المختلفة (قنفات. كراسي. مناضد) وقد قام قسم (الموبيليا) في الورشة بتصنيع كراس للاطفال بيعت بـ (١٥) دينارا وحياكة اطارات الصور والمرايا والجداريات ورفوف الهاتف وحاملات الصحف والمجلات ومهد للاطفال ومزهريات مختلفة الانواع والاحجام والسلال ذات الغطاء للصمون والحقائب النسائية من الخيزران وغيرها.

هذا وعقدت الورشة عدة اتفاقيات لتلبية طلبيات لمحلات معروفة في بغداد بلغت احداهن (٥٠٠٠) سلة زهور يتم تجهيزها على شكل وجبات وهذا يدل على جودة الانتاج ورخص الاثمان.

كذلك تعاقدت الورشة ايضا لبيع الزهور المصنعة لدينا وتجهيزها بـ (١٠٠٠) قنديل من الخيزران بسعر ٤ دنانير.

والورشة تقوم حاليا بتقديم خدماتها للمواطنين بشكل مباشر حيث ان العديد منهم يجلبون الكراسي المستهلكة ليتم تصنيعها من جديد وبشكل جيد ولائق.

وافادت المديرة منى ان الورشة اقامت دورات تدريبية للمعوقين المحالين من قبل مركز تشخيص العوق لغرض تاهيلهم قبل التعيين. مدة الدورة تسعة اشهر يمنح المتخرج بعدها شهادة تدريبية تاهلهم للعمل في اي مجال يناسب قدراتهم.

واوضحت ان كمية الانتاج منذ افتتاح الورشة ولغاية شهر ايلول ١٩٩١ بلغت الفين و(٩٥٠) قطعة من الخيزران والنايلون وبلغت مبيعات الورشة الانتاجية للفترة نفسها ستة الاف و(٣٥٠) دينارا و(٧٧٥) فلسا ☐

■ شكرية السراج

خالف تعرف في عربة الموت

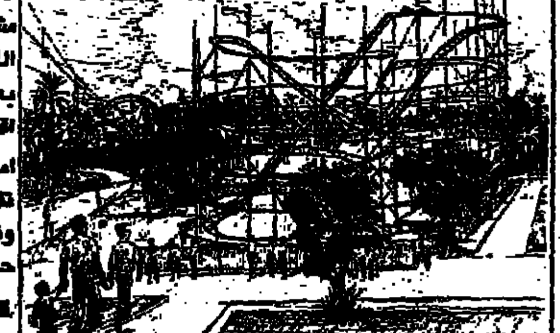
■ عربة الموت ليست اسما لفيلم سينمائي مرعب لكنها لعبة خطرة موجودة في مدن العاب جميع بلدان العالم اسمها الحقيقي (الرولر كوستر) وتعني العربات المنزلقة لكن الناس يصرون على تسميتها عربة الموت لخطورتها وكثرة الحوادث التي تقع فيها وحسب احصائية اجرتها مدينة الالعاب قبل ست سنوات بلغ عدد الحوادث في هذه اللعبة منذ تاسيسها سنة ١٩٦٧ احد عشر حادثا كان نتيجتها ثماني ضحايا وعوق ثلاثة واخر حادث وقع قبل اكثر من شهر ادى الى وفاة شاب.

عربة الموت تصبح اسما على مسمى بالنسبة للاشخاص الذين لا يلتزمون بالتعليمات الموجودة فيها، فهناك تعليمات تمنع وقوف الاشخاص اثناء سير العربة وعدم تحريك العربة الا باربعة اشخاص ولا يسمح بركوب الاطفال ولكن على الرغم من هذه التعليمات الا ان هناك شبابا يصرون على الوقوف ويتحدون الخطر (خالف تعرف) لجذب الانتباه اليهم والقصد انتباه الفتيات نحوهم.

- ومن اجل القاء مزيد من الضوء على هذه اللعبة التقيت السيد علي احسان شوقي مدير مدينة الالعاب الذي حدثني قائلا:

■ لعبة (الرولر كوستر) التي يطلق عليها الناس اسم عربة الموت عند انطلاقها يجب ان تحمل اربعة اشخاص وعندما يقع حادث فانه يقع لشخص واحد بسبب مخالفته التعليمات وفي احصائية اجريناها لعدد الاشخاص الذين صعدوا هذا الجهاز يتراوح عددهم بين مليونين ونصف المليون (٥٠٪) منهم فتيات.

ويتساءل السيد علي لماذا لم يقع حادث واحد لاي فتاة ركبت هذا الجهاز وجواب هذا السؤال يدل على ان السبب ليس في الجهاز وانما في الاشخاص الذين يسيئون استخدامه. فجميع الحوادث التي وقعت كانت لشريحة الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين (١٨ الى ٢٥ سنة) بسبب مخالفتهم للتعليمات فلم يسجل الى هذا اليوم اي حادث وقع بسبب عطل في الجهاز ومن اجل ان نؤمن سلامة راكبي الجهاز وضعنا مقبضا حديديا ليتمسكوا به اثناء تحرك العربة وبالرغم من هذا فبعض الشباب يصر على المخالفة وتعريض انفسهم للخطر.



لعبة الرولر كوستر

واخيرا وبعد مشاهدتي للتصرفات اللامسؤولة لدى بعض الشباب اقول لهم الحياة امامكم جميلة لماذا تقصرون اعماركم وتاتيون السعادة حزنا؟ ☐

■ انتصار خلف (صحفية متدربة)

افراح دائمة

■ وسط فرحة الاهل تمت خطوبة السيد امين رحيم محمد الشرباتي على الانسة امل خليفة الزبيدي. عقبى الزفاف.

■ احتفل التوامان حيدر وزهراء حميد رسول بعيد ميلادهما الخامس. عقبا مديدا

■ وسط فرحة والديها الزميلة امال ضياء والزميل هيثم محمد رشيد تحتفل اليوم الحلوة زينة بعيد ميلادها الثاني.

■ تحتفل اليوم الطفلة زهراء فهمي سلمان بعيد ميلادها الثالث وسط امنيات الاهل

■ اطفا الصغير مصطفى اياد حميد الشمعة السابعة من سني عمره المديد السعيد.

■ اطفات الطفلة قطر الندى فالح حسن الدوري يوم الخميس الماضي الشمعة الثانية من سني حياتها. الف مبارك.

■ خطا السيد مزهر الخفاجي والانسة نورة الكمالي الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما. عقبى الزفاف.

■ رزق الزميل علي الزبيدي والسيدة عقيلته بمولود اسمياه امير. اقر الله به عيون والديه ☐

لماذا؟!

■ تقول المواطنة نجوى محمد سليم امين من الموصل ان الاسواق المركزية في مدينة الموصل تداوم من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر بخلاف اوقات دوام هذه الاسواق في بقية مناطق القطر ☐

الكاميرا الخفية

■ رغم كل التنبيهات.. والتحذيرات المرورية الموجهة الى سواق السيارات واصحابها بعدم التوقف امام مواقف انتظار الحافلات في شوارع المدينة لما يسببه ذلك من احراج لسواق الحافلات.. وللمواطنين المنتظرين في تلك المواقف. فان عدسة (الكاميرا الخفية) قد ضبطت هذه السيارات المخالفة! كما ضبطت معها مواطنا (مخالفا) بالعبور من غير المكان المحدد له قرب ساحة عنتر بالاعظمية.. عيب يا اخوان!؟ ☐

■ تصوير. ضياء علاوي

■ يحيى

رسائل الى المحرر

رسالة من السيد غسان علاء الدين العساني ديوان الرقابة المالية

■ اثارت ظاهرة الوسطاء في التجارة وتعددهم وطول سلسلتهم اهتماما ونقاشا وجدالا في الاونة الاخيرة. بسبب الانتشار والتوسع الطبيعي لهذه الظاهرة. ولارتباط هذه الظاهرة الوثيق بالارتفاع الكبير في الاسعار السائدة في اسواقنا التجارية هذه الايام.

يرتبط مفهوم الوسطاء. من الناحية العلمية والتسويقية. بمفهوم التوزيع او المنافذ التوزيعية. وبالاحرى هو واحد من هذه المنافذ. فالعملية التجارية او التسويقية تهدف الى تحقيق انسياب سليم ودقيق للبضائع او الخدمات التي تتعامل بها الى جمهور المشترين. سواء كانوا المستهلكين او المستعملين الصناعيين. لذلك فان المنافذ التوزيعية تعتبر الحلقة الاساسية المهمة في تحقيق هذه المسالة. ويمكن تعريف المنافذ التوزيعية. بانها (المجموعة الوسيطة التي تقوم بتوصيل البضائع من المنتجين الى المستهلكين).

او (انها سلسلة مكونة من مجموعة من الحلقات. حيث تمثل كل حلقة منشاة معينة تؤدي وظيفة متخصصة. تهدف من خلالها ايصال السلع الى من يطلبها بالشكل والوقت المناسب).

وبالطبع فان طبيعة السلعة او الخدمة. وطبيعة السوق او البيئة التجارية. وطبيعة المستهلك او المستعمل للسلعة او الخدمة. هي التي تحكم او تحدد نوع وطبيعة وشكل المنفذ التوزيعي المعتمد. بشكل عام. فان هناك عددا من المنافذ المعروفة والمعقدة للتوزيع (فيما يخص السلع الاستهلاكية بشكل خاص) اهمها:

١ - المنتج ← المستهلك
٢ - المنتج ← بائع مفرد ← المستهلك
٣ - المنتج ← تاجر جملة ← بائع مفرد ← المستهلك
٤ - المنتج ← وكيل بائع ← مفرد ← المستهلك
٥ - المنتج ← وكيل ← تاجر جملة ← بائع مفرد ← المستهلك

اذن. ومما سبق ذكره. نلاحظ ان اطول سلسلة من المنافذ التوزيعية المعروفة والمعتمدة هي النموذج رقم (٥) اعلاه. ويستخدم عادة عندما يرغب المنتج في ايصال بضاعته الى اكبر عدد ممكن من باعة المفرد.

ان ما حدث عندنا في الاونة الاخيرة. في بروز ظاهرة. او. مشكلة الوسطاء. بشكل واضح وجلي. هو نتيجة لبروز فئة طفيلية من المتاجرين الطارئين على السوق. غير العارفين بتقاليده ومبادئه واحكامه. العاطلين عن العمل (ربما) او الناظرين الى عمل. يكسبون الكثير من خلاله. باقل جهد واقل وقت وتكلفة فاصبح كل دورهم. هو التوسط مابين التاجر الكبير او المنتج المباشر او المستورد الرئيسي لسلعة او سلع معينة. وبين ما يليهم من سلسلة الوسطاء. ليكونوا سلسلة طويلة ومعقدة وليضيفوا مراحل طويلة مابين مصدر البضاعة. والمستهلك او المستعمل الاخير لها. وبالطبع فان ذلك يكون على حساب ذلك المستهلك. وعلى حساب نوع البضاعة. والاهم من هذا. على حساب التكلفة والسعر. فكل مرحلة مضافة او وسيط. لا يمارس دوره الا بعد فرض نسبة معينة من الارباح. وغالبا ما تكون هذه النسبة المضافة الصافية. دون ان يدفع اي اموال او يساهم في راس مال او دون ان يكون له اسم تجاري او محل محدد ومعلوم. وعلى الاغلب تكون الوساطة من خلال العلاقات الشخصية والخاصة المبنية على توفير منفعة لجهة او شخص معين على حساب المواطن المستهلك الاخير للسلعة.

ان دراسة متانية لاسباب هذه الظاهرة. واستشرائها بهذا الشكل الواسع والعميق. يجعلنا نصل الى بعض الحلول والمعالجات. وبرايينا. فان الاسباب او الظروف المساعدة لبروز وتفاقم هذه الظاهرة (المشكلة) يمكن تحديد اهمها بما ياتي:

١ - ظروف الحصار الاقتصادي الظالم. الذي ادى الى شحة في بعض المواد الاساسية. كالمواد الغذائية. وبعض السلع المعمرة والمواد الاحتياطية الضرورية.. الخ.

٢ - حصر امكانيات الاستيراد او الانتاج بيد مجموعة قليلة ومحددة من التجار او الصناعيين. وعدم اهتمامهم بالكيفية او السعر الذي تصل به البضاعة الى ايدي المستهلكين المباشرين. بعد ان يكونوا قد حصلوا على حصة الاسد من الارباح.

٣ - عدم وجود رقابة فعلية جادة على حركة الاسعار في السوق. سواء بالنسبة للبضائع المحلية او المستوردة. مما يساعد على ان يكون ارتفاع الاسعار مستمرا ومفتوحا وكما يحلو للتجار والوسطاء ان يحددوه. مقابل الحاجة الملحة والمستمرة للمواطنين لشراء مثل هذه السلع وباي سعر كان (احيانا).

٤ - ضيق ومحدودية فرص العمل في السوق العراقية بشكل عام خلال السنوات الاخيرة. نتيجة للظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها القطر.

٥ - استغلال النفوذ في بعض المفاصل الادارية الذي ساعد في دعم وتشجيع بروز وتضخم هذه الظاهرة.

٦ - ان ارتفاع الاسعار والتضخم. في مجالات الحياة الاقتصادية كافة ادى الى ان المواطنين من الشباب بشكل خاص. لا يقتنعون عادة باعمال عادية او وظيفية شريفة كونها تعود عليهم باجور او مرتبات هي في حساب السوق والاسعار. بسيطة ولا تذكر. لذلك يحاولون جاهدين لان يجدوا لانفسهم مكانا في مهنة الوسطاء هذه. التي قد لا تحتاج غالبا (وكما ذكرنا) الى راسمال او محل عمل. وانها تعتمد بشكل رئيسي على الجهد الشخصي والعلاقات العامة والشخصية بالطبع. فانه يمكن سرد وايراد العديد من المسببات الاخرى لهذه الظاهرة المهمة الا اننا نكتفي بهذا القدر. لنستعرض بعض المقترحات والاراء لسبل المعالجة:

١ - تدخل بعض الجهات الرسمية. وبالذات وزارة التجارة. بشكل فاعل وجدي في تنظيم النشاط التجاري. بشقيه التجاري الخاص والحكومي او الاشتراكي باعتبار ان المتاثر الاول والاخير بهذين الشقين هو المواطن المستهلك الاخير.

٢ - وضع اسس وقواعد ثابتة وعلمية وواضحة للنشاط التجاري والصناعي ووضع ضوابط اكثر مرونة ووضوح لعملية الاستيراد. وحصرها في ظل الظروف الراهنة بانواع معينة من السلع الضرورية فقط.

٣ - تنشيط دور الرقابة والتنظيم والتحديد الواضح للاسعار لكافة السلع المحلية والمستوردة. وبشكل مدروس. على ان يعاد النظر بهذه التحديدات. كلما استوجب الامر ذلك مع تنشيط دور الرقابة التجارية والامنية لمنع حالات التلاعب. والسوق السوداء.

٤ - قيام اجهزة وزارة التخطيط (والدوائر الاخرى المعنية في الدولة) باجراء الدراسات والاحصاءات اللازمة لحصر اعداد العاملين والذين ليست لهم مهنة او عمل محدد بشكل رسمي. وتصنيفهم وفق اسس وسياقات محددة للتعرف فيما بعد على كيفية الاستفادة او توجيه قدراتهم ومهاراتهم بالاتجاه الصحيح.

٥ - نشر الوعي الثقافي والاجتماعي والديني. لما فيه توفير القناعة لدى المواطنين، والشباب منهم بشكل خاص. على ضرورة امتهان المهن والحرف الشريفة او عدم استعجال الغنى والثراء. والابتعاد عن الانحراف او المكسب السريع غير الشريف.

٦ - اجراء دراسات ميدانية على اوضاع السوق. والمشاكل والامراض التي تعتريه. ووضع مقترحات عملية لسبل معالجتها او تجاوزها. وباسرع وقت ممكن ☐

رسالة من الهيئة العامة للكمارك

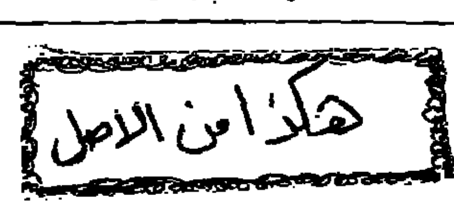
■ اشارة الى ما نشر في جريدتكم الغراء بعددها ٨٠٥٤ الصادر يوم الاربعاء الموافق ٤/كانون الاول/١٩٩١ وعلى الصفحة الاخيرة تحت عنوان (وزارة الثقافة والاعلام اوعزت بعدم اخراج اللوحات الفنية) نود ان نبين مايلي:

سبق وان اوعزت هذه الهيئة بكتابها المرقم ٢٧٢٩٦ في ٢/٦/٩٠ و٤١٨٨ في ٣١/١٠/١٩٩١ و٤٥٣١ في ٣/١١/١٩٩١ الى مراكزنا الحدودية كافة بعدم السماح باخراج اية مطبوعات او مصاحف شريفة او كتب او مخطوطات تراثية صحبة المسافرين المغادرين الى خارج القطر الا بعد استحصال الموافقات الاصولية من وزارة الثقافة والاعلام/دائرة الاعلام واعتبار هذا الموضوع من الامور المهمة لما لهذه الظاهرة من اثر سلبي على ثروة وطننا التراثية والثقافية.

رسالة من السيد هيثم احمد العبد الواحد

■ نشرت جريدتكم الغراء بعددها الصادر بتاريخ ٤ كانون الاول ١٩٩١ موضوعا بعنوان - ابو الخصيب الجنسية التي تتفيا النخيل - وهو استطلاع كتبه السيد جمال الفريح جاء فيه: «ان الحاج محمود العبد الواحد كان مديرا لاول مدرسة ابتدائية في ابي الخصيب عام ١٩٠٤».

وفي الحقيقة ان الحاج محمود باشا العبد الواحد كان مالكا للمدرسة المذكورة وقد اهداها الى الجهات الرسمية علاوة على ان جميع رواتب معلمي المدرسة ومصاريفها كانت تصرف من جيبه الخاص ☐



صدق رسول الله «ص»

قال النبي محمد (ﷺ) :

ثلاث منجيات، وثلاث مهلكات : فاما المنجيات فخشية الله في السر والعلانية والاقتصاد في الفقر والغنى، والحكم بالعدل في الرضا والغضب والمهلكات : شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه

اداب الطريق

■ حالما تمطر السماء وتتجمع المياه على جانبي الارصفة . فان ذلك يغري البعض من اصحاب السيارات بممارسة هواية مقيتة .. الا وهي المرور بسياراتهم مسرعين قرب الارصفة لرشق المياه على سالكي الطريق من السابلة وقد يتعمد هذا البعض منهم تغيير جانب سيره ! امعانا منه في ايذاء الاخرين وتعبيرا عن انحراف سلوكه فالطريق اداب وللناس حرمات دون شك .

■ سعاد عبدالحر

مواقيت الصلاة

■ شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٧ر٠ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٣ر٥ مساءً

الشروق والغروب

الفجر : ٣٠ر٥
الظهر : ٦ر١٢
العصر : ٣٥ر٢
المغرب : ٣ر٥
العشاء : ٢٣ر٦
فجر الاربعاء : ٣٠ر٥ □

ايها الحرامية السيارة بحاجة الى سلف وبطرية ... صاحب السيارة

شهاب الحميري

بطاقة تهنئة

ارسلت رئاسة جامعة بغداد بطاقات تهنئة بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية الى المئات من رؤساء واساتذة الجامعات والمنظمات الدولية في اكثر من اربعين دولة . تضمنت توضيحا لمعاناة اطفال العراق جراء الحصار الظالم المفروض على العراق □

نموذج البطاقة

شهادة تقديرية لفندق عشتار

الشهادة التقديرية

■ منحت دائرة صحة بغداد شهادة تقديرية لفندق عشتار (شيراتون سابقا) لحصوله على المرتبة الاولى في اختيار افضل الاطعمة بين مطاعم الدرجة الممتازة والاولى المشاركة في معرض الاغذية والاطعمة الذي اقيم يوم الخميس الماضي في مستشفى ابن الهيثم لامراض العيون ضمن فعاليات المؤتمر الطبي الثاني لدائرة صحة بغداد □

محبين اصدقاء التعارف

■ الاسم : علي محسن السلطاني
العمر : ٢٥ سنة الهواية : المراسلة
العنوان : محافظة بابل ـ ناحية المحنتية ـ قرية النضال □

منهج في التربية

■ من الامور الواضحة الجلية ان الاسلام اعطى لكل ذي حق حقه ولكل ذي نصيب نصيبه . فالمرأة كانت قبل مجيء الاسلام عضوا مشلولا ومخلوقا محتقرا لا راي لها ولا مشورة فجاء الاسلام وبوأها مكانة سامية بعد ان غدرت حقها قوانين الارض حيث كانت سلعة تباع وتشترى واعطاها كذلك حرية الكلمة والشعور والحس فكرمها مولودا حين حرم قتلها واعطاها حق العيش . قال تعالى ((واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت)) اي باي ذنب جنته هذه المولودة حتى تستحق القتل قبل ان ترى نور الحياة . فالدين الحنيف سوى بين دمها ودم الرجل فقاتلها يقتل وقاذفها يجلد وحرمانها من الميراث كبيرة من كبائر الذنوب والاساءة اليها رذيلة من الرذائل التي نهى عنها الدين .

قال تعالى : « وعاشروهن بالمعروف » وشبهها نبينا الكريم ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالجوهرة النيرة وامر بالحفاظ عليها والاحسان اليها والعطف على رقتها فقال عليه الصلاة والسلام موصيا الرجال بقوله « رفقا بالقوارير » وقال ـ صلى الله عليه وسلم ـ « النساء شقائق الرجال » والاسلام حكم حكما قاسيا عادلا على الرجل المسيء لاهله اذ وصفه بصفة اللؤم (وهو مرض من امراض القلوب) فقال عليه الصلاة والسلام موضحا لنا هذه الحقيقة « ما اكرمهن الا كريم وما اهانهن الا لئيم . يغلبن كل كريم ويغلبهن اللئيم . واحب ان اكون كريما مغلوبا ولا اكون لئيما غالبا » بهذه الاخلاق وعلى تلك المثل ربى الاسلام ابناءه فازاح ضلالات الجاهلية عن المجتمع الاسلامي فاحترم المرأة اما واكرمها زوجة وعطف عليها بنتا واختا فليتذكر كل ناس وليتنبه كل غافل وليتعلم كل جاهل ان دين الاسلام دين الكمالات ونبي الاسلام هو تلك الشخصية الكاملة في سلامة الطبع والرقة والمعاملة وحسن العشرة والسماحة والمودة واللين فقد سئلت زوجته ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ماذا كان رسول الله يفعل في بيته قالت : يكون في مهنة اهله . اي خدمتهم وكان يقول صلى الله عليه وسلم « خدمتك زوجتك صدقة » وقال : « خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي » . فلتسمع كل اذن صاغية وليسمع كل ذي قلب ولب ان هذه هي اخلاق الاسلام وهذه هي مبادؤه التي دعانا اليها . اما غلاظ الاكباد واصحاب القلوب القاسية الذين يسيرون وراء نزواتهم ويتبعون خطوات الشياطين فيتركون الحلال ويتبعون الحرام من الذين يتركون الزوجات الطاهرات العفيفات ويسيرون خلف الضلال والموبقات فهؤلاء سيحاسبون حسابا عسيرا فمثل هؤلاء كمثل من يأكل لحما نتنا خبيثا وعلى مائدته طعام شهي

■ الشيخ عمر السامرائي

هل تتمتع مطاعم جامعاتنا بالصحة؟

■ الغريب . انه كلما وقعت عيوننا على اليافطة التي تقول .. ممنوع الدخول لغير العاملين . على باب احد مطاعم جامعاتنا دار التساؤل التالي في ذهننا . ماذا يجري وراء كواليس المطبخ ؟. البعض اجابنا . مالكم انتم . المطبخ مخصص للعاملين فقط . ما الحاجة لفضولكم !. لكن ؟ كيف ؟ .

الا يوجد بداخله . جراحون . عفوا طباخون يطهون الذ اكلاتنا باواني وقدور نجهل حالها وكيفها !. لانعلم بها سوى تلك . الاجهزة . ثلاجات . طباخات . دواليب . التي جثمت على الارضية مفضلة الصمت على الكلام . لاتقوى على فعل شيء سوى الانصياع لاوامر الايدي الخشنة !!. راضخة لهجمات الذباب اللعين ..

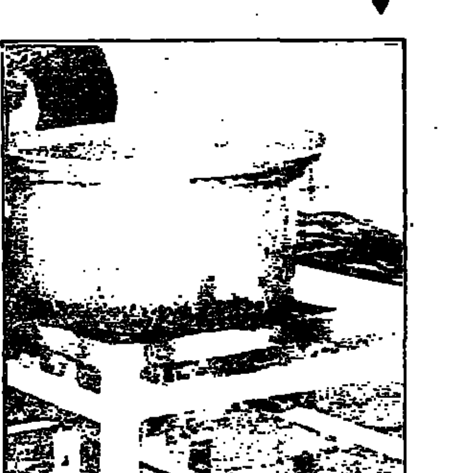
اتهمونا بالدقة !. لا ضير . فالتجربة خير برهان . ومفتاح الرقابة الصحية على اشد من الجمر ينتظر الولوج . فما رايكم بالتعرف على واقع معظم مطاعم جامعاتنا ؟

. شؤون الناس . ارتات الاستعانة بلجنة من الرقابة الصحية التابعة لدائرة صحة بغداد للقيام معها بهذه الجولة :

ـ المحطة الاولى كانت في الجامعة المستنصرية ولهذه الجامعة ناديان الاول للطلبة والثاني للاساتذة والاثنان قالا لنا الكثير عن مخالفات العاملين ابتداء من المتعهد الى الطباخين . من الصمون المتجمع في احدى الكارتونات المتعفنة جراء رطوبة الارض . الى قدور مستهلكة تطفو على سطحها مجموعة من الصراصر ارتأت العيش بالقرب من مجاري الاحواض . مرورا بلفات . الهمبركر . الفلافل . الكبة . . ومما زاد الطين بلة انها غلفت بقماش فضفاض . كالململ . حتى يمنع تسرب الذباب اليها . وهذه جميعها مخالفات صريحة بنظر الرقابة الصحية . اذ ينبغي حفظ الطعام الجاهز بحافظات زجاجية فهي اسلم واضمن لصحة الجميع .

■ سالت اللجنة الرقابية المسؤولين الوقائيين في المركز الصحي للجامعة اعلاه عن تبرير لهذه المخالفات والنواقص فاجابوا :ـ

ـ . المتعهد . صاحب المطعم يفي بالتزاماته تجاه العمادة على اساس العقد المبرم بين الطرفين . اما مسالة النواقص والاحتياجات الاخرى التي يحتاجها المطعم فهي من واجبات العمادة لا المتعهد .



الصدا يعلو كل شيء

■ ودوركم انتم كمسؤولين مشرفين هنا ؟

ـ نحن دائما نزور المطعمين ونبدي ملاحظاتنا ونرصد مخالفات العاملين هنا . الا انها سرعان ما تعود الى حالها فاتحنا العمادة بشان تلك النواقص . يهمش على الطلب ويؤجل حتى اشعار اخر .

■ مجموعة من الطلبة التقيناهم وسالناهم عن نوعية الطعام المباع ومدى نظافته فاجابوا :ـ

ـ الطعام جيد والاسعار مناسبة . لكن المعضلة تكمن في اقداح الشاي .

■ مابها ؟

ـ من كثرة الاستعمال وسوء التنظيف اكتسبت اللون الاصفر . فضلا عن استخدام الماء نفسه في وعاء غسل الاقداح . كما ان ملاعق الشاي . الفافون . حالتها سيئة .

■ اللجنة الرقابية سالت . المتعهد . صاحب المطعم عن سر استعماله هذه الملاعق التي مرت عليها دهور ؟. فاجاب :ـ

ـ لقد عمدت الى استعمال هذه الملاعق لسرقة جميع ملاعق الشاي . الستيل . من قبل البعض .

مطعم جامعي

■ الجولة الثانية كانت في كلية التربية الثانية/ابن الهيثم/جامعة بغداد والتي رافقنا فيها مسؤول اداري من الكلية فوجدنا اغلبية المخالفات السابقة معادة هنا . ومضافا عليها مادة . الصدا . على جميع دواليب المطبخ جراء المياه المتصببة عليه من الاهمال . مع . طن . من الغبار والاتربة والتي باتت بوجودها تشكو . الغثيان . . اما المغاسل الصحية فهي الاخرى . اتخمت . بالمياه الاسنة والقاذورات . فضلا عن تجمع الازبال بقرب خزانات الماء الرئيسية . وطبعا سجلت جميع هذه المخالفات واعطي بها انذار للكلية .

■ المسؤول الاداري واجه هذه المخالفات مكتفيا بايعاز السبب الى عدم وجود مركز صحي في الكلية .

■ . المتعهد . لجا عدة مرات الى العمادة بشان القضاء على هذه النواقص والاحتياجات . لكنه يجابه بالرفض حسبما قال !!.. وعند سؤال للجنة الرقابة الصحية عن عدد حاملي البطاقات الصحية في هذا المطعم فاتضح ان عدد حاملي هذه البطاقات هم اثنان فقط من مجموع سبعة اشخاص !!..

■ والمؤسف جدا ان نفس الملاحظات التي تم رصدها في الجولتين السابقتين تكررت مرة ثالثة في مطعم كلية الادارة والاقتصاد/الجامعة المستنصرية . فاصحاب المطعم لجاوا الى طريقة مبتكرة للحفاظ على حرارة الصمون بحفظه في احدى البطانيات القديمة فضلا عن . الزلاطة . المعدة في احواض الغسيل .

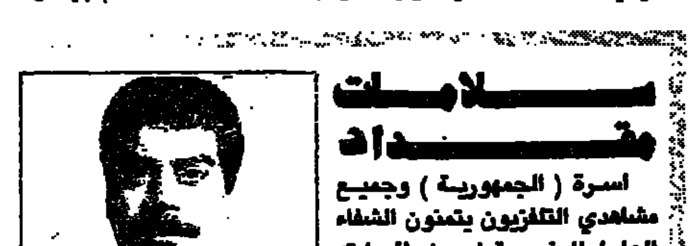
■ واللافت للانتباه ان جميع المطاعم التي قمنا بزيارتها تستعمل مواد غذائية جاهزة في البيوت وغير خاضعة للشروط الصحية ومخالفة للتعليمات الصحية . ناهيك من ان جميع ساحبات الهواء للمطاعم واحدة منها تعمل والباقية عاطلة عن العمل ..

■ والاكثر دهشة وغرابة هو نهم الطلاب غير العادي لطعام الباعة المتجولين امام السور الجامعي . غير . ابهين . لمفهوم يدعى بـ . الصحة . .

■ وبانتظار تناول وجبة شهية في مطعم جامعي بعد عودة الصحة اليه □

■ منال عبدالكريم

سلامات مقداد



مقداد مراد

اسرة (الجمهورية) وجميع مشاهدي التلفزيون يتمنون الشفاء العاجل للمذيع مقداد مراد لاصابته بوعكة صحية لرقدته في مستشفى اليرموك التعليمي □

هلال ناجي .. بالشفاء العاجل ..

اصيب الاديب والباحث هلال ناجي بجلطة قلبية نقل على اثرها الى مستشفى اليرموك للعلاج .. نتمنى للاديب والباحث الشفاء العاجل ليعود الى اهله وزملائه واصدقائه .

بقعة حبر تتساءل

■ متى تشعر ادارة المسرح الوطني باهمية المحافظة على نظافة المسرح ومرافقه الاخرى والعمل على القضاء على الروائح الكريهة المنتشرة داخل بناية المسرح وترميم وتصليح السلالم المؤدية الى المدرجات الداخلية في صالة العرض .. ومتى يشعر المواطنون انهم يشاهدون عرضا مسرحيا يؤديه فنانون قديرون حقيقيون وليس عرضا سينمائيا ليغادر البعض المسرح عند بدء اسدال الستارة في نهاية المسرحية .؟!! □

■ نادية

الجمهورية والناس

رسائل في سطور

● المواطن علي حسين الموظف في جامعة بغداد يقترح على المصرف الاشتراكي جعل منح السلفة غير مقترن باولويات سنوات الخدمة وعدد الاطفال بل بالزواج اعتبارا من تاريخ تاسيس المصرف لتسهيل اقدام العزاب من الموظفين على الزواج والاستفادة في ذلك من هذه السلفة .

● المواطن بدركون علوان من مديرية الجنسية والاحوال المدنية في بغداد/الرصافة يقول ان بين موظفي الدولة القدامى الذين مازالوا في الخدمة عددا من حملة شهادة الدراسة الابتدائية الذين عينوا بعد صدور قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ الذي منعت الفقرة (١ ـ ١) منه تبديل عناوين وظائفهم وبذلك حرموا من التدرج الوظيفي ومن الترفيع . وهو يرجو تعديلا لهذا القانون

اجابات خاصة

● المواطن رياض مطر من بغداد/حي اور .

ـ بامكانك الاعتراض على نقلك بالطرق الاصولية لدى مراجعك الرسمية المختصة وليس عن طريق الشكوى المنشورة في الصحف □

الصيدليات الخافرة

الاطلال : الصليخ الجديدة ـ شارع ابي طالب/قرب العيادة الطبية الشعبية
التجدد : الكمالية حي الخنساء/ محلة٧٤٦ زقاق١٥
حي المعلمين : الزعفرانية/حي المعلمين
حسنين . الوشاش محله ٦١٩
سميرة النعيمي : المواصلات/الشرطة الرابعة
الميثاق : حي الجهاد/العامرية زقاق٦٥ □

عيون لاتبصر ولكن تنتج

تقوم ورشة النور الانتاجية لضعاف البصر والمكفوفين بتصنيع كراسي الاطفال ذات المقاعد والعادية اضافة الى لف الكراسي (بالنايلون) للاستفادة منها فيما بعد .

عن مهام الورشة حدثتنا السيدة منى خضير عباس مديرة الورشة قائلة :

تاسست الورشة عام ١٩٩٠ بعد ان كانت قسما صناعيا تابعا لمعهد النور التعليمي وكلاهما تابعان لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية والهدف من قيام الورشة هو الاستفادة من القابليات والقدرات الموجودة لدى الكفيف بدلا من احساسه بالبطالة والاتكالية على الغير وعدم الثقة بالنفس بكونه عضوا غير منتج في المجتمع .

واشارت السيدة منى ان للورشة اقساما متعددة هي قسم الاعمال اليدوية والفرش وتصليح الكراسي وقسم الموبيليا والسلال والمزهريات ونشرات الزينة اضافة الى قسم التجميع الذي تكون مهمته تشغيل المكفوفين وضعاف البصر غير القادرين على العمل في الاقسام المذكورة اعلاه بسبب ضعف قابلياتهم وقدراتهم العقلية والبدنية بعمل مناسب لهم لتجميع الحاجات المصنعة .

واوضحت ان قسم الفرش وتصليح الكراسي من الاقسام المهمة حيث ان الطلب على الفرش كثير الان لفقدان المواد الاولية (شعر الفرشة وقاعدته) من الاسواق المحلية بسبب الحصار المفروض على العراق مما اضطررنا الى ادخال مهنة جديدة للقسم الا وهي لف كراسي الالمنيوم بشرائط (النايلون) وقد لاقت اقبالا لدى المواطنين وذلك لجودة الانتاج . والقسم المذكور يقوم ايضا بحياكة الهياكل الخشبية والحديدية المختلفة (قنفات . كراسي . مناضد) وقد قام قسم (الموبيليا) في الورشة بتصنيع كراسي للاطفال بيعت بـ (١٥) دينارا وحياكة اطارات الصور والمرايا والجداريات ورفوف الهاتف وحاملات الصحف والمجلات ومهد للاطفال ومزهريات مختلفة الانواع والاحجام والسلال ذات الغطاء للصمون والحقائب النسائية من الخيزران وغيرها .

هذا وعقدت الورشة عدة اتفاقيات لتلبية طلبات لمحلات معروفة في بغداد بلغت احداهن (٥٠٠٠) سلة زهور يتم تجهيزها على شكل وجبات وهذا يدل على جودة الانتاج ورخص الاثمان .

كذلك تعاقدت الورشة ايضا لبيع الزهور المصنعة لدينا وتجهيزها بـ (١٠٠٠) قنديل من الخيزران بسعر ٤ دنانير .

والورشة تقوم حاليا بتقديم خدماتها للمواطنين بشكل مباشر حيث ان العديد منهم يجلبون الكراسي المستهلكة ليتم تصنيعها من جديد وبشكل جيد ولائق .

وافادت المديرة منى ان الورشة اقامت دورات تدريبية للمعوقين المحالين من قبل مركز تشخيص العوق لغرض تاهيلهم قبل التعيين . مدة الدورة تسعة اشهر يمنح المتخرج بعدها شهادة تدريبية تاهلهم للعمل في اي مجال يتناسب قدراتهم .

واوضحت ان كمية الانتاج منذ افتتاح الورشة ولغاية شهر ايلول ١٩٩١ بلغت الفين و(٩٥٠) قطعة من الخيزران والنايلون وبلغت مبيعات الورشة الانتاجية للفترة نفسها ستة الاف و(٣٥٠) دينارا و(٧٧٥) فلسا □

■ شكرية السراج

افراح دائمة

■ وسط فرحة الاهل تمت خطوبة السيد امين رحيم محمد الشريباتي على الانسة امل خليفة الزبيدي . عقبى الزفاف .

■ احتفل التوامان حيدر وزهراء حميد رسول بعيد ميلادهما الخامس . عمرا مديدا

■ وسط فرحة والديها الزميلة امل ضياء والزميل هيثم محمد رشيد تحتفل اليوم الحلوة زينة بعيد ميلادها الثاني .

■ تحتفل اليوم الطفلة زهراء فهمي سلمان بعيد ميلادها الثالث وسط امنيات الاهل

■ اطفأ الصغير مصطفى اياد حميد الشمعة السابعة من سني عمره المديد السعيد .

■ اطفات الطفلة قطر الندى فالح حسن الدوري يوم الخميس الماضي الشمعة الثالثة من سني حياتها . الف مبارك .

■ خطا السيد مزهر الخفاجي والانسة نورة الكمالي الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما . عقبى الزفاف .

■ رزق الزميل علي الزبيدي والسيدة عقيلته بمولود اسمياه امير . اقر الله به عيون والديه □

لماذا؟؟

■ تقول المواطنة نجوى محمد سليم امين من الموصل ان الاسواق المركزية في مدينة الموصل تداوم من الساعة الحادية عشرة صباحا حتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر بخلاف اوقات دوام هذه الاسواق في بقية مناطق القطر □

الكاميرا الخفية

■ رغم كل التنبيهات .. والتحذيرات المرورية الموجهة الى سواق السيارات واصحابها بعدم التوقف امام مواقف انتظار الحافلات في شوارع المدينة لما يسببه ذلك من احراج لسواق الحافلات .. وللمواطنين المنتظرين في تلك المواقف . فان عدسة (الكاميرا الخفية) قد ضبطت هذه السيارات المخالفة . كما ضبطت معها مواطنا (مخالفا) بالعبور من غير المكان المحدد له قرب ساحة عنتر بالاعظمية . عيب يا اخوان □

■ تصوير ضياء علاوي

■ يحيى

خالف تعرف في عربة الموت

■ عربة الموت ليست اسما لفيلم سينمائي مرعب لكنها لعبة خطرة موجودة في مدن العاب جميع بلدان العالم اسمها الحقيقي (الرولي كوستر) وتعني العربات المتزلقة لكن الناس يصرون على تسميتها عربة الموت لخطورتها وكثرة الحوادث التي تقع فيها وحسب احصائية اجرتها مدينة الالعاب قبل ست سنوات بلغ عدد الحوادث في هذه اللعبة منذ تاسيسها سنة ١٩٦٧ احد عشر حادثا كان نتيجتها ثماني ضحايا وعوق ثلاثة واخر حادث وقع قبل اكثر من شهر ادى الى وفاة شاب .

عربة الموت تصبح اسما على مسمى بالنسبة للاشخاص الذين لايلتزمون بالتعليمات الموجودة فيها . فهناك تعليمات تمنع وقوف الاشخاص اثناء سير العربة وعدم تحريك العربة الا باربعة اشخاص ولايسمح بركوب الاطفال ولكن على الرغم من هذه التعليمات الا ان هناك شبابا يصرون على الوقوف ويتبعون طريقة (خالف تعرف) لجذب الانتباه اليهم واقصد انتباه الفتيات نحوهم

ـ ومن اجل القاء مزيد من الضوء على هذه اللعبة التقيت السيد علي احسان شوقي مدير مدينة الالعاب الذي حدثني قائلا :

■ـ لعبة (الرولي كوستر) التي يطلق عليها الناس اسم عربة الموت عند انطلاقها يجب ان تحمل اربعة اشخاص وعندما يقع حادث فانه يقع لشخص واحد بسبب مخالفته التعليمات وفي احصائية اجريناها لعدد الاشخاص الذين صعدوا هذا الجهاز يتراوح عددهم بين مليونين ونصف المليون (٥٠٪) منهم فتيات .

ويتساءل السيد علي لماذا لم يقع حادث واحد لاي فتاة ركبت هذا الجهاز وجواب هذا السؤال يدل على ان السبب ليس في الجهاز وانما في الاشخاص الذين يسيئون استخدامه . فجميع الحوادث التي وقعت كانت لشريحة الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين (١٨ الى ٢٥ سنة) بسبب مخالفتهم للتعليمات فلم يسجل الى هذا اليوم اي حادث وقع بسبب عطل في الجهاز ومن اجل ان نؤمن سلامة راكبي الجهاز وضعنا مقبضا حديديا ليتمسكوا به اثناء تحرك العربة وبالرغم من هذا فبعض الشباب يصر على المخالفة وتعريض انفسهم للخطر .

واخيرا وبعد مشاهدتي للتصرفات اللامسؤولة لدى بعض الشباب اقول لهم الحياة امامكم جميلة لماذا تقصرون اعماركم وتقلبون السعادة حزنا ؟□

■ انتصار خلف (صحفية متدربة)

لعبة الرولي كوستر

رسائل الى المحرر

رسالة من السيد غسان علاء الدين العساني ديوان الرقابة المالية

■ اثارت ظاهرة الوسطاء في التجارة وتعددهم وطول سلسلتهم اهتماما ونقاشا وجدالا في الاونة الاخيرة . بسبب الانتشار والتوسع الطبيعي لهذه الظاهرة . ولارتباط هذه الظاهرة الوثيق بالارتفاع الكبير في الاسعار السائدة في اسواقنا التجارية هذه الايام .

يرتبط مفهوم الوسطاء . من الناحية العلمية والتسويقية . بمفهوم التوزيع او المنافذ التوزيعية . وبالاحرى هو واحد من هذه المنافذ . فالعملية التجارية او التسويقية تهدف الى تحقيق انسياب سليم ودقيق للبضائع او الخدمات التي تتعامل بها الى جمهور المشترين . سواء كانوا المستهلكين او المستعملين الصناعيين . لذلك فان المنافذ التوزيعية تعتبر الحلقة الاساسية المهمة في تحقيق هذه المسالة . ويمكن تعريف المنافذ التوزيعية . بانها (المجموعة الوسيطة التي تقوم بتوصيل البضائع من المنتجين الى المستهلكين) .

او (انها سلسلة مكونة من مجموعة من الحلقات . حيث تمثل كل حلقة منشاة معينة تؤدي وظيفة متخصصة . تهدف من خلالها ايصال السلع الى من يطلبها بالشكل والوقت المناسب) .

وبالطبع فان طبيعة السلعة او الخدمة . وطبيعة السوق او البيئة التجارية . وطبيعة المستهلك او المستعمل للسلعة او الخدمة . هي التي تحكم او تحدد نوع وطبيعة وشكل المنفذ التوزيعي المعتمد . بشكل عام . فان هناك عددا من المنافذ المعروفة والمعقدة للتوزيع (فيما يخص السلع الاستهلاكية بشكل خاص) اهمها :ـ

١ ـ المنتج ←ـ المستهلك
٢ ـ المنتج ←ـ بائع مفرد ←ـ المستهلك
٣ ـ المنتج ←ـ تاجر جملة ←ـ بائع مفرد ←ـ المستهلك
٤ ـ المنتج ←ـ وكيل بائع ←ـ مفرد ←ـ المستهلك
٥ ـ المنتج ←ـ وكيل ←ـ تاجر جملة ←ـ بائع مفرد ←ـ المستهلك

الان . ومما سبق ذكره . نلاحظ ان اطول سلسلة من المنافذ التوزيعية المعروفة والمعتمدة هي النموذج رقم (٥) اعلاه . ويستخدم عادة عندما يرغب المنتج في ايصال بضائعه الى اكبر عدد ممكن من باعة المفرد .

ان ما حدث عندنا في الاونة الاخيرة . في بروز ظاهرة . او . مشكلة الوسطاء . بشكل واضح وجلي . هو نتيجة لبروز فئة طفيلية من المتاجرين الطارئين على السوق . غير العارفين بتقاليده ومبادئه واحكامه . العاطلين عن العمل (ربما) او الناظرين الى عمل . يكسبون الكثير من خلاله . باقل جهد واقل وقت وتكلفة فاصبح كل دورهم . هو التوسط ما بين التاجر الكبير او المنتج المباشر او المستورد الرئيسي لسلعة او سلع معينة . وبين ما يليهم من سلسلة الوسطاء . ليكونوا سلسلة طويلة ومعقدة وليضيفوا مراحل طويلة ما بين مصدر البضاعة . والمستهلك او المستعمل الاخير لها . وبالطبع فان ذلك يكون على حساب ذلك المستهلك . وعلى حساب نوع البضاعة . والاهم من هذا . على حساب التكلفة والسعر . فكل مرحلة مضافة او وسيط . لايمارس دوره الا بعد فرض نسبة معينة من الارباح . وغالبا ما تكون هذه النسبة المضافة الصافية . دون ان يدفع اي اموال او يساهم في راس مال او دون ان يكون له اسم تجاري او محل محدد ومعلوم . وعلى الاغلب تكون الوساطة من خلال العلاقات الشخصية والخاصة المبنية على توفير منفعة لجهة او شخص معين على حساب المواطن المستهلك الاخير للسلعة .

ان دراسة متانية لاسباب هذه الظاهرة . واستشرائها بهذا الشكل الواسع والعميق . يجعلنا نصل الى بعض الحلول والمعالجات . وبراينا . فان الاسباب او الظروف المساعدة لبروز وتفاقم هذه الظاهرة (المشكلة) يمكن تحديد اهمها بما ياتي :ـ

١ ـ ظروف الحصار الاقتصادي الظالم . الذي ادى الى شحة في بعض المواد الاساسية . كالمواد الغذائية . وبعض السلع المعمرة والمواد الاحتياطية الضرورية ـ الخ .

٢ ـ حصر امكانيات الاستيراد او الانتاج بيد مجموعة قليلة ومحددة من التجار او الصناعيين . وعدم اهتمامهم بالكيفية او السعر الذي تصل به البضاعة الى ايدي المستهلكين المباشرين . بعد ان يكونوا قد حصلوا على حصة الاسد من الارباح .

٣ ـ عدم وجود رقابة فعلية جادة على حركة الاسعار في السوق . سواء بالنسبة للبضائع المحلية او المستوردة . مما يساعد على ان يكون ارتفاع الاسعار مستمرا ومفتوحا وكما يحلو للتجار والوسطاء ان يحددوه . مقابل الحاجة الملحة والمستمرة للمواطنين لشراء مثل هذه السلع وباي سعر كان (احيانا) .

٤ ـ ضيق ومحدودية فرص العمل في السوق العراقية بشكل عام خلال السنوات الاخيرة . نتيجة للظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها القطر .

٥ ـ استغلال النفوذ في بعض المفاصل الادارية الذي ساعد في دعم وتشجيع بروز وتضخم هذه الظاهرة .

٦ ـ ان ارتفاع الاسعار والتضخم . في مجالات الحياة الاقتصادية كافة ادى الى ان المواطنين من الشباب بشكل خاص . لايقنعون عادة باعمال عادية او وظيفية شريفة كونها تعود عليهم باجور او مرتبات هي في حساب السوق والاسعار . بسيطة ولاتذكر . لذلك يحاولون جاهدين لان يجدوا لانفسهم مكانا في مهنة الوسطاء هذه . التي قد لاتحتاج غالبا (وكما ذكرنا) الى راسمال او محل عمل . وانما تعتمد بشكل رئيسي على الجهد الشخصي والعلاقات العامة والشخصية بالطبع . فانه يمكن سرد وايراد العديد من المسببات الاخرى لهذه الظاهرة المهمة الا اننا نكتفي بهذا القدر . لنستعرض بعض المقترحات والاراء لسبل المعالجة :ـ

١ ـ تدخل بعض الجهات الرسمية . وبالذات وزارة التجارة . بشكل فاعل وجدي في تنظيم النشاط التجاري . بشقيه التجاري الخاص والحكومي او الاشتراكي باعتبار ان المتاثر الاول والاخير بهذين الشقين هو المواطن المستهلك الاخير .

٢ ـ وضع اسس وقواعد ثابتة وعلمية وواضحة للنشاط التجاري والصناعي ووضع ضوابط اكثر مرونة ووضوح لعملية الاستيراد . وحصرها في ظل الظروف الراهنة بانواع معينة من السلع الضرورية فقط .

٣ ـ تنشيط دور الرقابة والتنظيم والتحديد الواضح للاسعار لكافة السلع المحلية والمستوردة . وبشكل مدروس . على ان يعاد النظر بهذه التحديدات . كلما استوجب الامر ذلك مع تنشيط دور الرقابة التجارية والامنية لمنع حالات التلاعب . والسوق السوداء .

٤ ـ قيام اجهزة وزارة التخطيط (والدوائر الاخرى المعنية في الدولة) باجراء الدراسات والاحصاءات اللازمة لحصر اعداد العاطلين والذين ليست لهم مهنة او عمل محدد بشكل رسمي . وتصنيفهم وفق اسس وسياقات محددة للتعرف فيما بعد على كيفية الاستفادة او توجيه قدراتهم ومهاراتهم بالاتجاه الصحيح

٥ ـ نشر الوعي الثقافي والاجتماعي والديني . لما فيه توفير القناعة لدى المواطنين . والشباب منهم بشكل خاص . على ضرورة امتهان المهن والحرف الشريفة او عدم استعجال الغنى والثراء . والابتعاد عن الانحراف او المكسب السريع غير الشريف .

٦ ـ اجراء دراسات ميدانية على اوضاع السوق . والمشاكل والامراض التي تعتريه . ووضع مقترحات عملية لسبل معالجتها او تجاوزها . وباسرع وقت ممكن □

رسالة من الهيئة العامة للكمارك

■ اشارة الى ما نشر في جريدتكم الغراء بعددها ٨٠٥٤ الصادر يوم الاربعاء الموافق ٤/كانون الاول/١٩٩١ وعلى الصفحة الاخيرة تحت عنوان (وزارة الثقافة والاعلام اوعزت بعدم اخراج اللوحات الفنية) نود ان نبين مايلي :ـ

سبق وان اوعزت هذه الهيئة بكتابها المرقمة ٢٧٢٩٦ في ٢/٦/٩٠ و١٨٨٤٤ في ٣١/١٠/١٩٩١ و٤٥٣١ في ٣/١١/١٩٩١ الى مراكزنا الحدودية كافة بعدم السماح باخراج اية مطبوعات او مصاحف شريفة او كتب او مخطوطات تراثية عائدة للمسافرين المغادرين الى خارج القطر الا بعد استحصال الموافقات الاصولية من وزارة الثقافة والاعلام/دائرة الاعلام واعتبار هذا الموضوع من الامور المهمة للحد من الظاهرة من التاثير السلبي على ثروة وطننا التراثية والثقافية

رسالة من السيد هيثم احمد العبد الواحد

■ نشرت جريدتكم الغراء بعددها الصادر بتاريخ ٤ كانون الاول ١٩٩١ موضوعا بعنوان . ابو الخصيب الجنسية التي تتقنها النخيل . وهو استطلاع كتبه السيد جمال الفريح جاء فيه . ان الحاج محمود العبد الواحد كان مديرا لاول مدرسة ابتدائية في ابي الخصيب عام ١٩٠٤

وفي الحقيقة ان الحاج محمود عبد العبد الواحد كان مالكا للمدرسة المذكورة وقد تعهدها الى الجهات الرسمية علاوة على ان جميع رواتب معلمي المدرسة ومصاريفها كانت تصرف من جيبه الخاص □

نجوم الرياضة في ضيافة الجمهورية

لاعب كرة السلة المتألق قصي حاتم
لايمكننا أن نسمي اللاعب الافضل اذا احتكمنا لمنطق الامزجة والعواطف فقط

لانريد ان نقول ان قصي حاتم كان افضل لاعب عراقي بكرة السلة في الموسم الماضي او خلال العام الحالي الذي يوشك على الانتهاء . ولكننا واثقون ان هذا اللاعب المتألق هو من اكثر اقرانه عطاء وانتاجية وقبل كل ذلك خلقا .

ولاندري ان كان من سوء حظ قصي حاتم او هو من حسن حظه ان يدخل المنافسة على نيل لقب اللاعب الاحسن مع لاعبين آخرين يمكن تصنيفهم كاحسن لاعبين على المستوى العربي ولعلني لا اخطىء اذا وضعت في هذه القائمة ثامر مصطفى وعامر طالب ونصير احمد وماجد المنصور . وللاسف فانه ليس لدينا من الامكانيات الاحصائية مالدى بعض الدول المتقدمة في مجال كرة السلة لمعرفة من هو الافضل بين هؤلاء جميعا . لان مسألة القياس فيما عدا استعمال (الاحصاء) تبقى خاضعة للامزجة والعواطف . ومتى كانت الامزجة والعواطف قادرة على اعطاء الحكم الصحيح ؟

كان هذا مدخل الحديث مع نجم المنتخب الوطني ونادي الكرخ قصي حاتم ضيف (الجمهورية) لهذا اليوم . فقد سألته عن اللاعب الافضل . وطلبت منه ان يختار عشرة اسماء للمتخصصين في شؤون اللعبة من صحفيين ومدربين واداريين هم الاقدر على الاختيار الدقيق . فصمت برهة ثم قال :ـ لااستطيع ان احدد ولا اسما واحدا لان ضوابط الاختيار تبقى غير دقيقة . فالافضل ان يصار الى اختيار احسن



لاعب الكرخ يضع الكرة في سلة فريقه الحالي يوم كان يلعب للرشيد

لاعب في الدفاع ثم احسن لاعب في الهجوم . واحسن رامي للنقاط الثلاث . واحسن متابع في الهجوم . واحسن متابع في الدفاع .. واضرب لك مثلا نحن لانقدر الان سوى على احتساب النقاط التي يسجلها اللاعب في سلة المنافسين .. احيانا هنالك لاعب ماسجل ارقاما ممتازة من النقاط ولكنه كان عبئا على فريقه في الدفاع . واحيانا هنالك لاعب لم يسجل سوى بضع نقاط لكن الفريق مرتكز دفاعا وهجوما على طريقه لعبه .. ومن هذه المعادلة نعرف ان اللاعب الثاني افضل من الاول ولكن الجمهور لايمكنه معرفة هذه الحقيقة لانه يحتكم الى العاطفة التي تلهبها عادة طريقة دخول الكرة في السلة .

● هذا لن يخلصك من احراج الاختيار انت لاعب واريد منك تسمية الافضل على الرغم من كل ماذكرت .

امري الى الله .. في دوري الموسم الماضي تألق عدد من اللاعبين اذكر منهم بصفة خاصة وائل عبدالصاحب وماجد المنصور وثامر مصطفى وعامر طالب وكاظم حسين ونصير احمد رغم اصابته .. ولاعلاقة للترتيب بدرجة الاداء لاني كما قلت لك لااستطيع ان اعطي تقييما دقيقا . ولايقدر على ذلك غيري .

● لندع امر اللاعبين ونتحول للحديث عن الفرق . كيف ترى الفرق المشاركة في دوري الموسم الحالي بالقياس الى مستوى ادائها في بطولة الكاس وبداية الدوري ؟ .

قصي حاتم

الفرق في الموسم الماضي كانت افضل . ففريق الشرطة ليس كما كان في المنافسة السابقة والقوة الجوية احيط بهالة من الاهمية لكنه يبقى بعيدا بمستواه عن نادي الكرخ .. اساليب الفرق لم تتغير وربما كان الجوية هو الفريق الوحيد الذي اعد العدة للدخول في معترك الدوري الجديد .

ماذمنا نتحدث عن الدوري ماهو رايك برفع عدد فرقه الى (١٩) فريقا ؟

اعتقد انها حالة لاتخدم اللعبة لان المنافسة على الصدارة محصورة بين (٣) فرق فقط وارتفاع عدد المباريات يشكل ارهاقا للاعب الذي عليه ان يسافر مرة واحدة في الاسبوع على مدى سبعة اشهر . اعتقد لو ان الدوري تألف من (٨) فرق تلعب على ثلاث مراحل سيحقق الهدف المرجو كما ان وجود فرق متقاربة المستوى في دوري كل فئة (الاولى والثانية والثالثة) يرفع مستوى المنافسة بين تلك الفرق .

● هل نترك اللعبة محليا ونعبر الحدود باتجاه الاردن الشقيق لنتحدث عن رحلة نادي الكرخ الاخيرة الى هناك ؟

بكل سرور لان استعادة ذكريات تلك الرحلة الناجحة يحقق لنا بعض السعادة ففريقنا قدم امام الارثوذكسي افضل مستوى .. واعتقد اننا لم نلعب بذلك المستوى منذ بطولة الاندية العربية في عمان والتي احرزنا كاسها علما ان فريقنا كان متعبا وسافر مباشرة بعد نهائي الكاس .. والرحلة الشاقة من بغداد الى عمان كان لها تاثيرها ايضا .

● بماذا تفسر الاداء الجيد للفرق العراقية امام الفرق الاردنية المتمكنة ؟

نحن نعتبر الفوز مسالة مهمة لاختبار قدراتنا بعد ذلك فان اللعب مع فريق غير عراقي له ان يحرر المواهب كون تلك الفرق لاتعرف اسلوبنا كما تعرفه فرق الدوري المحلي . وكذلك الجمهور الاردني الذي يعرف لاعبينا واحدا واحدا ومن هنا فاننا نشعر بالمسؤولية ونقدم كل ماعندنا □

■ هيثم محمد رشيد

كلمة

حالتان جديرتان بالتأمل

اللاعبون الشباب الذين شهد هذا الموسم او الذي سبقه خطواتهم الاولى في عالم لعبة كرة القدم او غيرها انقسموا من حيث التصنيف الى قسمين .. الاول .. هو مَن واصل اللعب مع فريقه او مع الفريق الذي انتقل اليه .. والثاني .. هو الذي اقتنص فرصة او اكثر الا انه عاد الى الانتظار ثانية !

ويقينا ان لاعبو القسم الاول وكذلك الثاني لم يكن بيدهم الخيار .. وانما هي الظروف التي قد تجعل بعضهم مطلوبا بسبب عدم وجود عدد كبير من اللاعبين المتميزين في فريقه مما يؤدي الى اعطائه الفرصة تلو الفرصة حتى نراه وقد صار لاعبا اساسيا بعد فترة وجيزة .

اما القسم الثاني من اللاعبين الشباب فانهم وبعد ان تابعهم الجمهور في مباراة او اكثر قد عادوا الى المصطبة بانتظار الفرصة المخبأة في طيات الغيب ! كل ذلك مما يتعلمه ويخبره اللاعبون النجوم عبر مسيرتهم الطويلة الا ان بعض الشباب قد ضاق صدره وكان خيول موهبته حبيسة دون ان يعلم بها احد .. ذلك ما يفصح عنه بعض اولئك الذين اخذوا فرصتهم الاولى في فرق النجوم .

اما اللاعبون الذين منحوا فرصا كثيرة لاسباب تتعلق بفرقهم فان بعضهم قد تنامى في نفسه شعور الطمانينة وشرع يختال في الملعب وكان ثمار المجد قد دنت منه وما عليه الا القطاف !

الحالتان تستوجبان الوقفة المتاملة من لدن المدربين واللاعبين النجوم في تلك الفرق .. اذ يحتاج الشباب في فرق النجوم الى مَن يلهمهم الصبر والاناة .. بينما يحتاج الشباب في الفرق الاخرى الى مَن يحثهم دائما على الجد والعطاء □

■ هادي عبدالله

بريد القراء

القارىء سلمان عبدالحميد يعتب علينا في « تخلفنا » في تقديم نصف صفحة للرياضة ويطالبنا بصفحة كاملة .

ونحن في الوقت الذي نقبل العتاب نقول ان الظروف التي يمر بها الوطن حاليا ليست غريبة على سلمان وغيره من القراء وذلك مايضطرنا الى الاكتفاء بنصف الصفحة في الوقت الحاضر مع حرصنا ان تكون صفحة يوم السبت من كل اسبوع كاملة .. كما نامل ان تكون كذلك في باقي ايام الاسبوع في المستقبل القريب ان شاء الله وعندما تسمح الظروف .

اما ماذكرته عن ملعب نادي الشرطة فقد احلنا رسالتك الى المسؤولين عنه لمعالجة الامر .

القارىء عقيل الخزرجي ـ بغداد ـ مدينة الشعب شكرا لمشاعرك وتحياتك العطرة لاسرة تحرير الجمهورية .. وقد اشرنا في حينه الى هدف الزوراء غير الصحيح في مرمى السلام واوفينا الموضوع حقه كما نعتقد .

ونحن معك في ان قرار الحكم بهذه الواقعة حرم السلام من نقطة كان يستحقها وقدمها هدية للزوراء .

وستجد في المستقبل صورة لفريق السلام وقد سبق واجرينا عدة لقاءات مع مدربه اللاعب الدولي السابق ناظم شاكر ومع وهدافه اللاعب محمد طعمة وكذلك مع اللاعبين حسن كمال وصادق غانم □

المؤتمر الفني لاتحاد الجمباز



يعقد الاتحاد العراقي المركزي للجمباز بعد غد مؤتمره الفني السنوي في المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب .

وقال السيد صالح العزاوي رئيس الاتحاد ان المؤتمر الذي يحضره رؤساء فروع الاتحاد في المحافظات والمدربون والحكام سيناقش منهاج وميزانية الاتحاد للعام المقبل ومسيرة عمله خلال الفترة الماضية .

واضاف ان المؤتمر الاداري السنوي سيعقد يوم الجمعة المقبل في نفس المكان لمناقشة تقارير اللجان □

الكرخ والطف يفتتحان مباريات الدور الثامن لدوري كرة اليد

يفتتح فريقا ناديي الكرخ والطف مباريات الدور الثامن من المرحلة الاولى لدوري العراق لاندية الدرجة الاولى بكرة اليد في الساعة الرابعة من عصر بعد غد (الخميس) في قاعة نادي الكرخ بتحكيم السيدين ميسر محمود وفاروق عبدالعزيز .

وتجري في الساعة الثالثة والنصف من عصر اليوم التالي (الجمعة) اربع مباريات ضمن الدور ذاته حيث يلعب ديالى مع الفتوة في الموصل بتحكيم السيدين احمد مسلة وعامر عباس . والشرطة والنجف في قاعة الصقور بتحكيم السيدين ضياء يونس وصبري ياسر ويلعب الطلبة مع كربلاء في قاعة الاخير بتحكيم السيدين سعد محسن وباسم جميل بينما يتقابل فريقا الزبير والسليمانية في البصرة بتحكيم السيدين سليم احمد وغانم كاظم □

اليوم .. الدورة التدريبية بالكراتيه

تبدا في الساعة الحادية عشرة من هذا اليوم الدورة التدريبية بالكراتية في المعهد القومي لاعداد القادة الشباب .

اعلن ذلك السيد ازاد مصطفى رئيس الاتحاد المركزي للكراتية واضاف . ان المشاركة في هذه الدورة تعتبر الزامية لجميع المدربين المعتمدين حاليا ولن يتم اعتماد اي مدرب في الموسم المقبل اذا لم يشارك في الدورة .

وقال السيد رئيس الاتحاد .. ان غدا سيشهد افتتاح بطولة ام المعارك باللعبة التي ستشارك بها فرق الاندية كافة □

دوري الدرجة الاولى بكرة السلة
النفط يلاعب الزوراء . والكرخ يقابل الحلة .. اليوم

يفتتح فريقا ناديي النفط والزوراء مباريات الدور الثالث من المرحلة الاولى لدوري اندية العراق بكرة السلة في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم (الثلاثاء) في قاعة صدام للالعاب الرياضية بتحكيم السيدين كاظم علي وغانم منثور .

ويلعب في الوقت ذاته فريقا الكرخ والحلة في قاعة الشهيد حمزة نوري بمدينة الحلة وبتحكيم السيدين صالح عطشان واعلان عبدالحسين .. وتجري بعد غد ضمن الدور ذاته ثلاث مباريات حيث يلعب التضامن مع الموصل في النجف ويتقابل الحدود مع العمارة في قاعة نادي الشرطة ويلعب الفتوة مع الصليخ في قاعة محافظة نينوى بينما تجري بقية مباريات هذا الدور يوم الجمعة المقبل اذ يلعب فريقا واحد حزيران والناصرية في مدينة كركوك ويلعب الشباب مع الرافدين في قاعة نادي الشباب ويتقابل الشرطة والميناء بقاعة نادي الشرطة بينما يضيف الطلبة فريق نادي الميناء □

تتمات الأولى والأخيرة

الرئيس القائد يتلقى برقيات تأييد من رؤساء العشائر والمواطنين

المنشور ص٨

والمحن وسنبقى جنودا اوفياء نتصدى لكل المؤامرات ضد شعبنا العربي والى امام . وجاء في برقية المواطن العربي المصري عادل جمال سليمان نحن ابناء مصر العروبة نقدم ارواحنا ودماءنا فداء لعراقنا الحبيب وقائدنا الرمز صدام حسين امل الامة في الوحدة العربية الشاملة . وقال المواطن العربي المصري احمد محمد هزاع في برقيته عهدا لك ياعزنا ان نظل على الطريق معك وارواحنا فداك □

السيد الرئيس صدام حسين تلقى برقية اعتزاز من ابناء سورية المعتصمين

تتمة المنشور ص١

يسبق له مثيل والذي يمارس للاسف باسم المنظمة الدولية ومؤسساتها .

اننا نقول بانه ربما كان على امة العرب من خلال صبرها و الامها ومعاناتها ان تهدي البشرية مرة اخرى الى طريق الانسانية الحقة وهو دور يليق بامة الرسالات والمبادىء .

اننا نحاصر بجوعنا وصبرنا وتحملنا الضمير المتحجر لهذا العالم السادي الظالم وسيدا الشرفاء عربا ومسلمين واجانب الاحساس بان ضمائرهم المحاصرة بالاسئلة الكبرى واستحقاقات الظلم الرهيب اما نحن فالمستقبل باذن الله امكاناتنا ونقدح شرارات الابداع والانجاز في عقولنا حتى نجتاز هذه المحنة بسلام ان شاء الله موفوري الكرامة منتصرين على الظلم والظالمين وفي ذلك يحدونا قول العزة في محكم تنزيله

(ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون) .

دمتم سيادة الرئيس حاديا لركب هذه الامة العظيمة ومفجرا لينابيع الخير والشرف جماهيريا وان قلوب شعب سورية الابي معكم تنتظر اليوم الذي نلتقي فيه سواعد شعبنا الواحد في درب المصير الواحد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ابناء سورية العربية المعتصمون امام مقر بعثة الامم المتحدة للتنمية في بغداد

حضور اعلامي اجنبي

تتمة المنشور ص٨

التوالي اضرابهم عن الطعام والكلام بعد ان حلقوا رؤوسهم واحرقوا احذيتهم .

وقد كتب المواطن العراقي عليوي شدهان جبر الذي خاط فمه بابرة والخيط مما ادى الى ورم كبير في فمه كتب لـ (الجمهورية) لانه لا يستطيع الكلام (لقد قمت بخياطة فمي بيدي معبرا عن استنكاري الشديد للظلم العالمي ولاصرخ بصمتي لماذا هذا الصمت من قبل الامم المتحدة والاطفال يموتون جوعا ..) □

الناجون من (سالم اكسبرس) يروون قصة ٢٠ ساعة

المنشور ص١

دفعت بالسفينة الى الوراء فتدفقت المياه سريعا جدا الى داخلها وجعلتها تميل الى الوراء . وقد غرقت بعد ١٥ دقيقة .

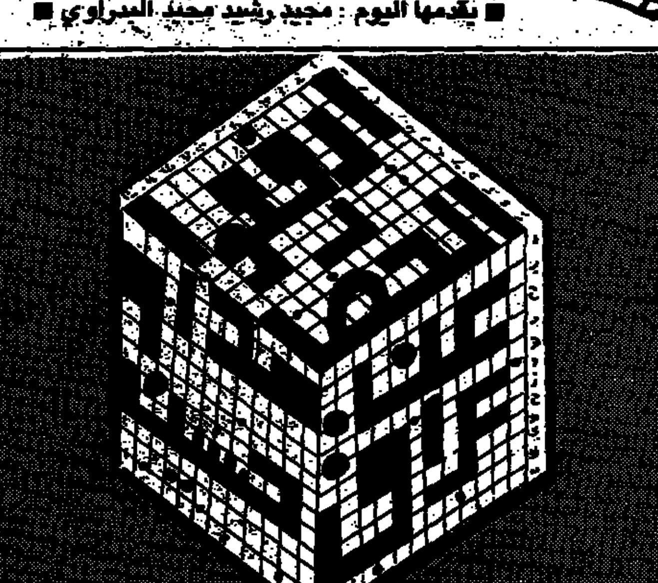
وتابع روايته قائلا لقد وجدت نفسي في البحر ممسكا حقيبتي بيد وبالاخرى طوافة انقاذ وبعد ثلاث ساعات تمكنت من الانضمام الى مجموعة اخرى من الركاب الذين كانوا ممسكين بلوح خشبي . وقام احدهم بالتقاط يدي وبقينا على هذه الحالة تتقاذفنا الامواج حتى بعيد ظهر الاحد .

وروى الراكب شعبان يونس من بني سويف الحادث بقوله ايقظني افراد من الطاقم كانوا يقرعون على ابواب الغرف ويطلبون من الركاب الصعود الى سطح السفينة . وتذكر شعبان انه قفز في البحر حين شاهد المياه تتدفق الى داخل السفينة وقال بقيت في البحر ممسكا بباب خشبي اقتلعته الامواج من السفينة حتى ظهر الاحد حيث تم انتشالي □

تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : مجيد رشيد مجيد العبراوي ■



■ الارقام العربية ■

١ـ من اهداف حزب البعث ـ منسوبة الى الشام ـ رجل ـ تلمس (م) .

٢ـ عاصفة بحرية (م) ـ ناهية .

٣ـ في البيضة ـ اداة شرط (م) ـ دولة اسيوية (م) ـ من الالوان (م) .

٤ـ القياس المسافات .

٥ـ للتخيير ـ منسوب الى فكتوريا .

٦ـ نحت ـ لامس ـ من المعادن النفيسة ـ قهوة (م) ـ نقيض صادر ـ دق (م) .

٧ـ اناء ـ هرب ـ شعوب (م) ـ مدة زمنية (م) ـ ق . ت . ن .

٨ـ تفوق ـ مؤذن الرسول ـ القدم ـ ن خ ـ ساند .

٩ـ بيارق ـ والدتك (م) ـ من الحروف المشبهة بالفعل ـ مكان صغير للبيع ـ قرى .

١٠ـ سل ـ اد سوي مبعثرة .

١١ـ ناصية ـ علم مذكر ـ رقد .

١٢ـ من المعاهدات الدولية الجائرة .

■ الارقام الانكليزية ■

١ـ من اهداف الحزب ـ من الثروات التي في باطن الارض ـ من الحمضيات .

٢ـ يما مالنا ـ حجتي .

٣ـ حفت ـ نوع من السيارات .

٤ـ خطيئتي ـ حرك جناحيه (م) ـ حيوان ذكي (م) ـ من الالعاب الشائعة ـ مكرر .

٥ـ الله .

٦ـ دولة اسيوية .

٧ـ عصير ـ نقيض مدح .

٨ـ حزن ـ انبت (م) ـ هجو غير مستساغ .

٩ـ من الاكلات الشعبية (م) ـ مكرر .

١٠ـ ٢٤ ساعة ـ اداة جزم ـ مكرر .

١١ـ نوع من النبات (م) ـ مكرر ـ وفرح ـ من الطيور .

١٢ـ رواسي ـ حرف جر .

■ الاحرف العربية ■

ا ـ مسلسل تلفزيوني عرض في بغداد ـ من القارات ـ بواخر (م)

ب ـ عمر ـ من الدول العربية .

ج ـ فن مشتقات الحليب (م)

د ـ معتصمة المانية في بغداد

هـ ـ محافظة مصرية (م) ـ دولة عربية ـ من اهداف حزب البعث

و ـ يحسب ـ سيطرة اليد

ز ـ من الخضروات (م) ـ فني ـ كمين (م) ـ آلة ايقاعية .

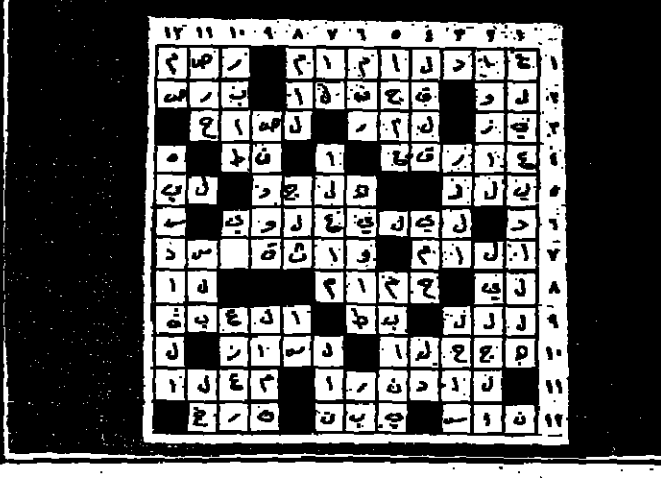
ح ـ عبر ـ تكلم .

ط ـ بحبوحة او نقيض عسر ـ كلام خالف جدا ـ تعال (م)

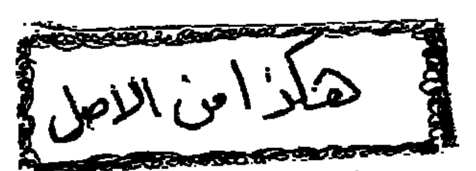
ي ـ نقود بالانكليزية ـ يغطي اللحم ـ منسوب الى القانون (م) ـ من الانبياء .

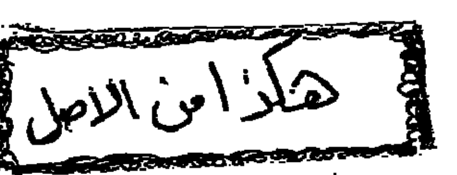
ك ـ نافذة بالانكليزية ـ جاهل (م) ـ من اجزاء السيارة ـ رقد .

ل ـ دولة اجنبية ـ عسكر ـ تجميع ـ يوم بالانكليزية (م) ـ قائد فرنسي سابق (م) .



حل المسالة الماضية





« افق » وتوجهاتها

من (الجمهورية) والى اين ؟

في اجتماع « افق » طرحت « الجمهورية » تصورها عن « لية ثقافة نريد » ولاهمية الطروحات ولوضع القراء والادباء « في الصورة » التي سانقل جزءا منها في المقام الاول او في سلم الاوليات – كما يقال – جاء تاكيد اهمية الانفتاح على ادباء المحافظات واعطائهم « حصة الاسد » في النشر لفرض اكتشاف المبدعين منهم وتنمية القابليات الادبية وضمن هذا التوجه ستوفد « افق » محرريها الى الشمال والوسط والجنوب للالتقاء بالادباء الشباب واخذ نتاجاتهم المختلفة بموازاة هذه الاهمية ، ياتي نشر الكتابات المعبرة عما يعيشه الوطن الان وشهادات الادباء على هذه المرحلة ، عن الحصار ، وايام العدوان ، والشحة التي وصلت حتى الى « المطبوع » ، واقل الزاد « الزاد المعاشي – الزاد الثقافي » .

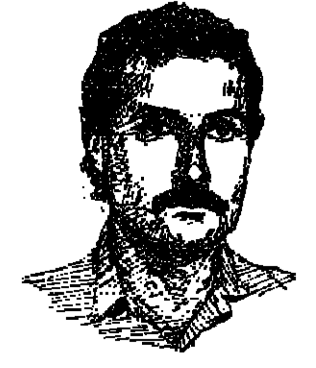
ايضا من توجهات « افق » الاخرى ، الانفتاح على التجارب الجديدة ، واعطاء الفرصة للراي « الاخر » في التعبير عما يخالجه من هموم سواء كان « مع » او « ضد » فلا وصاية على الادب والادباء ولا « عرّاب » لجيل يمكن ان تسلط عليه الضوء . كل المبتدعين لهم حصتهم من الشهرة على مساحة « افق » ولهم حق التضرع في اعمدتها وبلاقيد او حرج .

مما دار من طروحات اخرى ، « الاحتكام الى النص » وسواسية الجميع في الحصول على فرصة النشر ، دون الانجراف او الانحياز الى شهرة سابقة لاي اسم نريد لصلة « افق » بكتابها ، ومبدعيها ، ان تكون قوامها كله وكيانها القائم . فكلاهما يغني بعضا ومن ثم يديمان استمرارية الادب المتفوق ، في عراقنا المبدع .. كسرا لكل طوق يخطه الحاقدون من حولنا □

القلق : نفيا

■ منذر عبد الحر

قراءة في قصيدة جنائن الفراغ للشاعر عبد الزهرة زكي



« حين توحي لك الحياة بان كل شيء قد انتهى ، يوحي لك الشعر بان كل شيء يبدأ الان » .

ياخذنا الشعر الى مرساة ، يداعبها الموج ، خاضعة للانهائية البحر – وهي على الساحل – تنفتح على عالم من الاحالات ، لينشأ القلق مبنيا على توق « الشاعر » للخروج من مازق صمته ، والبوح بلا تفاصيل تجر للفضيحة ، وهنا تحدث الافاضة – قلقا مرسوما – يراه المتلقي باحثا عن اضاءة يصل فيها الى اغوار الشاعر ربما ليعيد النثر الى اصلها . وبعد ، هل نتجه لفتح ابواب النص وحل شفراته ؟ وهل ناخذ المفردة ونفتح تفاصيلها ونحيلها الى جمل والفكر ؟ ثم هل نحقق التوازن لافكارنا للخروج من الانطباع الجمالي الى الدلالات المعرفية من اجل اظهار الاحالات واخضاعها للمنطق لتصبح القراءة حينئذ بمثابة نثر للنص وسلبه إضاءاته الشعرية ومدى تحقيقها التوتر الشعري من خلال التناغم المفرداتي الواعي الخاضع للذائقة اولا وللاستلام الشعري – ثانيا – ؟ هكذا ندخل الى نص (عبد الزهرة زكي) الذي يقتنص موضوعه بدقة من تسارع الارقام وتضارب الرؤى والزحام ، اخذا منها ما هو صلد لصياغته جماليا ، غير عابيء بسوء الفهم الذي قد يرافق توجه القاريء وهو يستلم (انصاف) الحقائق التي لا تسعى للاكتمال لتخلق بذلك صيرورتها الشعرية خارج المالوف من القطع (الحكمي) او (الاثباتي) الذي تلجأ اليه الايديولوجيا او العلوم الصرفة ، وبهذا ندنو من مغامرة الشاعر في كشف وجهه الذهني ، وحذقه اللغوي ، واجادته الصنعة ، وهو بهذا النص خرج من مصطلح (قصيدة النثر) ليصنع شعرا بلا قصيدة ، او نصا غير مشروط بمحددات ما لانه قد يطول الى صفحات اخرى او يكتفي بمقاطع قليلة ، وهذه صفة بنائية تخص (الضخ) الشعري دون اللجوء الى احاطة مسبقة (كالفكرة ، والموضوع ، والشكل) !

« لتكن الشمعة التي لم اوقدها تمثال مطر » انها صورة شعرية ، وفكرة جمالية ، الا انها حين تخضع (للتشريح) تاخذ جانبا اخر يبدو واضحا من سياق الخطاب المتمثل بالدعوة (لتكن) .. ثم اداة الضوء التي تمثل رؤية فكرية معينة . اذا يختار الشاعر المنطقة الهشة ، القلقة ، ليبني توقه الشعري للتحليق .

يجسد النفي شروعا بالفعل المؤجل ، يحتويه الشاعر بارساء رؤية بديلة عن الفعل (الاشتعال للشمعة) ، وفي ذلك يلجأ الذهن للاقتناص ، والاكتشاف الصوري المعادل للفكرة : البناء ، اذ ان الفكرة ليست ذهنية هنا وانما بنائية ، ذلك ان بالامكان – ذهنيا – كسر الجملة لاعطاء المعنى كما في (الشمعة المطفأة تمثال مطر) عندما تصبح الجملة الشعرية مهادنة ، مكتفية بالتعبير الصوري وقد جاءت (لتكن) دعوة لقلق منفي ، والمشروع لم يتحقق ، ولم يكتف بالرصد ، كذلك مقاطع النص الاخرى جاءت بفعل جعل النفي قلقا وهاجسا بنائيا للصور الشعرية من اجل اعطاء الجملة توترا خاصا □

جنائن الفراغ قصيدة للشاعر عبد الزهرة زكي نشرت في صفحة افق



محمد اسماعيل

قصة قصيرة

■ محمد اسماعيل

بين رأس الحكاية التي تقصها امي علينا وذيلها ، تجلى ابي في ميتتين مغيبا اختنا العانس ، والتي تلثغ بالسين ، وتغرغر طويلا ، حتى تشارف على الاختناق ، غرقا بالراء ، قبل نطقها ..

حكايات لا تكاد لاتملأ فراغ الاسئلة الشاغرة ، التي تعتمل في فراغات حياتي ، فبينما للناس والدان انا لي ام فقط .. وبينما يجري الاولاد عصرا ، لاستقبال ابائهم العائدين من العمل ، بعد انتهاء الدوام ، اتامل انا بحسرة ، متلظيا ، كمن يشتهي ان يقول للحلوى يا ابي .

وكانت تذر بين حكاية هذه الليلة ، وسابقتها ، فراغا بيننا مغايرا ، اسدد بروائح من افرازات خيالي الغض ، الذي تعفن ببعض الشيء ، وصار شبه راتب

اختنا العانس اذا ارادت ان تقول كلمة ما ، يدخل الراء فيها صوتا اساسيا .. يبادر الصغار الى معاونتها ، بالزئير كالاسود والنقيق كالضفادع ، والتزمير والصفير والتصفيق ، والرياضة او .. تمزيق الثياب المتهرئة ، وفي كل الاحوال تخفق ، ونخفق جميعا عن تقويلها

اختنا العانس ، تحب نوعا من العدس ، تسميه امي (عدس جوب) وهو نوع غريب من الطعام ، انها تشتهيه بجنون ، وتفرط ، بالتهام كميات كبيرة منه

قالت امي ، ما كنت لادعها دون زواج ، لولا ان الرجال ينعطفون عنها ، فاغري افواه الغباء الظاهر للعيان

بيتنا بارد ، لان بناءه تم كالمكيدة ، في الشتاء فهو خامل ، ينعتعه الانعكاس ، اذ كلما رفعت بصري ، اتامل في وجهي المنعكس على السقف

ذهبنا صوب الدمية التي تحتفظ بها امي في الخزانة ، دائما ، وتوهمنا بانها ابونا ، في معرض الحكاية جعلنا الدمية اربا لاحياة فيها ، سوى خيط من الوهم ، سال شحيحا .. ثم امحى

كان ادلاء الطريق في المتاهة بين قبريه ، اجلافا ، نفر الوجوه ، سلبوه ماله ، وخيروه ، بين تسليمه الى حرس المدافن ، او العبور ، حجلا ، على قدم واحدة ، وارتضى الخيارين ، اذ تم دفنه في نهاية المطاف ، بعد ان قطع الطريق حجلا على قدم واحدة .

قيل جفاف البرد في الجدران ، كان سببا في لزوب الراء والسين ، على لسانها ، وقيل كثير من القول ، لم تحفظه الحكاية ، فانتشى

لنا حواس صغيرة ، شبه معطلة ، تبني اشياء صغارا ، يسوتون بيتات صغيرة مختلفة ، بكلمات صغيرة ومختلفة تقولها امي ، مساء ، على مسامعنا دونما عناية بالاختلافات ، التي تنمو العطالة في حواسنا الصغيرة كرة اخرى كلما امتدت الليالي ، وتباينت الحكايات

على ذكر ابينا تجمرت الاخت العانس ، بتماس لثغتها مع الغرغرة استعارا ، لاذت منه بالاختباء خلف الاشباح البينية وشي تردد ، ان للحياة لهيبا جمريا مستعرا ، لا اطيقه ، وكانت تقبض ، ساعتها ، على دبدن ما ، يتشبه العائلة

في احدى المرات وهي تمسح العدس اللابد على حنكها ، والذي كان طبخه قلقا ، فتركته يسيل ، كالبلاهة ، مع الرجال واللعاب من حولها الاشباح يتخاطرون

ولان حواسنا نعتعتها المساءات المسكرة التي قصت علينا ابا يموت بين قبره وقبره ، سعيا على قدم واحدة ، فقد شهدنا ، ببرود خامل ، دفن غيابين من اصل العائلة مع دمية وهم محطمة ختمتنا بها الحكاية □

معي حنين يقتلني و ....

■ امل الجبوري

فرح من الشهداء يحدق بي كلهم […]
كلهم زفوا الى زوجاتهم – امهاتهم – اطفالهم […]
[…] الطريق الى البقاء ، حتى […]
وحين […] بكينا و […] وبحونا على يامنا […]

(٢)

[…] شعبي […] الذي لبى الان […]
كان واقفا على حدود الصباب ، […]
[…] احتواني بذراعه واسكنني […]
عاصين في الهواء […]
اخبرته عن وطن […] لا اعلم […]
انتظاري الذي سياخذ […]
وجهه .. فجأة شعرت بهاوية تمحصب بيننا […]
التفت شاهدت ابي يتراءى […]
يحترق .. تاركا اباي اجمل […]
الجوري وشعب ليس مدهوشا بالعصيان .. […]

(٣)

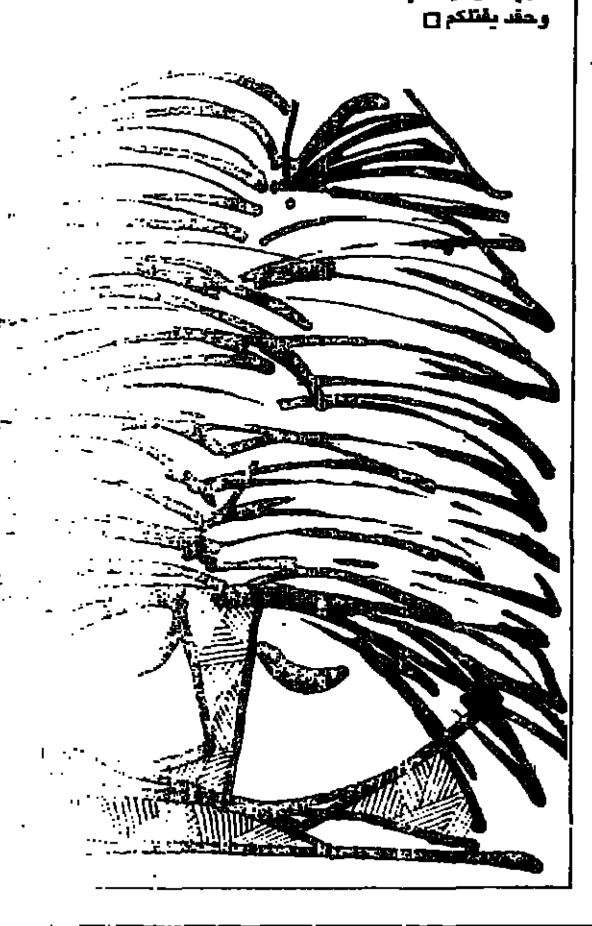
حول ركام الشعارات من جهة وبدء خروجنا […]
صياغة الامل ، بدات لعبة (الكبار) ، اللعبة التي […]
بدات اللعبة والمطرقة الامريكية وحدها تلعب […]
المنجل السوفيتي من الساحة ..
شريك اللعب ، احدهم كان يعنيه ان ينتصر […]
ينتصر او ينهزم لايهمه ، لان مليديه وماورائه […]
لذلك كما ترون معي يفتقر اللعب معه الى شيء من […]
فهل كانت كربلاء الكترونية كنست اغاني […]
والتاريخ في واجهة المحرقة ..؟
وهل عاد الشمر مرة اخرى متعدد الرجوه […]
العبء من الطور والنهر والنخيل ..؟ لنكف عن […]
بالحب بالدمع
الم يدرك الشمر بعد الذي يسلط علينا […]
اعني يقتل خوفه ان طلع النخيل سينبت الف […]
الم يدرك بعد ان هذا الموت جرح من نزيف […]
لسنا محض تاريخ قابل للاستهلاك والخيبة […]
لنغسلها بالصبر تحت نخيل يحنو على بيوتنا ويسد […]

(٤)

ايتها الصبية التي تبكي على ليل الفراق […]
فرحه في دروب المنافي اقول اطمئنوا وتعالوا […]
ويضيع طفولة الابد فلقد حشدنا في الطرقات […]
الضحى ورغم كربلائنا هذه اشعر ان الخروج […]
الدنيا .
فاطمئنوا ، كلنا حبات قمح ودجلة […]
سنابل فمن اين سياتينا .. اي – سيخنقنا […]

(٥)

ونحن من جديد في طين التجربة ، يشدنا […]
يد وقلب في اليد الاخرى
ماخوذين به […] بوطن يسكن […]
بالاسئلة ، يتحملنا لانه يحلم كم (نموت عليه) […]
ينهض من شظاياه ويلم كل شبر فينا ليتمثل […]
وحين يسالونك سيدي […] العراق […]
معي حنين يقتلني
وحقد يقتلكم □



ضوء مسرحي

حفلة الماس .. حفلة الابداع

■ قاسم مطرود

لقد سقط كل شيء .. تحول مجرى الماء وتحولت معه ، المثل ، القيم ، الاشكال ... ان هذا الانشطار والتشتت نشاهده ماثلا امامنا على خشبة المسرح عبر مسرحية (حفلة الماس) التي افصحت عن الهوة العميقة الكامنة في العلاقات الانسانية .

ان مسرحية حفلة الماس التي كتبها الشاعر (خزعل الماجدي) واخرجها الدكتور صلاح القصب وكريم رشيد هي رد فعل صادق وصريح لما يعانيه الانسان ومايحتضر به .

لقد ارتقت الى مستوى الالم الانساني والصورة المثلى لمعاناته .. فحجم الفعل البشري الكبير الذي يحسه الفنان اولا ويدركه بمعايشته الفعل ذاته من خلال التجزؤ في كل شيء وعدم توحد اي شيء وخوف الفرد من فرديته وخوف الجماعة من مجتمعهم والجري وراء المجهول .. والجري نفسه انه انتظار صعب للخلاص للطمانينة .. الكل ينتظر .. متى سياتي ؟ قالها الرجل في مسرحيتنا وقالها (استراجون) في مسرحية (في انتظار جودو) لصاموئيل بيكيت واقولها انا وتقولها انت .

الكل ينتظر ولانستطيع التعبير عن رغباتنا ، الكل لايعرف مايريد ، لهذا فقدت الكلمات معانيها وفقد الفعل البشري محتواه ..

كانت مسرحية (حفلة الماس) ماساة دون بكاء ودون صراخ اذ يقول (يونسكو) الذي هو اقرب الى موضوعنا من خلال مسرحياته : ان الماساة تقوم فيما لايمكن احتماله .

حقا سخر يونسكو من المفردة بدءا من مسرحية (المغنية الصلعاء) والتي سئل عنها ، لماذا سميتها بهذا الاسم ؟.. قال لان ليس فيها مغنية صلعاء .

لانريد ان نرد وجه التقارب بين مسرح يونسكو ومسرحية حفلة الماس ، بل نبتغي ايراد ماافرزته الحرب العالمية الثانية على جيل من الكتاب واختيارهم لوسائل تعبيرية جديدة بمستوى الهم والاوجاع .

فمسرحية (حفلة الماس) والتي لم تدع للكلمة مكانا ثابتا بل احتلت الصورة مكانها الصحيح .

لكن رغم ذلك ستبقى الحقيقة ماساة في ذاتها وستظل كذلك بغض النظر عن استخدام الاقنعة والسبل .

وفي مثل مسرحية الماس تكون الاراء متباينة بل متضاربة وهذه غاية سامية للفن .. فقد ورد على لسان المخرجين في المنهاج المسرحي (ان حجم الكارثة والرعب الذي تختزنه الذاكرة البشرية وماتتوعد به المخيلة لم يعد يوازيه سوى مثل هذا الفن الاستفزازي الذي يشاكس الاشكال التقليدية من جهة ويرفع من قوة الجمال من جهة اخرى) .

ويذكرني هذا بقول جورج لورث عن مسرح يونسكو ايضا اذ يقول : (ان مسرحيات يونسكو تزخر بمعان شتى كل منها يمكن ان يكون هو المعنى المقصود وان كانت خالية من الاهداف والحلول الجدلية معا ويونسكو لايلتزم بوجهة نظر معينة لانه يعتقد اعتقادا جازما ان جميع وجهات النظر عديمة الجدوى .

اننا نطرح وجهة نظرنا من خلال مشاهدة العمل المسرحي وقد تكون عديمة الجدوى ايضا ، وربما حصل هذا الوفاق في المتناقضات المتمثلة في حياة العزلة التي يحياها الانسان بين اصدقائه والتناقض الاخر المتمثل في لامعقولية الافعال تجمع فيما بينها لبناء الوجود الانساني على هياكل خاوية .

لقد اكتشف الانسان ذاته بانها ذات بعيدة كل البعد عن هذا الوجود وهذا ما اتضح بالفعل في العرض المسرحي لمسرحية حفلة الماس .

لقد عمنا كثيرا في رؤيا العرض المسرحي دون الخوض في تفاصيل النص الذي كتبه الماجدي والذي يبحث فيه عن الخلاص عبر الهرب من هذا العالم بفعل الانتحار والذي لاجدوى منه كفعل للخلاص ايضا فيعتمد على سيدة الحواس ثم على سيدة التكاثر وهكذا يقوم بمحاولة للوقوف امام الموت قدر المستطاع .

اما التمثيل او ما سمي باطار العرض قد يكون من الصعب الحديث عنه لان التمثيل لم يكن بحوزة احدهما .. وليس هناك طاقات فردية ولامفاهيم فردية ، فمثلا الفنانة (ازاد وهي صاموئيل) والفنان مقداد عبد الرضا وعواطف نعيم واقبال نعيم ورضا ذياب وهيثم عبد الرزاق وخالدة علي) كانوا عبارة عن لوحات فنية يصعب فرزلون عن اخر انهم مبدعون حقا □

نص وقراءة

قبعة الحديد

■ أدهم حسين

قبعة ..
شاطؤها الغيب
عنوانها :
مدن الريح
زهور التنوع
غصن من جنون الرغيف
قبعة ..
كالهلال تواصل رحلتها في الغموض الاليف .

« ١٩٩٠/٢/١٤ »

حينما تصير القبعة رجلا !

■ لؤي حمزة عباس

تلك هي المفارقة ..

لعبة التحول المستمر في سؤال ابي الهول ، والذهول المتصل في غياب الاجابة .

وجه واحد لابديل له ، يخترف من عتمة الصحاري ، ويفتح كوى لادروب لها في ذاكرة – الكل ، وبطل بوجهه الاليف الملامح ، بملامح اكثر توقدا لاجتثاث السؤال .. حينما تلبس القصيدة قبعة من غموض ، وتستعير من ذاكرة الحاضر في غيبه المعلق ، بدين من عشب او قامة يشوبها شيء من انحناء :(نحن نتذكر الشاعر) وقلبا اصفر من قبعة ، وجنونا لايحكمه انتهاء .. لتتوحد الشواطيء تحت مظلة غيبها – الحاضر ، وبجنونها اللامتوقع وعري لحظتها عن ذواتها او مسمياتها ، يعتقد ، رامبو ،(ان لوحدة الكون شقا مطابقا في وحدة كل كائن فرد ، ولهذا كان بلوغ هذه الوحدة الفردية بلوغا لوحدة الكون) .

وبذلك يمكن للمفارقة ان تلبس وجها اخر ، من معادلة زمانية خارجة عن الانطلاق في سبر اغوار عالم هو الى الابهام اقرب واللامنطق من خلال وحدة النواة وهذه الوحدة الفردية المتجلية في حركة الانسان الابداعية وسعيه المتراكم نحو البلوغ اذ يمكن للعطاء – هنا – ان يتمثل في فكرة البلوغ ، الفكرة الخالدة للذات الناكصة ، كوحدة جذب والغاء خارج الوعي لتوبان سيزيفي متكرر ، ولانسجام اخر ، خارج صحراء الذات الحاضرة بكل اعبائها التاريخية

يقول ، هنري ميلر ، (ان كل انسان هو صحراؤه المتحضرة ، جزيرة ذاته التي يتحطم عندها) والتحطم معنى اخر ، من معاني التجسد ، تجلٍ واضحا او غامضا في تباين الجذب بين الانسان والقصيدة ..

اذ كيف يمكن لقبعة ان تصير رجلا شاخص الملامح ، متزاحم الرؤى " ويمكن لتلك القبعة ان تختزل معاني اخرى من غياب مستمر ، هو غيابنا جميعا ، كافراد في سيل من مترادفات يومية تعتصر قامة الفكرة بين دواليبها الصدئة .

تكمن الاجابة في الرحيل المتصل ، لاالسفر ، من وحدة فردية منسجمة – انسجامها مع ذاتها – مع وحدة الكون ، بعيدا عن تلاشي الذات في جزر متحضرة ، كل غموضها يتلخص في غموض الاله ، وينبثق عنه ، هو غموض لاالفة فيه ، ولاجنون له ، غموض مقتول بمحض المعرفة ، فما ان نفك مغاليق المعادلة (ا) ونملأ كفتيها ، حتى نتحول بالية فرحة الى المعادلة (ب) وهو ضرب من عماء ، ترفضه القصيدة ، وتثور عليه ، في حركة هارمونية يحكمها خط بياني من الصعود ، الى اعلى دائما هكذا هي القصيدة

هلال غصن شاطيء

في حركية مستحبة ، تقدم القصيدة وحداتها الاساس في نظام تصاعدي ، يمكن ملاحظته بصورة اشمل مع التخطيط السابق ، فحركية العناصر الطبيعية تتضمن طموحها في الانفلات ، ذلك الطموح الانساني الذي اكده ، جاستون باشلار ، في كتابه ، بودلير ، عن حركة السفينة (للحركة حجم مستحب وبسبب انساقها ضمنها ، بودلير ، في المقولة الجمالية للسعة .

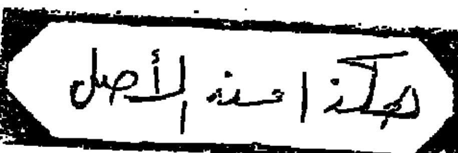
كتب عن حركة السفينة (ان الفكرة الشعرية التي تشع من عملية الحركة داخل خطوط هي فرضية اولية لكائن شاسع (واسع) وهائل ، معقد ولكنه منسجم الايقاع ، حيوان ذو عبقرية ، يعاني ويشهق كل شهقة وكل طموح انساني) وفي مثل ذلك التامل تملك (قبعة الحديد) رصيدها من القراءة □

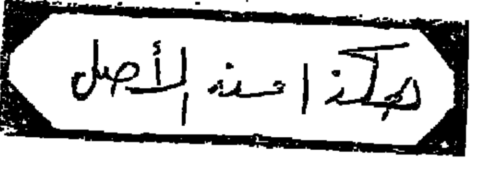
المحذوف ثانيا

— القسم الثاني —

نشر القسم الاول في مجلة اسفار والقسم الثالث في مجلة الطليعة الادبية

■ صلاح حسن





بريئا من المائدة .. اولد راكضا نحو
نهايتي وبهذا الوعي الحالم ، ايتها الكائنات –
احيي الفراغ .. واجعل الثمرة بحجم حبي
.. لست ساخطا ولا حزينا .. وبلا دعاة
لرمم سبع قلاع واجعلها بلا
باب .. والداخلون والخارجون .. والذاهبون
والقادمون في (لاحد) بلا لحد .. شاقا
المسافة (بواحد مزمن) بعد اربعة بلا
قرائن .. لا يشيرون الى جهة مؤقتة
خلفي .. حيث السلالة واحدة رغم الذي
يسرقها ذرة الكيمياء النبيلة .. وتبقى بابها
شرقا بلا تاريخ مؤبجد .. سيعده غيري
مرة ويقول اعطني من تراب رجلك ما
يكفي لاطفاء هذا النهار .. اقول النهار
بلا هالة كان لي منذ كان .. واذن
فليكن ما تسال عنه الثالث الذي صار
عاشرا كلما صاح بك
.. لست ساخطا ولا حزينا .. فما معنى
قولك كان الامي يرى
لادم بين الطين والماء ؟
بريء من المائدة .. ووقتي يغسل الدم
والانتظار المؤجل .. اخلع الجب ولا
ارتدي احدا سيقي بقامتي حين يسترد
العشب عافية الاخضرار .. يوم لا يرتد
خطو الذين يسيرون خلفي .. ونحن نعبر

صامتين احدى عشرة قنطرة .. وفي الطريق
عمود النور اراه ولا ارى احدا يراه
فاشد حزام النهار على جبهة الليل
وادخل بين قوسين يستويان خلفي ..
وادعو الانحناءة القريبة مني (اوليتي)
بحيث اجعل البعيدة اطول من نهر بلا
قناطر .. او الذين لا يختلفان عن
الثالث الذي صار عاشرا .. كمن يرمم
سبع قلاع ويجعلها بلا باب .. ثم ياتي
الذي لا يسمى ليؤمم المعادن النبيلة
ويبيع الغبار للناجين من الكناية بما يؤمله
لترتيب الحروف على صراط يجعل من نفسه
(الياء) فيه .. والحقيقة انني لست
ساخطا ولا حزينا .. فلا رائب مني ولا

سائل مني .. لكن ما معنى
قولك كان الامي يرى لادم بين الطين
والماء .. واعني مدينة بلا خرافة وقليلا
من السكر على الدم تصبح قاب قوسين
او ادنى من صحن مليء بكلام لا املك
ظهرا مناسبا لحمله .. وان شئت
اقول وضعت رمادا من ثدي امي بدلا من
الصمت الموشى بلباء يشيهون لرغفة الطين
في يد تجيد التلويح (بالف) مستقيمة
تشبه جهازا يشبه (قبرا نحاسيا صغيرا)
والفيروز المؤول لترميم سبع قلاع بوقت
يغسل الدم والانتظار بواحد مزمن لا
لايروب بحكمته (عينه مفتوحة وقامته بعدها
نهاية الابجدية) ويحرلو ستقلب راسه

صلاح حسن

ذيلا .. ستنقلب اللغة الى محطف يساوي
الشتاء وصيف الكلام ، يرتب الورد فوق
مائدة مستديرة ، لا يوحي بسكين تصدأ في
حزام الواقف ، في كل درب والطالع من كل
باب ، يجيئون بابيض في الريح ، قاماتهم
والنهار ، يهالة ، فاقول متى يكتمل المشهد ،
سارسمه على بسمة
البرق ولا ثناء عليّ اذا صار البداء
عكازة اعمى ، يقوم بمعنى – قائم – جلسنا
امام كوته ، اغلقت مرة ولم نجد
عنكبوتا فعدنا ولا ضنضيء اسود خلفنا ،
اعدت لجعلي واحدا بلا انصار

لا يختلفون في عدد الغيوم ، تظلل رعدا ينطق
بالابجدية ، اخرها اخري ستة مقسمة
تشير الى واحد مزمن وقته يغسل
الدم والانتظار المؤجل ، ابنا مقلقين
الراتب والسائل ، تاخر هذه الليلة ،
ليلتين ، ونعبر نهرا بلا قناطر ، مدت
لقبضة من تراب رجلك ، تكفي لاطفاء
هذا النهار ، بهالة يسترد العشب
عافية الاخضرار ، مدن بلا راحلين ،
تكون المسافة واحدة للغريب وللقريب ،
يدي مفتوحة بابها ، شرقا بلا تاريخ
مؤبجد ، يبدأ المشهد الابيض متى
.... امدد يدك الان
فقد اقل نجم صرع على بابه وقف
الجباة – متضربين – لاجل قيام الوشاية
على قدم واحدة بدون تصفيق .. وسقوط
المهلول في شرك إعراب الهدهد فردا
قبيحا ، كان الامير يقول لا اسير على
اربع ، ايها الفراغ احبيك .. احبيك
واشتري قمحا من حقل ابي ، في
المشهد المتكرر عند ظهور الضحية في
منطقة القتل ، اذا ابتدات بالواقف
في كل درب والطالع من كل باب ،
بلا جدران يرجنه من لا يسمى ، يحيط
بنا من كل صوب ، يجيء الرصاص
والسماء قبضة ضعيفة في المكان ، تجمع

الناجون من هذا السياق ، الى نسق
مبهم ، بحيث يمكن ان تبداوا بالسقوط
.. اذا صح .
انن صبئت لغتي .. لا عنكبوت في وجهي
ولا بيضة في جيب قميصي الاخضر فماذا
اقول لاجعل هذا النهار يطول قليلا ،
يدي ، نافذة تشبك اصابعها على اخوة
لن اصادفهم ذات يوم (املا ان نلتقي)
اقول ، اين يمكن ومن اية جهة ، ان
اعبر المستحيل ، (ما تقول) يا صاحبي في
كل باب ، واقصد بيتي وجيبي وربما
في الكتاب ، يطلعون بلا سبب ويعدون
ميتاتنا ، على ساحل لا نراه الا في سواد
العبارة او في الدموع ، ابصر
نسلي بين قوسين متصلين ، يذوي
البياض على مرمر بارد
في الثماني السود ، نلنا الكثير من الناشبين
وحنطناهم على الجدران من ، ساحة
الموت عدنا ، نحيي الفراغ نحييه .. نحييه
وهكذا فدرب (التبانة) يشهد ان كلبي
كان ينبح في وجه القمر ، او فلنقل
الدب الاكبر لم يكن في الاسطبل ليلة
مات جدي فوق حصانه ، فخير من الف
معضلة ان يموت بلا خاتم
ادرك الميتون جسامة ضعف
الرمية والسقوط من شاهق او ضمور

الجناح […]
الطرق […]
عن المدينة […]
العبارة […]
يقول […]
مزامير الرعاة […]
الزوايا […]
يا […] على […]
في حزامه […]
اخرج من […]
لتحتج ذاكرة […]
عيون […]
توقفت عن […]
لاثنتين لا […]
نسلي […]
يغسل […]
حبل […]
سبع قلاع […]
بلا […]
([…])
[…]
بلا جدران […]
تكون […]
واحد […]
مفتوحة […]
الابجدية □

ندوة (الجمهورية) حول ماهيـة النظام الدولي الجديد وطبيعة اهدافه في عـالم السـياسة الدوليـة

تضمنت الاراء التي طرحتها الندوة اتفاقا جماعيا على ان الولايات المتحدة تحاول استخدام طبيعة المتغيرات الدولية الجديدة لصالح هيمنتها وسيطرتها على دول العالم الاخرى .

■ ادار الندوة : عبدالقادر جبار


د. شفيق السامرائي

د. مازن الرمضاني

د. عبدالقادر محمد فهمي

هاني الياس

د. غفوري عبدالكريم

عقدت الجمهورية ندوة خاصة لبحث موضوع النظام الدولي الجديد (ملامحه والمتغيرات السياسية والاقتصادية التي تؤثر في صيرورته) فضلا عن الاتجاهات الخاصة بهذا النظام لاسيما ما يتعلق منها بالعلاقة التأثيرية المتبادلة مع الوطن العربي والعراق بصفة خاصة وقد اشترك في هذه الندوة نخبة من الاساتذة المتخصصين في الشؤون السياسية وهم كل من الدكتور شفيق السامرائي عميد كلية العلوم السياسية والدكتور مازن اسماعيل الرمضاني والدكتور عبدالقادر محمد فهمي والدكتور غفوري عبدالكريم والاستاذ هاني الياس خضير (من كلية العلوم السياسية جامعة بغداد) وادار الندوة من جريدة الجمهورية عبدالقادر جبار

■ الجمهورية : مايزال موضوع النظام الدولي الجديد بوصفه مفهوما او مصطلحا يعاني من بعض الاشكاليات الفكرية والمعرفية التي تخص تحديده او تأطيره ضمن تعريف جامع مانع يؤشر جوهره ويمنحه صفة (النظام الاتفاقي داخليا) بحيث يسهل على الباحث والقارىء رسم صورة واضحة المعالم لطبيعته .. فماذا يقول الدكتور شفيق السامرائي في هذه المسألة وهل لديه تصور محدد يوضح طبيعة هذا (المفهوم او المصطلح) ..

■ د . شفيق : فيما يخص هذا الموضوع مازال هناك العديد من الاجتهادات والتعريفات التي تحاول تأطير او تحديد النظام الدولي الجديد بالضبط . ولكن هذه المحاولات لم تستطع ان تعطي لهذا المفهوم تعريفه الدقيق الشامل (التعريف الجامع المانع) .. وهذا لا يلغي ان يكون المفهوم معروفا ومتداولا في الكثير من الادبيات السياسية .. لهذا يمكننا القول ان النظام الدولي الجديد هو ذلك النظام الذي يبحث في العلاقات الدولية الجديدة التي تقوم على اساس الوفاق وترمي الى اقامة نظام عالمي خال من التدخلات العسكرية واحترام اسس القانون الدولي في العلاقات بين دول العالم .

■ الجمهورية : نراك في هذا التحديد ميالا للتجريد في تناول المصطلح فهل يتفق تأصيليا وتطبيقيا مع ما جاء فيه ؟

د . شفيق : ان تناول هذا المصطلح وحديثي ضمن اتجاهات التجريد جاء بناء على ما هو معلن في ادبيات الغرب والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الذين يحاولون ترويج اهدافه وفق الاسس التي ذكرتها في تعريفي السابق .. اما فيما يتعلق بالمفكرين العرب فقد ورد تعريف للدكتور عبدالرحمن منيف نشرته احدى الصحف اللبنانية يقول فيه (ان النظام الدولي الجديد الذي يسعى اليه الناس العاديون هو ذلك النظام الذي يحرر من الخوف ومن الاسلحة والحروب . نظام قائم على التعاون والتفاعل المتبادل والمساواة بين الشعوب وقاعدته الاساسية هي الديمقراطية وحماية الحقوق الانسانية ومكافحة الاوبئة والتلوث وكل ما من شأنه ان يهدد الانسانية الان او في المستقبل) .

■ : الجمهورية في هذا التعريف ايضا نقلت وجهة نظر عبدالرحمن منيف الخاصة وهي وجهة نظر تميل الى العمومية لاسيما واننا نعرف ان الدكتور منيف كاتب روائي وغير متخصص في شؤون السياسة او على الاقل لم يكتب في تخصصها .. هذا فضلا عن ان التعريف لا يعبر عن ما هو متحقق فعلا على ارض الواقع .

■ د . شفيق : بالضبط وهناك خلاف حقيقي بين ما هو معلن وما هو متحقق على ارض الواقع ولكنني اوردت تعريف الدكتور عبدالرحمن منيف بوصفه محاولة لتأطير هذا المفهوم في ثقافتنا العربية .

■ الجمهورية : اذن ورد هذا التعريف او المصطلح في الثقافة الاوربية والامريكية فمن من السياسيين الغربيين والاوربيين الذين بشروا بهذا النظام قبل غيرهم ؟

■ د . شفيق : لقد ورد هذا المصطلح بشكل مباشر وواضح على لسان ميخائيل غورباتشوف ووزير الخارجية السوفيتي ادورد شيفاردنادزه بعد الشروع بمرحلة البيروسترويكا في بلدهم ومن ثم اخذه السياسيون الامريكان واستخدموه على اساس ما يسمى بتطبيق الشرعية الدولية وتطبيق ميثاق الامم المتحدة والمنظمات الدولية ولكن بما يتفق ومصالحهم الخاصة .

■ الجمهورية : وهل اعطى غورباتشوف او شيفاردنادزه او غيرهما من المفكرين والسياسيين تحديدا دقيقا او رؤية واضحة لهذا المفهوم .

د شفيق : كلا لم يحدد اي منهم تعريفا واضحا ومحددا له بل اكتفوا باطلاق هذه التسمية فقط كاشارة للعلاقات الدولية الجديدة .

■ الجمهورية : شكرا للدكتور شفيق ونحيل الموضوع الى الدكتور مازن الرمضاني للحديث عن الجذور التاريخية لهذا المصطلح ومآلات الترتيبات السياسية تاريخيا لتحقيق (النظام) بالمعنى العلم وما افرزته تلك الترتيبات من جديد تصير في رحم القديم ليتبلور بالتالي بوصفه امتدادا لما سبقه من متغيرات .

د . مازن . بالاضافة الى ما تحدث عنه د . شفيق فان هذا المصطلح ليس بالجديد على الفكر السياسي فهو كجذر يعود الى عام (١٦٤٨) ذلك العام الذي اقترن بمعاهدة ويستفاليا لانهاء الحروب الاوربية ومهد السبيل لعلاقات جديدة بين الدول التي كانت قائمة انذاك في اوربا .

وهنا لابد من الاشارة الى ان هذا النظام لم يكن في يوم من الايام في موضع السكون او التوقف بل مر بتقلبات ومتغيرات عديدة تبعا لحركة التفاعلات الدولية والقوى التي اثرت في محصلة تلك التفاعلات . ولهذا فان النظام الدولي متغير بشكل دائم (اي متحرك) لانه يتبع المتغيرات والتفاعلات في العالم .

■ الجمهورية : نفهم من هذا ان النظام الدولي متمرحل اي ان اشواطه غير مستقرة الاتجاه بل تتمظهر على اساس المتغيرات الجوهرية التي تؤثر في حركة العالم سياسيا واقتصاديا واجتماعيا .

د مازن : نعم يتغير النظام الدولي من مرحلة الى اخرى . فمثلا كان هذا النظام في المرحلة السابقة للحرب العالمية الاولى متعدد الاقطاب ثم اصبح فيما بعد ثنائي القطبية والان احادي القطبية . لهذا فانه يعد بمثابة المحصلة النهائية للقيم والاليات والقوى السياسية والتفاعلات الناجمة بين هذه القوى .

اذن فانني انظم (٤) متغيرات اساسية تبلور النظام الدولي (١) القيم الاولية السائدة (٢) الاليات التي من خلالها تترجم هذه القيم الى واقع ملموس (٣) القوى الاساسية المؤثرة في التفاعلات (٤) كميتها ونوعيتها ..

ومن هنا فان الحديث عن النظام الدولي في عالم اليوم يختلف عن الحديث عن نفس النظام في عالم الامس او الغد بوصف عالمنا الحديث عالما صغيرا ومتداخلا ومعتمدا على بعضه ..

■ الجمهورية : هل يمكن وصف التشكيل الدولي لعالم اليوم ضمن المتغيرات الجديدة ؟

د مازن . يمكن وصف التشكيل الدولي اليوم على اساس ان تلك الدول تتوزع وفق هرمية او (طبقية) معينة . وهذه الهرمية او الطبقية هي محصلة لقدرات تلك الدول ومستوى توظيف امكاناتها . وانطلاقا من هذا الترتيب فان الدول غير متساوية في الامكانات او القدرات على توظيفها .. فهناك دول كبرى في امكاناتها وبين الدول الكبرى هناك دول اكبر وهناك دول متوسطة في الامكانات والتأثير .. والقاعدة الاخرى ضمن هذا الوصف هو تربع قلة من الدول على قمة الهرم حيث تشير بعض الاراء الى ان (٥٪) من التكوين الدولي يحتكر ما نسبته (٧٥٪) من القوى والامكانات الموظفة . ورغم هذا فان الدول في حالة صعود وهبوط يتحددان وفق متغيرات الواقع والامكانات المستجدة . كما ان هذا الواقع بمجموع عناصره يتفاعل مع واقع اخر هو عملية الصراع بين القيم والجديد والثابت والمتغير بوصف الحياة متجددة وينسحب تأثيرها على الحياة الدولية ايضا .

■ الجمهورية : أثرت مسألة الصراع الداخلي في النظام الشامل والقيمة التاريخية لنتائجه في دراسة اية ظاهرة مستجدة في عالمنا اليوم فهل اصبحت نتائج المتغيرات الاتية في عالم اليوم تمتلك اثرا في تعميق ادراكنا لمفهوم النظام الدولي ؟

■ د مازن : ان الصراع بين الثابت والمتغير والقديم والجديد والذي اشرته (بالصراع الداخلي في النظام الشامل) ادى الى تدفق المتغيرات من حدب وصوب وهذه المتغيرات لم تتحدد في منطقة معينة من العالم بل تبلورت باتجاهها الشامل على اساس (٤) مستجدات اساسية يمكن الانطلاق منها للوصول الى مفهوم النظام الدولي وهذه المستجدات (١) تآكل الدولة السوفيتية ومجموعتها (٢) تصاعد قدرة الدول الغربية على احتواء ازماتها (٣) الثورة الصناعية الثالثة (التي اسهمت بتطوير نظم الاتصال والمعلومات واستخدام الالكترون بشكل اكثر فعالية من السابق (٤) ضعف تأثير دول العالم الثالث . ومن هنا يمكن القول ان تلك المتغيرات اسهمت مؤقتا بجعل الولايات المتحدة تتبوأ قمة الهرم الدولي .

■ باي اتجاه يمكن الولايات المتحدة ان تستثمر تلك المتغيرات ؟

■ د مازن : حاولت الولايات المتحدة في اعلاناتها المتكررة ادعاء توظيف تلك المتغيرات للتعاون الدولي ولكن هذه الدعوة تنطوي على معرفة امريكا ان قدراتها الذاتية لا تستطيع مواجهة تحديات العصر الراهن ليأخذ مفهوم التعاون بين الاضداد مسبباته عبر ادراكها ان النزوع الانساني يتجه نحو التعاون في عالم اليوم .

وهنا يمكن الاستنتاج (ان الولايات المتحدة وظفت المتغيرات الجديدة من حيث الشكل بحيث يبدو النظام الدولي هو ذلك النظام الذي يسعى (شكليا) الى تحقيق القواعد الاخلاقية والقانونية المتعارف عليها والعودة الى تلك الرؤيا (المثالية) والتي اعلنت منذ بداية العصر (اي منذ عهد (ولسن) .. ولكن هذه المبادىء التي يريد ترويجها السياسيون الامريكان تضعنا امام سؤال اكثر خطورة مفاده ماذا يراد بهذا النظام وماذا تريد منه الولايات المتحدة هل تريد ان تطبق . الشرعية الدولية بقوة القانون ام بقانون القوة لتحقيق اهدافها .. وفي هذا الصدد هناك رؤيتان مختلفتان الاولى متفائلة لانها تعتمد القانون الدولي والثانية متشائمة لانها ترى في النظام الجديد عبارة عن استثمار لقواعد القانون الدولي لتحويل امريكا الى قائدة مهيمنة على بقية الدول بتسخير امكاناتها المتعددة .

■ الجمهورية : حدد الدكتور الرمضاني المتغيرات والاسس التي اسهمت في تكوين النظام الدولي الجديد فما راي الدكتور عبدالقادر محمد فهمي في هذا الموضوع وكيف يعرف جوهر هذا النظام بوحداته او عناصره المكونة ؟

د . عبدالقادر : لابد من القول ان النظام الدولي الجديد اصبح اليوم محور اهتمام المختصين وغير المختصين بالعلم السياسي والتساؤل يدور حول ماهية هذا النظام الجديد وما هو مضمونه اذن نحن بهذا المعنى امام اشكالية التعريف بما يعنيه النظام الدولي الجديد .

لو تأملنا هذه المفردة (النظام الدولي الجديد) وقمنا بتجزئتها (نظام .. دولي .. جديد) لوجدنا ان كل جزئية تنطوي على معنى محدد تشكل جميعها وبمحصلتها النهائية المعنى الذي نتوخى تحديده او الذي نحدد تعريفه .

فالنظام كظاهرة عامة تفيد في توصيف تلك الحركة المنضبطة وفق اليات وقواعد معينة والنظام الدولي في الادب السياسي يؤشر ذلك النسق من التفاعلات بين وحدات كيانية (دول . مؤسسات منظمات دولية .. الخ. تاخذ شكل افعال وردود افعال منتظمة اذن هناك فعل تبديه وحدات او تبادر به وحدات وهناك استجابة تبديها وحدات اخرى جملة الافعال وردود الافعال تشكل نسيج التفاعلات السياسية الدولية ونظام يكتسب صفته الدولية من العناصر التي تشكله والتي اشرناها سابقا اذن فالنظام الدولي يصف انماطا من التفاعلات التي تحدث بين وحدات دولية فهو دولي لان عناصر التفاعل تحمل سمة دولية او لان انماط تفاعلاتها تاخذ صفة دولية .

وفي هذا الصدد يمكن الخروج بمحصلة مفادها ان النظام الدولي يمثل هيكلا بنيويا او اطارا تنتظم فيه وحدات سياسية دولية تتفاعل وفق انماط سلوكية منتظمة ترتب نتائج سلبية كانت ام ايجابية بعضها على البعض الاخر من ناحية وعلى الاطار الذي تنتظم فيه من ناحية اخرى .

■ الجمهورية : ولكننا اتفقنا ان النظام الدولي باطاره العام ومن حيث المفهوم ليس بالجديد وكما اشار الى ذلك الدكتور مازن الرمضاني ويلاحظ من خلال تعريفك انك اقتربت من الاطار الفلسفي الجامع الشامل الذي يعرف كل (نظام) اي التعريف الذي يمكن بوساطته توصيف (اي نظام دولي) واذا افترضنا الاتفاق حول هذا المفهوم ودقته فهل يمكن تحديد ماهية الجديد فيه لاسيما وان تأطيرك او محاولة تحديدك للمفهوم العام تؤهل الباحث للدخول بماهية الجديد فيه .

د . عبدالقادر : فيما يخص توصيف النظام الدولي بالجديد فان هذه الخاصية تكتسب معناها بالشكل الاكثر دقة ووضوح اذا ماقارنا هيكليته اليوم بهيكلية النظام الدولي الذي كان يقوم على اساس القطبية الثنائية (حيث كان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة يتزعمان موقع الصدارة ويتربعان على قمة الهيكلية الدولية . فمما لاشك فيه ان النظام الدولي اليوم هو ليس نظام القطبية الثنائية بل انه مركب او هيكل وفق اسس جديدة تميل لان تأخذ القطبية الاحادية اكثر من كونها قطبية ثنائية وفي نواح عديدة . وبادراك هذا المعنى نكون فعلا امام واقع دولي جديد او نظام دولي جديد تتحدد ابرز معالمه بما يأتي: تراجع الاتحاد السوفيتي عن موقعه كقوة عظمى وبالمعنى الذي يجعله قادرا على احداث الفعل المؤثر عالميا . تنامي الدور المهيمن للولايات المتحدة وانفرادها كقوة عالمية غاشمة وهو دور لم تشهده المجتمعات البشرية طيلة مراحل تطورها منذ ظهور الدولة القومية وحتى عام ١٩٤٥ ومن بين ماهو جديد ايضا التفسير القانوني لمفهوم الشرعية الدولية وهي شرعية اخذ يسيطر عليها اليوم منطق القوة ومن زاوية المصلحة القومية للدولة المعنية .. خذ مثلا منطق الشرعية الدولية في المنظور الامريكي حيث يمثل كل خروج عن مصالح الولايات المتحدة وحلفائها غير شرعي وعكس ذلك صحيح .

■ الجمهورية : بعد هذا التوصيف لمعنى الجديد في النظام الدولي والذي يؤول الى سعي الولايات المتحدة لان تكون قوة غاشمة ومهيمنة ابدا الذي سيكون عليه عالم الغد من حيث العلاقات الدولية ضمن ما يعرف (باتفاق الارادات او اصطراعها) ؟

د . عبدالقادر : ان العالم بشكل عام يسعى الى تعميق العلاقات الدولية في الوقت الذي سعى فيه النظام الدولي الجديد من حيث الاطار النظري المعلن الى تعميق الاعتماد المتبادل هذا المفهوم ليس جديدا من ناحية تطبيقه في ميدان العلاقات الدولية ولكن الجديد في هذا الاتجاه هو السعة والعمق والمضمون وبشكل مبسط يمكن القول ان دول العالم اليوم لايستطيع العيش بشكل منفرد او منعزل تماما لهذا فاننا امام نمط جديد من العلاقات والاعتمادية المتبادلة . النمط الاول افقي (العلاقات بين الشرق والغرب) والنمط الثاني عمودي (العلاقات بين الشمال والجنوب)

■ الجمهورية : ماطبيعة هذه العلاقات ومستوى الاعتمادية بين هذين النمطين .

د . عبدالقادر : ينبغي ان لانعول كثيرا على المستوى المتكافىء والعادل في الاعتماد بين دول العالم لاسيما وان المتغيرات والامكانات الدولية غير المتكافئة من حيث النتائج لهذا المتبادل يمكن القول ان هذا الاعتماد المتبادل يشوبه عنصر اللامساواة الامر الذي يجعلنا نعود الى تحديد المصلحة الوطنية والقومية والتي ينبغي ان تكون هناك محاولة جديدة لتعريفها .

■ الجمهورية : لماذا ؟

د . عبدالقادر : لانها اصبحت ذات بعد شمولي تطورت لتشمل العالم كله بشكل يختلف عن السابق ففي الماضي كانت المصلحة القومية تتمحور حول عدد محدد من العناصر .. اما الان وبعد الثورة الصناعية الحديثة وثورة الاتصالات فان المصلحة القومية والوطنية لم تعد معتمدة على التعريف التقليدي السابق (امن الغذاء والوطن) بل اصبحت ذات ابعاد شاملة بسبب المستجدات الدولية لاسيما تلك المتعلقة بمسائل التضخم المالي ومشكلات السيطرة على السلاح وغيرها وهذه المتغيرات الجديدة في حالة خلق مستمر بسبب ترابطها وعلاقاتها مع ماهو متغير في النظام الدولي الجديد .

مداخلة للدكتور مازن الرمضاني

اشار الدكتور عبدالقادر للتعريف الاكاديمي للنظام .. وارى ان تعريف النظام يعني التفاعل بين وحدتين في الافق ولكن اذا ماركزنا في السمة الاساسية لمتغيرات عالم اليوم فيمكن لنا الغاء كلمة نظام حيث هناك انفراد لقوة دولية محددة لهذا فاننا امام هيمنة من جانب اخر ارى ان نطرح السؤال الاتي لماذا يروج لكلمة نظام ومن يقف وراء هذه الفكرة

وعند الاجابة على هذا السؤال نجد ان الاطراف التي تروج لهذا المفهوم هي اطراف سوفيتية وامريكية واوربية فالاتحاد السوفيتي اراد ان يبرر للسياسة العالمية منهج البيروسترويكا اما الغرب فانه اراد احتواء الكتلة الشرقية في حين ارادت الولايات المتحدة ترويج فكرة النظام من اجل تبرير هيمنتها وفي هذا الصدد ينبغي ان نتذكر ما قاله احد المسؤولين الامريكان مؤخرا في لقاء له مع شبكة C.N.N التلفزيونية (من ان القرن القادم ينبغي ان يكون امريكيا) .

■ الجمهورية : نستشف من حديث الدكتور مازن الرمضاني انه اقر مفهوم النظام ضمنا بسبب تعدد الاطراف التي تحاول تنظيم حركتها وفق مصالحها القومية (فالاتحاد السوفيتي . واوربا والولايات المتحدة) كما ذكرت اجتزأت من النظام الدولي ما يوفر لها شرعية سياستها (سواء على الصعيد الداخلي او على الصعيد الخارجي) وهذا يعني ان مفهوم النظام اكتسب واقعيا اطاره القانوني لان يصبح متداولا حيث لم تستقر حتى هذه اللحظة لتكون حركة السياسة بين الاقطاب التي ذكرتها ومن هذا المنطلق فان تسمية نظام وبغض النظر عمن يروجه او هدفه من هذا الترويج يبدو من الناحية النظرية صحيحة .

وبعد هذا التعقيب ننتقل الى الدكتور غفوري لتوضيح وجهة نظره بجوهر المفهوم وتاريخه وموقع دول العالم الثالث ضمن التحديدات التي ذكرت آنفا .

■ د. غفوري : في البداية لابد من التأكيد على ضرورة عدم الانجرار وراء ما يروج له الاعلام الامريكي والغربي حتى السوفيتي عن النظام الدولي الجديد .. حيث لابد من الاشارة الى ان العديد من مفكري العالم الثالث قد اسهموا بإرساء وتعميق هذا المفهوم . لهذا ينبغي الالتفات الى وجهة نظرهم في هذه المسالة .

فالنظام الدولي الجديد يعود تاريخيا (كمفهوم) الى مابعد عام ١٩٥٥ وتحديدا الى مؤتمر باندونغ اذ كان قد تبلور في تلك الحقبة لدى العديد من مفكري دول العالم الثالث وقادتها الحاجة الى نظام دولي جديد لهذا فان هذا المفهوم ينبغي ان لايكون جديدا على وسائلنا الاعلامية . فقد تم طرح هذا الموضوع على طاولة المناقشات داخل مؤتمرات حركة عدم الانحياز الامر الذي يدفعنا الى القول عند تحديد هذا المفهوم انه احتل مكانة متميزة في جملة العمليات المحددة لعالم اليوم للتطلع الى عالم افضل كونه يندمج بالكفاح الواسع لمعظم شعوب العالم من اجل تحويل نظام العلاقات السياسية والاقتصادية القائمة الى احسن حالاتها رغم النتوءات التي تعترض مسار تطوير هذه المفاهيم .

■ الجمهورية دخلت الى الموضوع من منطلق رؤية دول العالم الثالث التي تبحث عن الاستقلال الكامل واصبح التحديد بعد ما تحدثت به تحديدا خاصا برغبة شعوب العالم الثالث لهذا المصطلح ولا بأس ان نستمر في هذا الاتجاه لتعطينا فكرة عن وجهة نظر مفكري العالم الثالث في هذا الموضوع .

■ د. غفوري : يعتقد مفكرو دول العالم الثالث ان عملية اقامة نظام دولي جديد يتطلب حل العديد من القضايا المعاصرة مثل السلام والامن والتنمية ونزع السلاح وازالة التخلف وتقليل الفوارق بين الدول في الشمال والجنوب وحماية البيئة وتصفية الاستعمار الجديد والتمييز العنصري .

■ الجمهورية هذه التحديدات متقاطعة مع الفعل الامريكي والغربي ومتقاطعة ايضا مع وجهة نظرهم فكيف تعالج هذا الموضوع في رؤيتك لمفهوم النظام الدولي ؟

■ د. غفوري : ان المفهوم الذي طرحته يختلف تماما عن التعريف الغربي .. ولهذا السبب انطلق مفكرو العالم الثالث من مشكلاتهم الخاصة (اي مشكلات بلدانهم) في تحديد هذا المفهوم ورأوا في تطور النظام الدولي تزامنا مع نشوء وتوسيع عملية الانفراج تدريجيا لهذا فسروا المصادفة مع الواقع الحالي بالامكانية لا (الاستحالة) لاسيما بعد المتغيرات التي طرأت على المجتمع الدولي وعلى موازين القوى الدولية واصرار غالبية دول العالم الثالث على التطور المستقل وصياغة حاضر ومستقبل بلدانها وفقا لارادتها الخاصة . هذا فضلا عن اصرار تلك الدول في الاشتراك بحل المسائل الانسانية . واعتقد ان غالبية دول العالم الثالث تطمح لتخفيف حالات التوتر والتحسن النسبي والكلي للمناخ الدولي بين القوتين العظميين لانهاء الحرب الباردة وتوسيع العلاقات بين الدول وتطبيع التقارب والتعاون فيما بينهما .

■ الجمهورية ان بعض الاتجاهات التي ذكرتها قد تحققت فعلا ولكن بطريق معاكس للامنيات فمن ناحية انتهت الحرب الباردة وتم تخفيف حدة التوتر وسباق التسلح بشكل نسبي ولكن حدث هذا على اساس سيطرة القوة الامريكية الغاشمة على العديد من سياسات دول العالم الثالث لاسيما بعد غياب عامل الردع الرئيس (الاتحاد السوفيتي) والكتلة الشرقية . فما يقول الاستاذ هاني في هذه الموضوعة ضمن بحثنا عن تعريف النظام الدولي الجديد .

■ هاني الياس : في البدء لابد من الاجابة على سؤال جوهري مفاده هل ان النظام الدولي الجديد سيشهد حالة من التكافؤ والاعتماد المتبادل ؟

للاجابة على هذا السؤال فانني لا اعتقد ان الذي يراد من النظام الدولي هو تحقيق هذه السمات (على الاقل وفق المنظور الامريكي والغربي) وهذا يجعلني انطلق للاجابة عن سؤالك السابق .. فالنظام الدولي اذا ما تحقق وفق الصيغة الامريكية فانه سوف يشهد اذعان بعض الدول للارادة الامريكية طالما اننا نتحدث عن نظام احادي القطبية وهو امر يجعلنا نتوقف عن بحث مسالة المصالح المشتركة والتكافؤ او على الاقل يحدد من رؤيتنا لهاتين المسالتين المهمتين . فاذا كانت الاستقلالية وبخاصة لدول العالم الثالث صعبة في ظل النظام الثنائي القطبية فانها ستكون اصعب بكثير في ظل نظام احادي القطبية .

■ الجمهورية : هل تعتقد ان هذا التأويل ينطبق على دول العالم الثالث فقط ؟

■ هاني الياس : ينطبق هذا التأويل على معظم الدول التي ترنو لاستكمال مصالحها الناقصة عبر العلاقة مع الولايات المتحدة . لاسيما وان الحالة ستكون بالشكل الاتي اما ان تقبل الدول بالمصالح الناقصة واما انها ستواجه طرفا اخر (وهو الولايات المتحدة) الذي سيجعل من حاجة الدول وفق مبدأ الاعتمادية المتبادلة ذريعة للهيمنة الامر الذي سيؤدي في النهاية الى اختلاف جوهري في طبيعة العلاقة بين الدول عما كان عليه قبل ان ينتهي النظام الدولي الى ان يكون احادي القطبية .

■ الجمهورية : اذن انت لاتعتقد بصحة ماجاء في الاعلانات الغربية والامريكية حول النظام الدولي الجديد ؟

■ هاني الياس : نعم .. لا اعتقد بصحة تلك الاعلانات التبشيرية للنظام الدولي الجديد وانا اتفق مع اولئك الذين يجدون صعوبة في ايجاد تعريف جامع مانع لمفهوم النظام الدولي الجديد لاسيما وانه مازال في طور التكوين اذ ان تسميته بالنظام في طريقة تعبير المؤسسات عنه تفهم على انها تشكل بمجموعها (ابتداء من القمم وحتى القواعد) علاقة داخلية لاستقطاب ثنائي وبما ان (النظام) الدولي الجديد يسير اليوم نحو تغيير اطر وتحديدات (النظام القديم) فان تحديداته غير مكتملة الابعاد . حيث ربما يكون القانون الذي اتفق عليه بوش وغورباتشوف في طبيعة العلاقات بينهما هو (النظام) . ولهذا السبب فانني اتساءل عن طبيعة التغييرات لمنظمات ومؤسسات النظام الدولي الحالي .. واعتقد ان تلك المؤسسات والمنظمات بدأت بالخضوع شيئا فشيئا للارادة الامريكية .. رغم هذا لا يمكن التكهن بطبيعة النظام الدولي الجديد بشكل قاطع حيث انني ارى في جوهر النظام المؤشر تغييرات مهمة (وهو الاقتصاد) حيث سيكون للاقتصاد قوة لتحديد هياكل العلاقات الاقتصادية وان ما وصلت اليه دول العالم اليوم كانت من ضمن الاسباب الجوهرية لتلك الحالات مسالة الاقتصاد . لهذا فانني ارى بان الاقتصاد ستكون له قوة لتحديد هياكل العلاقات الاقتصادية هذا فضلا على ان مآلات دول العالم اليوم والتغييرات والاسباب الموجهة لتلك المآلات هي ذات طبيعة اقتصادية . وقد تنبهت الولايات المتحدة لهذه المسالة بشكل مبكر .

ففي بعثة برادلي في عام ١٩٨١ والتي تكونت من العديد من الاساتذة المتخصصين في شؤون مختلفة قالت البعثة في تقريرها الذي رفعته الى الادارة الامريكية (ان الخليج يجب ان يبقى ضمن الهيمنة الامريكية) وطالبت ايضا وبشكل واضح بضرورة انهاء دور الاتحاد السوفيتي في منطقة الخليج) وبالفعل عملت الولايات المتحدة على تحقيق هذا المطلب بشكل خبيث منذ ذلك التاريخ .

وبعد هذه المداخلات اتفقت ادارة الندوة مع الاساتذة الحاضرين على استكمال هذا الموضوع وتناول تأثير هذا النظام على الوطن العربي والعراق بصفة خاصة .

■ الجمهورية

د. شفيق السامرائي :
غورباتشوف وشيفاردنادزه اول من روج لمفهوم النظام الدولي الجديد

هاني الياس :
تحديدات النظام الدولي الجديد ما تزال غير ممكنة

د. مازن الرمضاني :
النظام الدولي الجديد مركب وفق اسس تميل للقطبية الاحادية

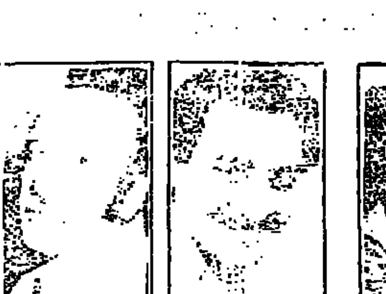
■ د. عبدالقادر فهمي :
النظام الدولي الجديد محصلة نهائية لتفاعل القيم والقوى السياسية

■ د. غفوري عبدالكريم
النظام الدولي الجديد يعود تاريخيا الى عام ١٩٥٥

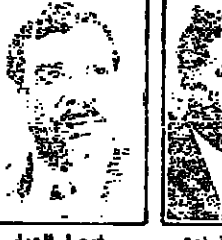
استفتاء «الجمهورية» السنوي ١٩٩١

كعادتها في نهاية كل عام اجرت « الجمهورية » استفتاء موسعا (وزعت فيه اكثر من (١٠٠٠) استمارة تضم اسئلة متعددة حول الشؤون الثقافية والفنية والرياضية المختلفة لمعرفة اتجاهات الراي العام . الاستمارات وزعت على مجموعة كبيرة من المثقفين والمواطنين في مختلف المجالات . اخترنا من بين الاجوبة التي وصلت مبكرا اراء عدد من الفنانين والادباء .





مهند الانصاري — ماهود احمد — خالد ناجي — د . حسن الجنابي — د . ياس خضير البياتي — احمد فياض المفرجي — حنان عبداللطيف — عبدالوهاب الطالباني





مختار عبدالعال — عبدالمنعم حمندي — حسين حافظ — احمد المظفر — فيصل العباسي — صباح الربيعي — غسان المانع — د . خالد ابراهيم

عبدالوهاب الطالباني

١ ـ افضل انجاز فني ـ ثقافي حققه العراق عام ١٩٩١ . تراكم الابداع العراقي الفني والثقافي الموجه ضد العدوان الامريكي

٢ ـ افضل ممثل ـ ممثلة عراقية جواد الشكرجي ـ فيان .

٣ ـ افضل عمل درامي عراقي ـ عربي ـ اجنبي . نساء في الذاكرة .

٤ ـ افضل عمل مسرحي عراقي ـ عربي ـ اجنبي . الشيخ والغانية .

٥ ـ افضل رياضي عراقي . ليث حسين .

٦ ـ افضل فريق كروي . الزوراء .

٧ ـ افضل اغنية ـ افضل مطرب . واله احبك ـ ياسمين الخيام/محمود انور .

٨ ـ افضل معرض تشكيلي . معرض جميل حمودي .

٩ ـ افضل كتاب قراته عراقي ـ عربي ـ اجنبي . رواية كردية (خوله) . كتاب (الجريمة الامريكية في الخليج) وكتاب (علاقات خطرة) .

١٠ ـ افضل فيلم سينمائي عراقي ـ عربي ـ اجنبي ـ عراقي فيلم نرجس عروس كردستان . عربي . اولاد الايه . اجنبي . الزولو .

١١ ـ افضل موضوع صحفي قراته عراقي ـ عربي ـ اجنبي . الشخصية الكردية من خلال امثالها لصباح سلمان طبيب عراقي في طائرة ـ نشرته جريدة شيحان الاردنية

حنان عبد اللطيف

١ ـ افضل انجاز فني ـ ثقافي حققه العراق عام ١٩٩١ : مهرجان قرطاج وفوز العراق

٢ ـ افضل ممثل ـ ممثلة عراقية : يوسف العاني/سهير اياد

٣ ـ افضل عمل درامي عراقي ـ عربي ـ اجنبي : شامية/الشهد والدموع/العودة الى عدن

٤ ـ افضل عمل مسرحي عراقي ـ عربي ـ اجنبي : قصة حب معاصرة/ع الرصيف

٥ ـ افضل رياضي عراقي : احمد راضي

٦ ـ افضل فريق كروي : الزوراء

٧ ـ افضل اغنية ـ افضل مطرب : عشان بحبك/لطيفة التونسية

٨ ـ افضل معرض تشكيلي :

٩ ـ افضل كتاب قراته عراقي ـ عربي ـ : المملكة السوداء/محمد خضير ٢٠ قصيدة حب لفاروق شوشة

١٠ ـ افضل فيلم سينمائي عراقي ـ عربي ـ اجنبي : المسالة الكبرى/الراقصة والسياسي/غاندي

١١ ـ افضل موضوع صحفي قراته عراقي ـ عربي ـ اجنبي : مقال الاستاذ سعد البزاز عشية انعقاد مؤتمر القوى الشعبية .

احمد فياض المفرجي

١ ـ افضل انجاز فني ـ ثقافي حققه العراق عام ١٩٩١ :

فوز فناني العراق بجوائز مهرجان قرطاج المسرحي الدولي/ مهرجان الاغنية الريفية والبدوية

٢ ـ افضل ممثل ـ ممثلة عراقية ؟ هناء محمد

٣ ـ افضل عمل درامي عراقي ـ عربي ـ اجنبي : « نساء في الذاكرة » لفيصل الياسري ـ ؟ ـ ؟

٤ ـ افضل عمل مسرحي عراقي ـ عربي ـ اجنبي :

ـ افضل عرض عراقي « حرية المدينة » .

ـ افضل نص عراقي « ورقة التوت » للكاتب احمد الصالح

ـ افضل مخرج حيدر منعثر

٥ ـ افضل رياضي عراقي . ليث حسين

٦ ـ افضل فريق كروي . الزوراء

٧ ـ افضل اغنية ـ افضل مطرب . مجموعة اغاني لمطربين مختلفين قدمت في مهرجان الاغنية الريفية والبدوية

٨ ـ افضل معرض تشكيلي ؟

٩ ـ افضل كتاب قراته : « مفو سمرتي » كتاب الهندوس المقدس الذي كتب في نحو المئة السادسة قبل الميلاد ويقع في (٧١٠) صفحات .

١٠ ـ افضل فيلم سينمائي عراقي : مجموعة الافلام القديمة التي عرضت ضمن « خميس الفيلم العراقي » في قاعة مسرح الرشيد .

١١ ـ افضل موضوع صحفي قراته : « الصوت والضوء » للكاتب المبدع اسعد محمد علي . وهو يوميات نشرت في « الجمهورية » بسبع حلقات .

د . ياس خضير البياتي

١ ـ افضل انجاز فني ـ ثقافي حققه العراق عام ١٩٩١ : مهرجان قرطاج

٢ ـ افضل ممثل ـ ممثلة عراقية : جواد الشكرجي وسهير اياد

٣ ـ افضل عمل درامي عراقي ـ عربي ـ اجنبي : رافت الهجان

٤ ـ افضل عمل مسرحي عراقي ـ عربي ـ اجنبي : قصة حب معاصرة

٥ ـ افضل رياضي عراقي : الجمهور

٦ ـ افضل فريق كروي : الزوراء

٧ ـ افضل اغنية ـ افضل مطرب :

د . خالد ابراهيم

... عراقي ـ عربي ـ اجنبي : (من القلب) غازي العياش

الدكتور حسن الجنابي

١ ـ افضل انجاز فني ـ ثقافي حققه العراق عام ١٩٩١ ـ جوائز مسرحية قصة حب معاصرة في مهرجان قرطاج

٢ ـ افضل ممثل ـ ممثلة عراقية جواد الشكرجي/سهير اياد

٣ ـ افضل عمل درامي عراقي ـ عربي ـ اجنبي .

لا يوجد ـ لا يوجد شيء مثير . الحسناء والوحش

٤ ـ افضل عمل مسرحي عراقي ـ عربي ـ اجنبي لم ار اعمالا مسرحية مهمة

٥ ـ افضل رياضي عراقي ليث حسين

٦ ـ افضل فريق كروي الزوراء

٧ ـ افضل اغنية ـ افضل مطرب اغنية اعبرت الشط / كاظم الساهر

٨ ـ افضل معرض تشكيلي معرض الشهيد امير الشيخ/قاليره كان علي اكثر من تاثير رؤية لوحة

٩ ـ افضل كتاب قراته عراقي ـ عربي ـ اجنبي لم اقرا سطرا واحدا خلال هذا العام .

١٠ ـ افضل فيلم سينمائي عراقي ـ عربي ـ اجنبي

عراقي (ـــ) ـ عربي (المزاج) ـ اجنبي (رجل المطر)

١١ ـ افضل موضوع صحفي قراته عراقي ـ عربي ـ اجنبي

موضوعات داود الفرحان (عرف ما يلاتي) ـ صباح ناهي / ذيفيدكي

ارادة الجبوري

١ ـ افضل انجاز فني ـ ثقافي حققه العراق عام ١٩٩١ .

٢ ـ افضل ممثل ـ ممثلة عراقية

٣ ـ افضل عمل درامي عراقي ـ عربي ـ اجنبي مسلسل (الحرب والسلام) .

٤ ـ افضل عمل مسرحي عراقي ـ عربي ـ اجنبي : هاملت لناجي عبد الامير و حرية المدينة

٥ ـ افضل رياضي عراقي ليث حسين .

٦ ـ افضل فريق كروي الزوراء .

٧ ـ افضل اغنية ـ افضل مطرب شريط فيروز (كيفك انت) .

٨ ـ افضل معرض تشكيلي معرض علي النجار

٩ ـ افضل كتاب قراته عراقي ـ عربي ـ اجنبي (خفة الكائن التي لا تحتمل) لميلان كونديرا

١٠ ـ افضل فيلم سينمائي عراقي ـ عربي ـ اجنبي . وداعا بونابرت/ اللون ارجواني

١١ ـ افضل موضوع صحفي قراته عراقي ـ عربي ـ اجنبي المقالات الاسبوعية لداود الفرحان

خالد ناجي

١ ـ افضل انجاز فني ـ ثقافي حققه العراق عام ١٩٩١ توثيق اثار العدوان الامريكي على قطرنا على الشرطة الفديو

٢ ـ افضل ممثل ـ ممثلة عراقية فيصل الياسري ـ هند كامل

٣ ـ افضل عمل درامي عراقي ـ نساء في الذاكرة

٤ ـ افضل عمل مسرحي ـ عراقي ـ عربي ـ اجنبي مسرحية الدلالات امام الاسواق المركزية

٥ ـ افضل رياضي عراقي احمد راضي

٦ ـ افضل فريق كروي الزوراء

٧ ـ افضل اغنية ـ افضل مطرب اسماعيلي ـ اسماعيل الفروجي

٨ ـ افضل معرض تشكيلي الملصقات المعروضة امام الامم المتحدة في ابو نؤاس

٩ ـ افضل كتاب قراته عراقي ـ عربي ـ اجنبي (بين الصحافة والسياسة) محمد حسنين هيكل

١٠ ـ افضل فيلم سينمائي عراقي ـ عربي ـ اجنبي فيلم وثائقي عن تاسيس جريدة الجمهورية ، اجنبي (الا تهتم بالانسان اولا) فانسيا ردغريف وهو فيلم وثائقي عن اثار العدوان الامريكي على العراق .

١١ ـ افضل موضوع صحفي قراته عراقي ـ عربي ـ اجنبي ـ ؟

د . ماهود احمد محمد

١ ـ افضل انجاز فني ـ ثقافي حققه العراق عام ١٩٩١ . لوحتي (عالمان)

« تنويه »

« تعلن يوم غد (الاربعاء) النتائج النهائية لاستفتاء الجمهورية السنوي لعام ١٩٩١ الذي ساهم فيه عدد كبير من الادباء والفنانين والقراء .. »

احمد المظفر

٣ ـ افضل عمل درامي عراقي ـ عربي ـ اجنبي .

٤ ـ افضل عمل مسرحي عراقي ـ عربي ـ اجنبي الشيخ والغانية

٥ ـ افضل رياضي عراقي . احمد راضي

٦ ـ افضل فريق كروي . الزوراء

٧ ـ افضل اغنية ـ افضل مطرب ياوطني احمد الخليل

٨ ـ افضل معرض تشكيلي المعرض الدائم في قاعة صدام للفنون

...

مختار عبدالعال

... الفنان كمال عريش

٩ ـ افضل كتاب قراته عراقي ـ عربي ـ اجنبي ٤٥ درجة فورنهايت محمد خضير ـ اولاد حارتنا/نجيب محفوظ

١٠ ـ افضل موضوع صحفي قراته عراقي ـ عربي ـ اجنبي الحب في زمن الكوليرا/ ... /البيه البواب لاحمد زكي / غاندي

١١ ـ افضل موضوع صحفي قراته ... عربي ـ اجنبي : موضوع السيد ... البزاز عشية انعقاد مؤتمر القوى الشعبية

فيصل العباسي

١ ـ افضل انجاز فني ـ ثقافي حققه العراق عام ١٩٩١ . جوائز مهرجان قرطاج

٢ ـ افضل ممثل ـ ممثلة عراقية .

... ـ فوزية ـ هند كامل

٣ ـ افضل عمل درامي عراقي ـ عربي ـ اجنبي . ايسستان/الشهد ... /ريث

٤ ـ افضل عمل مسرحي عراقي ـ عربي ـ اجنبي . قصة حب معاصرة

٥ ـ افضل رياضي عراقي . راضي

٦ ـ افضل فريق كروي . الكرة

٧ ـ افضل اغنية ـ افضل مطرب .

...

٩ ـ افضل كتاب قراته عراقي ـ عربي ـ اجنبي الاستيمولوجيا

١٠ ـ افضل فيلم سينمائي عراقي ـ عربي ـ اجنبي ٦/٦

١١ ـ افضل موضوع صحفي قراته عراقي ـ عربي ـ اجنبي لم سمو الاتوبا باتريك جيرالد جون افريك ايلول ١٩٩١

عبدالمنعم حمندي

...

٨ ـ افضل معرض تشكيلي

٩ ـ افضل كتاب قراته عراقي ـ عربي ـ اجنبي الساعة ... والعشرون

١٠ ـ افضل فيلم سينمائي عراقي ـ عربي ـ اجنبي . الحرب والسلام

١١ ـ افضل موضوع صحفي قراته عراقي ـ عربي ـ اجنبي شرياء العراقين

محمد داودية

المنيع احمد المظفر

١ ـ افضل انجاز فني ـ ثقافي حققه العراق عام ١٩٩١ . مهرجان قرطاج/تونس

٢ ـ افضل ممثل ـ ممثلة عراقية : محمود ابو العباس ـ اقبال نعيم

٣ ـ افضل عمل درامي عراقي ـ عربي ـ اجنبي : رافت الهجان/العودة الى عدن

٤ ـ افضل عمل مسرحي عراقي ـ عربي ـ اجنبي : قصة حب معاصرة

٥ ـ افضل رياضي عراقي . احمد راضي

٦ ـ افضل فريق كروي : الزوراء

٧ ـ افضل اغنية ـ افضل مطرب : تصاليني/اسماعيل الفروجي

٨ ـ افضل معرض تشكيلي : مهرجان الواسطي الثامن للفن التشكيلي ..

٩ ـ افضل كتاب قراته عراقي ـ عربي ـ اجنبي : الشاهد والزنجي/مهدي يحيى الصقر

١٠ ـ افضل فيلم سينمائي عراقي ـ عربي ـ اجنبي . البيه البواب/عودة بونابرت

١١ ـ افضل موضوع صحفي قراته عراقي ـ عربي ـ اجنبي . مقالات سعد البزاز/حسين الشوربلي

حسين حافظ

١ ـ افضل انجاز فني ـ ثقافي حققه العراق عام ١٩٩١ حصوله على جوائز مهرجان قرطاج

٢ ـ افضل ممثل ـ ممثلة عراقية سهير اياد

٣ ـ افضل عمل درامي عراقي ـ عربي ـ اجنبي . رافت الهجان/العودة الى عدن

٤ ـ افضل عمل مسرحي عراقي ـ عربي ـ اجنبي

٥ ـ افضل رياضي عراقي . احمد راضي

٦ ـ افضل فريق كروي : الزوراء

٧ ـ افضل اغنية ـ افضل مطرب .

٨ ـ افضل معرض تشكيلي . معرض الواسطي للفنون التشكيلية

٩ ـ افضل كتاب قراته عراقي ـ عربي ـ اجنبي : المدخل لدراسة الاديان والمذاهب

١٠ ـ افضل فيلم سينمائي عراقي ـ عربي ـ اجنبي

١١ ـ افضل موضوع صحفي قراته عراقي ـ عربي ـ اجنبي : عراقي مقال للاستاذ سعد البزاز ـ افتتاحي في جريدة الجمهورية

عبدالمنعم حمندي

١ ـ افضل انجاز فني ـ ثقافي حققه العراق عام ١٩٩١ . فوز العراق في مهرجان قرطاج المسرحي والنشاط الثقافي المتميز لاتحاد الادباء في العراق

٢ ـ افضل ممثل ـ ممثلة عراقية : جواد الشكرجي ـ سهاد ...

٣ ـ افضل عمل درامي عراقي ـ عربي ـ اجنبي . نساء في الذاكرة . الراية البيضاء

٤ ـ افضل عمل مسرحي عراقي ـ عربي ـ اجنبي قصة حب معاصرة

٥ ـ افضل رياضي عراقي : احمد راضي

٦ ـ افضل فريق كروي : الطيران

٧ ـ افضل اغنية ـ افضل مطرب : من غير ...

ثمرات

د . حسين علي محفوظ

د . حسين محفوظ

الطيران .. من افكارنا القديمة في التاريخ

تعود فكرة بلوغ السماوات . واختراق الجو . والصعود الى الفضاء الى بدايات تاريخ الحضارة في العراق القديم

كان ذلك قبل عشرات القرون قبل ان يفكر (روجر بيكون) ببناء الطائرة في القرن الثالث عشر للميلاد وقبل ان تقوم تجارب (ليونارد دافنشي) وقبل ان يطير الكونت (فرانسيسكو زامبيكارتي) الايطالي بالمنطاد في انكلترة . وقبل ان يكتب السير (جورج كايلي . مقالاته عن التحليل الميكانيكي للطيران وقبل ان يصمم (و س . هنسن) الطائرة ذات الجناح الوحيد .. قبل ان يطير الخشب والحديد والاشياء الثقال

في الروايات ان الناس اجتمعوا ببابل وراوا ان يبنوا بنيانا اسفله الارض واعلاه السماء وان نمرود الجبار ابتدا ببناء الصرح في العراق كما تقول الروايات

اشارت الاساطير العراقية قديما الى مراكب الفضاء قبل ان يحاول ديدالس وايكاروس الطيران باجنحة من الريش الطويل في اساطير اليونان

وفي القران الكريم ان عيسى (ع) رفعه الله اليه وفي الاخبار ان جبرئيل (ع) اتاه فشاله بجناحيه ورفعه الى عنده

سخر لسليمان الريح فكان اذا خرج الى مجلسه عكف عليه الطير وقام الجن والانس

وكان اذا اراد ان يغزو . امر بمعسكره فضرب له بساط من الخشب وجعل عليه الدواب والناس والة الحرب كلها . حتى اذا حمل معه ما يريد . امر العاصف من الريح فدخلت الخشب فحملته حتى تنتهي الى حيث يريد وكان غدوها شهرا ورواحها شهرا . في سورة سبا في القران المبين

تحمله الريح مع جنوده اعطاه الله الريح بدلا من الصافنات الجياد كما في قصص الانبياء .

وفي القصص ان الياس يكون بين جناحي ملك . حتى ينتهي به حيث اراد

وكل الياس بالفيافي . ووكل الخضر بالبحور وهما يجتمعان في موسم كل عام

اما الاسراء والمعراج فقد قيل كانا في ليلة واحدة اسرى بالنبي (ص) من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ببيت المقدس صلى المغرب في المسجد الحرام .

ثم اسرى به . ثم عرج به الى السماء من صخرة المسجد الاقصى ثم عاد فصلى الصبح في المسجد الحرام .

كان الاسراء ببدنه يقظة لابروحه . ولا بمنام خرج به جبرائيل وميكائيل الى السماوات سماء سماء فلقي نبيا الانبياء وانتهى الى سدرة المنتهى

والبراق ـ في الماثور ـ دابة من دواب الجنة ركبها رسول الله (ص) ليلة الاسراء

وجهها كوجه ادمي . وحوافرها مثل حوافر الخيل دون الحمار وفوق البغل ليست بالقصير ولا بالطويل

خلق الله ـ تعالى ـ اذن لها جناحين الذهب والاحمر في جريه واحدة سميت بالبراق لنصوع لونها وشدة بريقها وقيل سميت بذلك لسرعة حركتها تشبيها بالبرق

وفي رواية اخرى ان البراق اصغر من البغل واكبر من الحمار مضطرب الاذنين عيناه في حافره . وخطاه مد بصره . فاذا انتهى الى جبل قصرت يداه وطالت رجلاه

واذا هبط انعكس وفي خبر ان في فخذيها جناحين . وانها احسن شيء منظرا

وفي الروايات ان ابراهيم لما ذهب بهاجر واسماعيل الى مكة لان يسكنها بها ركبوا البراق انزله له جبرئيل

وذو الجناحين ـ في الاسلام ـ جعفر بن ابي طالب (ع) ابن عم النبي (ص) . واحد السابقين الى الاسلام . واخو علي (ع) وشقيقه

اخى النبي (ص) بينه وبين معاذ بن جبل . وكان ابو هريرة يقول انه افضل الناس بعد النبي (ص)

كان جعفر (الطيار) خير الناس للمساكين يحب المساكين ويجلس اليهم . و يخدمهم . ويحدثهم فكان النبي (ص) يكنيه (ابو المساكين) .

اشبه خلق النبي (ص) وخلقه هاجر الى الحبشة فاسلم النجاشي ومن تبعه على يديه ثم هاجر الى المدينة

استشهد جعفر بمؤتة مقبلا غير مدبر . مجاهدا للروم . في حياة النبي (ص) . في جمادى الاولى سنة ٨ هـ

اقتحم عن فرس له شقراء فعقرها ثم تقدم فقاتل حتى قتل . ووجدوا فيما اقبل من جسمه بضعا وتسعين بين طعنة ورمية

قال النبي (ص) رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة . ارى (ص) جعفرا ملكا ذا جناحين مضرجين بالدماء . لانه قاتل حتى قطعت يداه فعوضه الله عن يديه جناحين يطير بهما حيث شاء

وكان النبي (ص) اذا سلم على عبدالله بن جعفر . قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين

وفكر عباس بن فرناس القرطبي الاندلسي (٢٧٤هـ) في الطيران في القرن الثالث الهجري

كان فيلسوفا شاعرا . عالما بالفلك صنع (الميقاتة) لمعرفة الاوقات ومثل في بيته السماء بالنجوم والغيوم . والرعود والبروق

وهو اول من استنبط صناعة الزجاج من الحجارة وهي من بدائع الصناعات

اراد عباس بن فرناس ان يطير فكسا نفسه بالريش . ومد له جناحين طار مسافة في الجو . ثم سقط فتاذى ظهره فقد فاته ان يعمل ذنبا وهو اول من اخترق الجو بالجناحين من الناس في التاريخ

وصعد الجوهري (+ ٣٩٦ هـ) اللغوي صاحب الصحاح سطح الجامع القديم في بلدة نيسابور . وضم الى جنبيه مصراعي باب . وتابطهما بحبل وصعد مكانا وزعم انه يطير . فوقع فمات وهذا من طرائف الاخبار □

حلقة دراسية خاصة عن (نازك الملائكة)



الشاعرة نازك الملائكة ..

تقيم امانة الشؤون الثقافية في الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق حلقة دراسية خاصة بالشاعرة الرائدة (نازك الملائكة) : يشارك فيها عدد من الادباء والباحثين الذين يسهمون في هذه الحلقة الخاصة ببحوثهم ومداخلاتهم وهم ، د. عناد غزوان ، د. عبدالرضا علي الشاعر خالد علي مصطفى ، الشاعر يوسف الصائغ ، الدكتور عبدالستار جواد ، الناقد فاضل ثامر ، الدكتور مالك المطلبي الناقد عبدالجبار البصري ، والدكتور ضياء خضير .

ـ تعقد الحلقة الدراسية في الخامسة من مساء يومي ٢٥ـ١٢/٢٦ وعلى قاعة الاتحاد □

من غير عنوان

يمكن القول ان اخر القوالب الغنائية المصرية التي تاثر بها الملحنون العراقيون ، هي قالب (الاغنية الراقصة) وهو قالب اوربي في الاصل . وتتشكل ايقاعات هذه الاغنية من التانكو وهي من اصل ارجنتيني . اخذوها عن السكان الاصليين من الهنود الحمر ثم ايقاع الرومبا المعروف اصله من كوبا ثم ايقاعات الفوكس تروت والباسودوبل والسامبا التي يعود اصلها للشعب البرازيلي والشارلستون الامريكي وغيرها

اول من استهوته كتابة الالحان وفق هذه الايقاعات هم صفوة الملحنين من رواد الاغنية البغدادية الذين كانوا اكثر انشدادا للاساليب المصرية في التلحين . ولعل في المقدمة منهم الفنان وديع خوندة الذي كتب الحانا عديدة للاغنية الراقصة . لعل في المقدمة منها (بغداد . روحيا نسمت) لصوت مائدة نزهت وكان اكثر الملحنين جنوحا الى الاغنية الراقصة هو يحيى حمدي (النظارة . يا زارعين الورد) كذلك كتب في هذا الاتجاه عدد من الملحنين منهم رضا علي (ياشمس غيبي) احمد الخليل (اصيحن اه والتوبة . بين دمعة وابتسامة) ناظم نعيم (مروا على الحلوين) لصوت ناظم الغزالي . علاء كامل (ياسمين ياورد) لصوت محمد ...

محمد عبدالمحسن (هجر الاهل ...) عباس جميل (ساهر الليل) جميل سليم (سلمنا جمال الليل)

وكثيرة هي الشواهد على ملكتبه رواد التلحين في العراق ازاء هذا الضرب من الغناء . غير ان المدهش في الامر ان هذا القالب احتفظ بطابعه الجميل الى جانب عذوبته الحقيقية .

ولقد استطاع هؤلاء الملحنون ان يلتزموا بمفهوم الاغنية الراقصة . رغم ان عددا من هؤلاء ايضا اصر على التطريب الذي وقف حائلا حقيقيا بين شروط هذا القالب وبينه . الامر الذي ادى مايعرف بالتقصير الفني لفهم ابعاد هذا القالب □

المرفأ الموسيقي

□ عادل الهاشمي

اغنية الاسبوع



حسين نعمة

اغنية (حبايب) التي عانقنا بصوته البالغ العذوبة والجمال والطلاوة حسين نعمة ولحنها باقتدار الاصيل الملحن محمد جواد اموري . الاغنية فيها روح تطريبية خاصة في المذهب الغنائي الذي يستمد قيمته الفنية من اللازمة الموسيقية الاولى (المقدمة) وقد صممت الحان الاغنية على نحو متشابه . وكان مردنا لو ان الاغنية لحنت على اسس تنوع الشكل المقاطع الغنائية لكان تاثيرها في الاسماع اشد واعمق . على ان المهم في الامر . حبايب ـ انتت ان محمد جواد اموري مازال ناضر الموهبة في تصميم الالحان وتوزيعها واستيلادها . وان صوت حسين نعمة هو بلاشك نموذج في الجمال والمقدرة الادائية الصحيحة □

القانون .. الة عربية

الالة الموسيقية ـ القانون ـ الة عربية يشد على القانون اربع وعشرون نغمة ـ ايها السادة ـ من اصحاب الرسائل التي وصلتني هذا الاسبوع . تسالني الراي عن هذه الالة الرائعة واساليب العزف المتنوعة عليها

وكل نغمة منها تؤدى على ثلاثة اوتار من نوع واحد ووتر كل نغمة اغلظ مما فوقه . وارق مما تحته . ويمكن تطوير هذه الالة على غرار ما فعله الموسيقي المصري ابو بكر خيرت في سمفونيته الشعبية التي عزفتها فرقة بلغراد الفلهارمونية بمرافقة عازف القانون الكبير عبدالفتاح منسي

وفي العراق ظهرت طبقة من العازفين المتمكنين لعل في المقدمة منهم الفنان المخضرم سالم حسين الذي نقلت لنا اصابعه الفنانة خلاصة الاساليب الحزينة العراقية والعربية في انتج فصول فنية ينبغي ان تدونها يد تمتلك خصائص الفن العميق . كذلك فان خضر الشبلي هو الاخر يمتلك قدرة الحفاظ على الروح التقليدية في العزف العراقي على هذه الالة . وحاليا يقف الفنان الدارس والموهوب حسن الشكرجي كابرع عازف لهذه الالة لما يملكه من تقنية عالية ويدين تتمتعان بقوة فنية تؤدبان الدور الموسيقي قرارا وجوابا □

ليث مراد — حسن داخل

رسائل القراء

□ الى الصديق عبدالسميع عزاوي السامرائي / سامراء

شكرا على مشاعر المودة نحو المرفأ الموسيقي ويهمني ان اعلمك ان الوقت مازال مبكرا في اعطاء راي نهائي محدد بشان الاصوات الجديدة مع التقدير

□ الى السيد احمد عباس المرجي / بغداد

المطرب زكي مراد هو والد المطربة ليلى مراد . وهو من اصل يهودي . غير ان ابنته ليلى مراد وولده منير مراد (الملحن) اعلنا اسلامهما في اربعينيات هذا القرن ووالدهما من اصل مصري وقد غنى كثيرا الحان داود حسني مع التقدير

□ الى الصديق وهب وحيد كاظم / بابل

يعتبر الفنان داخل حسن من افضل المغنين العراقيين في مجال الاطوار والاغاني الريفية نظرا لاداءه بتمتع بمقدرة رصينة على تجسيد الانغام وتحليتها واغلب اغانيه كانت من الفولكلور الريفي العراقي . وقد شكل مع حضيري ابو عزيز ـ المطرب الاعلى صوت ـ وناصر حكيم ثالوثا كبيرا في مجال الغناء الريفي العريق

□ الى الصديق عدنان حمد مجباس الدليمي / الرمادي

سبق وان اجبنا على سؤالك في العدد الماضي من زاوية المرفأ الموسيقي . وفيما يتعلق بالاصوات . النشاز . الواخذة على سماعنا من المتعاملين مع تجارة . الكاسيت . فانهم بحق يشكلون نكبة للغناء والموسيقى ولابد من وقفة صارمة تتخذها الجهات المسؤولة لوقف هذا الزيف من التداعي والتدهور □

نجح في الامتحان .. فيلم تلفزيوني

... للمخرج صباح رحيمة من تصوير مشاهد الفيلم التلفزيوني الجديد « نجح في الامتحان » الذي كتبه ايضا ... ويشارك في تمثيله كل من محسن الشيخ وسهام السبتي ... هاني وعبدالاله كمال وعزالدين طابو وعبد علي ... □

(الرقص مع الذئاب) في اتحاد طلاب اليمن

... لطلاب اليمن ـ يعرض مساء اليوم الثلاثاء فيلم (رقص مع الذئاب) ... كوستنر . ضمن نشاطات الملتقى المركزي للادباء ... الوطني لطلبة العراق □

طبق الأصل

هكذا عند الأصل

الجمهورية

Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

■ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن ■ محرر الصفحة الاولى : زهير العفري ■ هيئة التحرير : ابتسام عبدالله ـ رياض قاسم ـ مدى شوكت ـ باسل الخطيب ـ عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) ■ المراسلون في الخارج . موسكو : عبدالوهاب الخشان ـ بيروت ـ يوسف ملك ـ انقرة : علاء العاني ـ روما : صلاح البزاز ■ الاخراج الصحفي مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد ـ مخرجو الصفحات الداخلية . سعدون فياض ـ علي رضا ـ سناء عبدالمطلب ـ عبدالكريم سعيد ـ صباح محسن ـ فاتن الجميل ـ ■ الرسامون . جبار مجيل ـ احمد امين ـ مصطفى حسين ـ سعد العاصي ـ ■ رسامو الكاريكاتير : مؤيد نعمة ـ ناصر نامر ـ ضياء حسن ■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص.ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ ـ رقم الفاكس ٨٨٥٣١٠١ ـ رقم التلكس 212363 JAMAHER IK ـ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد ■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ■ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ■ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ ـ ٣١١٩٤٧ ■ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الشمالية : الموصل ٨١٧٧٠١ ■

١٠٠ فلس

٨ صفحات

الرئيس القائد يتلقى برقيات تأييد من رؤساء العشائر والمواطنين

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات من عدد من رؤساء العشائر والمواطنين العراقيين والعرب جددوا فيها العهد لسيادته على الدفاع عن ارض العراق ضد اطماع الامبريالية والصهيونية . وجاء في برقية الشيخ سهيل نجم عبيد سعيد رئيس عشيرة المكادمة سيروا على بركة الله ونحن من ورائكم معاهديكم على النصر بقيادتكم الحكيمة الامينة على مصالح الشعب وراية الله اكبر والنصر للعراق العظيم . واعلن اهالي منطقتي المعلمين والامين الثانية ضمن الرقعة الجغرافية لفرقة المشتل الثانية في برقيتهم عن ولائهم ووفائهم للسيد الرئيس القائد واستعدادهم الدائم للتضحية من اجل عزة الوطن الغالي ورفعته معبرين عن امتنانهم بزيادة الحصص التقاعدية الواردة في قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤١٥ في ١٩٩١/١١/٢٤ . وعاهد الشيخ كاظم فالح خاتي الزيادي عن عشائر آل زياد في برقيته على البقاء جنودا اوفياء لحماية الوطن المفدى والدفاع عن الكرامة العربية . وجاء في برقية الشيخ عواد سرهيد جديع من محافظة الانبار اننا سنبقى على العهد سيوفا بتارة بيمينكم لاتعرف غمدها الا بعد ان يحق الحق وتنهزم قوى الشر والظلام والى امام خلف قيادتكم الرشيدة وسنبقى سدا منيعا بوجه كل مؤامرات اعداء العروبة والاسلام وفي مقدمتهم الامبريالية الامريكية والصهيونية . وقال السيد خلف هندي فراد رئيس فخذ بيت هندي من عشيرة الجعيفرية ربيعة ان الحصار المفروض على قطرنا من قبل الولايات المتحدة الامريكية سوف يزول بهمة وعزم العراقيين الاشاوس لان هذا الشعب مجرب في كل الظروف والشدائد

البقية ص٤

حضور اعلامي اجنبي الى مخيمات المضربين عن الطعام والكلام

■ بغداد/هدى جاسم : وجه المعتصمون في فندق فلسطين احتجاجا على استمرار الحصار الاقتصادي المفروض على العراق تحية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وعاهدوه على مواصلة الاعتصام والاضراب عن الطعام حتى يرفع الحصار الجائر .

كما وجه المعتصمون نداء الى كل محبي السلام في الوطن العربي والعالم الاسلامي للتضامن والتلاحم والمشاركة في الضغط على مجلس الامن لرفع الحصار عن الشعب العراقي . ودعوا كل القوى الشعبية والاحزاب السياسية الى اعلان الاضراب تضامنا مع ابناء الشعب العراقي الذين قدموا الكثير للامة والانسانية .

وقد بدأت امس الصحافة ووسائل الاعلام الاجنبية بالحضور بشكل واسع الى مقرات الاعتصام . وقد حضر البروفسور غينثر وهو طبيب متخصص بالعدوى والامراض المتوطنة الى معسكر الاعتصام في شارع ابي نؤاس والتقى بالمضربين وبالطبيب المتطوع حيث استفسر منه عن حالة المعتصمين في المخيمات وقام بتصوير المخيمات والمواطنين الموجودين هناك .

وحضر ايضا فريق عمل صحفي من مجلة (انتر ميدين) الهولندية مكون من الصحفي الهولندي كوارتن والصحفية ماريا ويلامك وقد اكدت البعثة للجمهورية انها جاءت للاطلاع على الاوضاع الاقتصادية والانسانية في العراق واشارت البعثة الى انها ستحاول نقل ما شاهدته من حالات الى الصحف الهولندية وقد ازداد المعتصمون امام السفارة السوفيتية الى (١١) مواطنا بينما بلغ عددهم امام السفارة الامريكية ١٥ مواطنا من السودان وتونس وموريتانيا واليمن ولبنان والعراق وسوريا .

وفي فندق فلسطين واصل المعتصمون لليوم الثاني على

البقية ص٤



معتصم مضرب عن الكلام

المعتصمون يواصلون اضرابهم عن الطعام والكلام ■ تصوير : نبيل الشاوي

تحديد مسار جديد للقناة الملاحية بين خور الزبير وشط العرب

■ بغداد / سها الاشتري و واع : شرع في بغداد باعادة اعمار وتصليح مرافق وابنية مطار المثنى بعد تعرضه لاضرار بليغة جراء العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على العراق .

وقالت المهندسة (ازهار عبدالوهاب) المدير العام للمنشأة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات ان الفرق الهندسية المختصة باشرت في المرحلة الاولى من عملية اعادة اعمار مبنى المسافرين الذي يضم صالتين احداهما للمغادرين والاخرى للقادمين وصالة الدرجة الاولى مع كافتريا وغرف الخدمات استعدادا لتهيئتها لاستئناف الرحلات الجوية الداخلية بين بغداد والبصرة .

واضافت لقد تم تحديد منتصف الشهر المقبل موعدا لانجاز اعمال المرحلة الاولى وتخصيص فريق عمل آخر متكامل لاعداد التصاميم التفصيلية لابنية السيطرة والانواء الجوية واوكار الطائرات وبناية المسافرين الكبيرة مع مستلزمات الموقع من شوارع ومداخل واسيجة .

وفي البصرة تم تحديد مسار جديد للقناة الملاحية ابتداء من حوض الاستدارة في خور الزبير مرورا بميناء ام قصر فخور عبدالله فميناء البكر لينتهي عند ميناء شط العرب .

وقال مصدر في وزارة النقل والمواصلات ان الملاكات البحرية تمكنت من اعادة اصلاح ونصب المرشدات الملاحية المتضررة والسائبة كافة وتشغيلها فضلا عن الكشف وبمشاركة ملاكات وزارة النفط على ميناء البكر وتحديد الارصفة التي يمكن استخدامها لاغراض ارساء الناقلات وتهيئة متطلبات الخدمات الملاحية للميناء فضلا عن تهيئة ارصفة السايلو والسكر في ميناء ام قصر واعادة حفر واجهاتها وتهيئتها لاستقبال البواخر .

واضاف المصدر ان التكاليف التقديرية لاعمال اعادة اعمار مادمره العدوان الثلاثيني على الارصفة والمنشأة العامة للموانىء العراقية بلغت اكثر من (٢٢) مليونا و (٣٥٠) الف دينار .

واوضح ان الفوارق تم تحديدها ب (٤٣) وحدة بحرية وتنظيف ومسح واجهات (١٧) رصيفا تجاريا في ام قصر وخور الزبير لغرض تهيئتها للتصدير واستيراد البضائع واصلاح ثلاثة حفارات بحرية تعرضت للاضرار خلال العدوان وباشرت عملها في حفر القنوات البحرية .

واشار الى قيام قسم الانقاذ البحري بعمليتي انقاذ كبيرتين شملتا انقاذ وتعويم الحوض العائم اجنادين ذي طاقة رفع قدرها (٤٥٠٠) طن والذي غرق في شط العرب والحوض العائم حطين ذي طاقة رفع قدرها (١٥٠٠) طن والذي جنح جنوحا شديدا في خور الزبير فيما قامت ملاكات الصيانة البحرية باصلاح واعادة اعمار الوحدات البحرية المتضررة وتشغيلها وهي الساحبتان (العروبة) و (الوحدة) والرافعتان العائمتان (المقداد) و (حمرين) فضلا عن اصلاح اعداد من زوارق المسح والخدمة .

واوضح المصدر ايضا ان اعمال اعادة الاعمار شملت لارصفة ميناء خور الزبير الخمسة والارصفة العشرة في ام قصر ومشروع تجهيز ونصب احزمة ناقلة وحمالة بواخر في ميناء ام قصر ومنشآت وابنية الموانىء في المعقل واصلاح منظومة الاتصالات والاجهزة الالكترونية في مناطق الموانىء فضلا عن اصلاح الآليات والمعدات التي تعرضت الى تدمير شامل جراء القصف المعادي على العراق .

كانت المنشأة العامة للموانىء قد باشرت منذ شهر تموز الماضي باعمال مسح بحري لجزء من القناة الواقعة بين حوض الاستدارة في خور الزبير وميناء ام قصر □

مسار جديد للملاحة بين خور الزبير وشط العرب

رئيس الوزراء استقبل سفير باكستان

■ بغداد/واع : استقبل السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء امس السيد طارق محمد جبر سفير جمهورية باكستان الاسلامية في بغداد لمناسبة انتهاء مهام عمله □

وزير الداخلية التقى سفير الاردن في بغداد

■ بغداد/واع : التقى السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية امس بالسيد وليد ماجد البطاينة سفير المملكة الاردنية الهاشمية في بغداد .

وجرى خلال اللقاء . استعراض سبل التعاون بين القطرين الشقيقين بما يعزز اواصر العلاقة الاخوية بينهما باتجاه خدمة ابناء الامة العربية □

هواتف وزير الداخلية لتلقي شكاوى المواطنين مباشرة

□ بغداد / واع : خصصت وزارة الداخلية ارقام هواتف خاصة مفتوحة للمواطنين لعرض شكاواهم مباشرة على السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية .

وسيتمكن المواطنون من خلال الارقام من عرض ملاحظاتهم وشكاواهم على السيد وزير الداخلية وخصوصا فيما يتعلق بعمل اجهزة قوى الامن الداخلي والخدمات التي تقدمها للمواطنين ..

وارقام هذه الهواتف التي ستكون مفتوحة مع السيد وزير الداخلية هي :

١/ ٧٧٤٩٧٦٨ـ ٢/ ٨٨٦١٣٤١ـ ٣/ ٨٨٦١٣٤٢ـ ٤/ ٨٨٦٦١٦٤ □

وزير الداخلية يبحث سبل النهوض بواقع الشباب ورعايتهم

■ بغداد/واع : اكد السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية ان اولى المهام التي تقع على عاتقنا . هي حالة الاهتمام برجال المستقبل شباب العراق العظيم الذين سيحملون الراية والامانة . واوضح السيد الوزير خلال لقائه بالسيد سيف الدين محمود المشهداني رئيس الاتحاد العام لشباب العراق واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد . ان قطاع الشباب يمثل اهم شريحة اجتماعية تسهم في تطور المجتمع وبنائه السليم الذي يرتكز على المبادىء والقيم الاصيلة لحزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ومبادىء رمز العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين . ودعا الى اعداد المناهج التربوية السليمة للنهوض بواقع الشباب واحتضانهم من قبل المؤسسات والدوائر ذات العلاقة وتوفير مستلزمات عملهم الذي سيسهم بشكل كبير في تقديم افضل الخدمات لقطاع الشباب . وقال السيد وطبان ابراهيم الحسن . ان المقولة الخالدة للسيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) (نكسب الشباب لنضمن المستقبل) وتوجيه سيادته بدعم الحركة الشبابية في القطر دليل عمل يومي وحافز من اجل بذل اقصى الطاقات لتعزيز مسيرة الاعمار والبناء التي يشهدها قطرنا العظيم وهو يواجه اشرس مؤامرة تنفذها قوى العدوان الظالم المتمثلة بالولايات المتحدة الامريكية وحلفائها . هذا وقد استمع السيد الوزير الى شرح مفصل من قبل السيد سيف الدين محمود المشهداني رئيس الاتحاد العام لشباب العراق عن طبيعة عمل الاتحاد والمهام والواجبات الملقاة على عاتقه . وحضر اللقاء السيد وكيل الوزارة للشؤون الامنية □

باحثون يدرسون تعميم احواض الاسماك على الساحل العراقي

■ بغداد / يحيى الشمال : يناقش باحثون ومتخصصون بتربية الاسماك عشرة بحوث علمية تخص تكنولوجيا التفقيس الاصطناعي لاسماك الكارب العادي والعشبي والفضي والطحالب كمصدر غذاء طبيعي للاسماك . ويركز هؤلاء الباحثون والمتخصصون في الندوة التي يقيمها اتحاد مجالس البحث العلمي العربية والاتحاد العربي لمنتجي الاسماك على دراسة تعميم احواض الاسماك في الساحل العراقي وتنمية الثروة السمكية في المسطحات المائية وطفيليات الاسماك وامراضها وسبل السيطرة عليها فضلا عن تربية العوالق الحيوانية . وقال مصدر في الامانة العامة لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية في بغداد ان الندوة التي تقام بالتنسيق مع وزارة الزراعة والري ومركز (اباء) للبحوث الزراعية تهدف الى ابراز الاهمية الاقتصادية لتربية الاسماك وزيادة كمياتها والتعرف على الوسائل الحديثة في تربية الاسماك □

السيد عدي صدام حسين يترأس اجتماعا للجنة المكلفة باعداد مسودة مشروع التنظيم الجماهيري

السيد عدي صدام حسين خلال ترؤسه اجتماعا امس

■ اثر قرار المجلس الوطني بتأسيس المجلس الاعلى للرياضة والشباب والتنظيم الجماهيري في جلسته المنعقدة يوم السبت المصادف ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩١ والذي حصل على اغلبية الاصوات مقابل « ٤ » اصوات ضده . واستنادا الى كتاب رئاسة الجمهورية المعنون الى اللجنة الاولمبية والذي يخص التنظيم الجماهيري للشباب .

ترأس السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية اجتماعا للجنة المكلفة باعداد مسودة مشروع التنظيم الجماهيري للشباب .

وتتألف اللجنة من السادة هشام عطا عجاج ود . علي تركي وحاتم شريف □

رئيس الهيئة العليا لصندوق دعم الفقراء يستقبل طفلاً تبرع للصندوق

استقبل السيد عدي صدام حسين رئيس الهيئة العليا لصندوق دعم الفقراء امس الطفل محمد وليد خالد الراوي الذي تبرع بكامل خزينته الشخصية (قاصته) الى صندوق دعم الفقراء ويبلغ الطفل محمد (١١) عاما □

■ بغداد/مندوبة الجمهورية : يفتتح في محافظة المثنى اليوم جسر الدراج الكونكريتي على سكة القطار في منطقة الدراج . وقال مصدر في وزارة الاسكان والتعمير ان الجسر الذي انجزته شركة طارق للمقاولات يبلغ طوله (٦٠) مترا وبعرض (٨) امتار . واضاف ان الجسر كان قد تعرض للتدمير خلال العدوان الثلاثيني على العراق □

احد الجسور المنجزة

الغش التجاري وتلوث الاغذية في ندوة علمية

■ بغداد/اياد البكري : تفتتح غدا الندوة العلمية حول مشاكل التلوث والغش التجاري في الاغذية التي تنظمها كلية الطب البيطري بجامعة بغداد بالتعاون مع الجمعية العراقية لعلوم وتكنولوجيا الاغذية وذلك في قاعة د . صادق الخياط في كلية الطب البيطري . وتهدف الندوة الى حماية المواطن العراقي صحيا وغذائيا والحد من عمليات الغش والتلاعب في الاغذية والتقليل من الهدر الذي يرافق عمليات التصنيع المحلي وتقديم مقترحات لوضع ضوابط وقوانين لتنظيم التصنيع الغذائي في القطر اما اهم محاور الندوة فهي طرح ابرز المشاكل المتعلقة بتلوث وغش الاغذية المنتجة محليا ذات المصدر الحيواني من قبل اختصاصيين لتسليط الاضواء على اهم المعضلات المتعلقة بالاغذية التالية هي الالبان ومنتجاتها واللحوم ومنتجاتها والبيض واللحوم ومنتجاتها والبيض ومنتجاته . ويشارك في الندوة المعنيون بانتاج وتسويق وتصنيع الاغذية ذات المصدر الحيواني والمعنيون والاختصاصيون في مؤسسات الدولة .

وشكلت لجنة تحضيرية للندوة تضم الدكاترة .. ثابت الصفار رئيسا وعضوية كل من نجم هادي الخزرجي مقررا ومحمد قاسم فرج وشعلان المشايخي ومحمد الخياط اعضاء □

الحاسوب حقق انجازاً مهماً في كلية الهندسة

■ بغداد / صلاح العبد : ناقش باحثون ومختصون في شؤون الحاسبات الالكترونية في المؤتمر الوطني لتطبيقات الحاسبات الالكترونية الذي بدأ اعماله امس الاول ولمدة يومين على قاعة المركز القومي للحاسبات الالكترونية (٢٧) بحثا علميا في مجالات الذكاء الاصطناعي والمعلوماتية وهندسة البرامجيات وامن وحماية المعلومات والمحاكاة والتعليم المسند بالحاسبة . واثار بحث السيد حارث الجميلي مدير مركز الحاسبة الالكترونية في كلية الهندسة بجامعة بغداد الموسوم (برامج التسجيل المركزي للطلبة) الذي نوقش في احدى جلسات المؤتمر اهتماما كبيرا من قبل المشاركين في المؤتمر كونه يخص احدى الشرائح المهمة في المجتمع وهي شريحة الطلبة . واشار السيد حارث الجميلي الى ان برنامج التسجيل المركزي للطلبة يعد انجازا مهما لمركز الحاسبة الالكترونية في كلية الهندسة اذ يقوم هذا البرنامج باغلب اعمال التسجيل واللجان الامتحانية في الاقسام العلمية بهدف التقليل من اساليب العمل اليدوي مع توفير امكانيات الخزن والاسترجاع السريع للمعلومات فضلا عن امكانية الحصول على الاحصائيات والنسب المتنوعة باقل جهد ممكن . وقال ان البرنامج المذكور روعي في اعداده موضوع سهولة الاستخدام من قبل المستفيدين □

الحاسوب حقق انجازات علمية في الكليات

الحصص الغذائية لـ ٣ ملايين و ٩٦٠ الفا و ١٤٧ مواطنا في بغداد

■ بغداد/مريم عطية : امنت الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية لغاية الرابع عشر من الشهر الحالي حصة (٣) ملايين و (٩٦٠) الفا و (١٤٧) مواطنا من المواد الغذائية لشهر كانون الاول الحالي في محافظة بغداد . واشار مصدر مسؤول في الشركة الى ان تلك الحصة التي تمثل (٦٣٥) الفا و (١٨٨٢) عائلة تم توزيعها عبر (٧) الاف و (٢٢) وكيلا من شبكة وكلائها المعتمدين في بغداد . وافاد المصدر ان الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية قد امنت حصة مليونين و (٥٨) الفا و (٣٠) طفلا من الحليب حصة شهر كانون الاول الحالي والتي بدأ توزيعها في الثامن والعشرين من شهر تشرين الثاني الماضي . من جانب آخر امنت الشركة العامة لتصنيع الحبوب خلال المدة ذاتها حصة (٣) ملايين و (٧٦٠) الفا و (٥٩١) مواطنا من مادة الطحين عبر (٣) الاف و (٤٦٦) وكيلا من شبكة وكلائها المعتمدين في بغداد وتشكل نسبة ٧٣٪ من سكان المحافظة . يذكر ان الاجهزة التدقيقية في وزارة التجارة وبالتعاون مع وزارة الداخلية شطبت مليون و (٣٠٠) الف نسمة سجلوا اسماءهم ضمن عوائل وهمية . وافاد المحرر الاقتصادي في « الجمهورية » ان عدد الحصص التي ستوزع ابتداء من الشهر المقبل ستكون متطابقة مع العدد الحقيقي للمشمولين بالبطاقة التموينية □

من القلب ■ غازي العياش

الفتاة العراقية .. أمس واليوم ؟!

بالامس عندما كانت الفتاة العراقية حين تبلغ العاشرة من عمرها تدخل مطبخ البيت وتتعرف على نصف اسراره وعندما تبلغ السادسة عشرة من عمرها تعرف كل اسراره وتتقن عمله ... واليوم عندما تتخرج الفتاة العراقية من الكلية وتتعدى مرحلة العشرين عاما من عمرها تجهل كليا امور المطبخ وما يدور في داخله حتى البيض المسلوق تجهل طريقة (سلقه) وهل يجب عليها ان تثقب البيض قبل وضعه في الماء ام لا ولماذا ؟!.. هذه حقيقة نعيشها وعلينا ان نعترف بها حتى لو سبب اعترافنا هذا غضب الكثير من فتيات اليوم !!.. كانت الفتاة العراقية بالامس تذهب الى بيت الزوجية وهي ملمة بكل واجبات البيت ومسؤولياته واحتياجاته .. واليوم تنتظر الفتاة امها على (عتبة) الدار لترشدها ... في الماضي تعتبر الأم (المطبخ) هو من اولى مسؤوليات ابنتها عندما تدخل (عتبة) الزوجية ... وفتاة اليوم تنظر اليه كونه خارج مسؤولياتها الزوجية .. ومن خلال حديث تبادلناه (انا والزميلة ابتسام عبدالله) حول اكلات امس وكيف كانت امهاتنا يصنعن المعجزة في اعداد الطعام ... لا واحدة منهن تعترف بالمستحيل ... تميزت امهاتنا بكثير من الامور ... السرعة في اعداد الطعام ولذته ... توفير (المونة) التي يحتاجها البيت من خلال السنة وفصولها رغم فقر الحال وشحة المواد !!ـ في كل ساعة من النهار والليل كنا نجد ما نريد من طعام ليس لاننا من ميسوري الحال بل بسبب (تدبير) امهاتنا ونجاحهن في خزن ما نحتاجه لايام الضيق والشدة كما يقولون الـ ومضينا (انا وابتسام عبدالله) نتبادل الاحاديث التي غلب عليها طابع (اللذة) وانفتاح (الشهية) الى اكلات كنا نعرفها ايام زمان بفضل امهاتنا واختفت اليوم من حياتنا رغم ضرورة تواجدها ورخصها ولذة طعمها ... قالت الزميلة ابتسام عبدالله انها مازالت تتذكر امها كيف كانت تعد (مؤونة) الشتاء قبل حلوله من حاجات بسيطة وتقدم لنا على شكل وجبة كاملة لذيذة بل كنا كثيرا ما نسأل عنها اذا ما افتقدناها فترة قصيرة .. كانت امها تأتي بمادة (البرغل) وتعجنه مع اللبن (الخاثر) ثم تقوم بتقطيعه على شكل اقراص مدورة ثم تتركها حتى تجف بعدها تخزنها في اكياس وعندما تحل ايام الشتاء تخرج بعض هذه الاقراص وتغليها في ماء حار بعد ان تضيف اليها القليل من البصل والملح وتتركها على النار فترة طويلة ثم تقدمها على شكل اكلة اسمها (الجشيج) ... وتذكرت امي عندما كانت تعد لنا الصحن الشهي الذي يطلق عليه اسم (يخني عدس) كان انتظارنا الى هذه الاكلة وهي على النار تبعث في نفوسنا الرغبة والشهية عبر رائحة (اليخني) المتكون من العدس والبصل والقليل القليل من الدهن والماء وكان بعضنا يفضل اكله مع الخبز المتروك في البيت او اليابس منه .. وقالت ان امها كانت تعد لهم اكلة اسمها (الحنيني) لا تتعدى التمر المقلي بالدهن وتؤكل مع الخبز ... وتذكرت اكلة (الفتة) المتكونة من قليل من السكر ويخلط مع فتات الخبز المقطع وقليل من الدهن ثم يسخن على النار وبعدها ندعكه باصابع اليد فتتحول الى وجبة اكل كاملة تجمع بين الطعام والحلويات ... كل هذه الاكلات لم تكن من اجل ملء فراغ بطوننا فقط بل كانت تحتوي على فوائد تحتاجها اجسامنا خلال مواسم اكلها وتبعد عنا امراض الشتاء !!. ومن لا يعرف التدبير يحصد الكثير لان الحياة لا تسير على نمط واحد بل هي انماط مختلفة علينا ان نتكيف معها والعيب كل العيب اذا لم نفعل وليس اذا ما فعلنا ؟!!..

ملاحظة اخيرة الاولى الى تلفزيون بغداد هي ان حقوق هذه الاكلات محفوظة يرجى الاشارة الى مصدرها عند اقتباسها والثانية لقد فاتني ان اسأل الزميلة ابتسام عبدالله من اي جيل هي ؟ هل من جيل فتيات الامس ... ام من فتيات اليوم ؟!. واترك لغيري الجواب !!.

نشاطات صندوق دعم الفقراء

■ في ما يأتي قائمة باسماء السادة الذين تبرعوا لصندوق دعم الفقراء والمبالغ التي تبرعوا بها حسب اسبقية التبرع :

١ ـ اعدادية الجمهورية للبنات (٥١٢) خمسمائة واثنا عشر دينارا

٢ ـ فرقة الرشيد الفنائية (٢٥٠) مائتان وخمسون دينارا

٣ ـ نبيل عبدالقادر مخلف (١٠٠) مائة دينار

٤ ـ عبدالحسين حاتم عزار (٥٠) خمسون دينارا

٥ ـ رياض نعيم عبدالله (١٠٠٠) الف دينار

احمد الشهابي (١٥٠) مائة وخمسون دينارا □

مباحثات برلمانية بين العراق وتركيا

■ بغداد/مندوب الجمهورية : يقوم وفد من المجلس الوطني قريبا بزيارة رسمية لتركيا تستهدف توثيق العلاقات البرلمانية مع المجلس الوطني التركي الكبير .

وسيتم خلال الزيارة تقديم التهنئة للسيد حسام الدين جندرك رئيس المجلس الوطني التركي باسم السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني العراقي واجراء مباحثات برلمانية بغية تنشيط عمل لجنة الصداقة العراقية التركية التابعة للمجلس الوطني العراقي فضلا عن تناول مواضيع برلمانية مختلفة تهم الجانبين في هذا المجال □

مواطنون يطرحون مشاكلهم امام المؤتمر القانوني الموسع لوزارة العدل

■ بغداد/شكرية السراج : ناقش المؤتمر القانوني في جلسته الصباحية يوم امس قوانين اصول المحاكمات الجزائية والعقوبات ورعاية الاحداث والمرور . وطالب المؤتمرون بضرورة تشديد عقوبة جرائم الاختلاس والرشوة وتزييف العملة وعدم اخلاء سبيل مرتكبيها بكفالة . كما طالبوا بتشديد عقوبة جريمة اطلاق العيارات النارية في المناسبات . ودعا ممثل وزارة الداخلية عميد الشرطة سفيان محمد علي في مداخلة له في المؤتمر الى تشديد عقوبة سرقة السيارات مطالبا بعدها جناية ذات صفة خاصة لا تقل مدة الحبس لمرتكبها عن عشر سنوات . ودعا ايضا الى ضرورة التعاون بين رجال القضاء والشرطة من اجل خلق حالة امنية مستقرة للحفاظ على امن وراحة المواطنين . ونبه السيد عاشور جابر نائب رئيس محكمة التمييز الى خطورة ابقاء ملفات القضايا المحالة الى المحاكم مددا طويلة .. مشيرا الى ضرورة تحديد سقف زمني لبقائها في حوزة المحكمة المختصة . واقترح السيد عبدالستار الكبيسي اجراء دراسة للقوانين العقابية بحيث تكون الاجراءات العقابية متجانسة ومتدرجة في شدتها مع جسامة وخطورة الجريمة المرتكبة . وطالبت الدكتورة زكية عبدالفتاح العماري باعادة النظر بقانون الاحداث ومواده وبشكل يتلاءم مع طبيعة المجتمع العراقي بما يسهم بالحد من جنوح الاحداث وبادر السيد شبيب لازم المالكي وزير العدل بالسماح للمواطنين بطرح مشاكلهم الشخصية التي تتعلق بالقوانين النافذة امام المؤتمرين □

وزارة النفط : مجمعات بيجي استأنفت تجهيز بغداد بالنفط النقي
توسيع شبكات الغاز في المجمعات السكنية والصناعية للحد من استخدام الاسطوانات

■ بغداد/صلاح العبد :

طمأن مصدر مسؤول في وزارة النفط المواطنين على عدم حدوث شحة في مادتي الغاز السائل والنفط الابيض خلال الموسم الشتوي الحالي .

واعلن المصدر ان انتاج الغاز السائل ارتفع الى (٤) الاف طن يوميا اي ما يساوي (٤٠٠) الف اسطوانة في اليوم الواحد بما يفيض عن حاجة الاستهلاك المحلي ب (١٠٠) الف اسطوانة .

وقال ان حجم انتاج النفط الابيض يفيض ايضا عن حاجة المواطنين لهذا الموسم .

وابلغ السيد طه حمود الوكيل الاقدم في وزارة النفط ان الوزارة تعاني حاليا من شحة في العدد اللازم من اسطوانات الغاز الفارغة جراء توقف الاستيراد بسبب ظروف الحصار الاقتصادي المفروض على العراق مشيرا الى ان الوزارة اعلنت عن رغبتها في شراء الاسطوانات الفارغة من المواطنين مقابل مبلغ مقداره (٥٠) دينارا للاسطوانة الواحدة .

واشاد بجهود الملاكات الفنية في الوزارة لصيانة الاسطوانات التالفة وتصليحها بغية الاستفادة منها في تجاوز تلك الشحة وتحقيق اعلى قدر للمرونة في التوزيع .

وقال ان الوزارة تسعى الى توسيع استخدام شبكات الغاز السائل في المجمعات الصناعية والسكنية والقطاعات ذات الاستهلاك الكبير وذلك للحد من استخدام اسطوانات الغاز السائل .

واضاف الوكيل الاقدم لوزارة النفط ان ما تعرضت له المنشآت التابعة لوزارة النفط جراء العدوان الثلاثيني على العراق ادى الى حدوث اضرار بليغة في وحدات هدرجة النفط الابيض المسؤولة عن تنقية النفط وتخليصه من مركبات الكبريت والشوائب الاخرى العالقة به مما تسبب في عدم نقاء بعض كميات النفط الموزع على المواطنين وميل لونه الى الاصفرار مع حدوث بعض الاختلاف في رائحته .

وافاد ان المنشآت التابعة لوزارة النفط تمكنت من صيانة وحدات هدرجة النفط الابيض في مجمع مصافي بيجي في محافظة صلاح الدين واصلاحها حيث استأنفت انتاجها للنفط الابيض النقي الخالي من الشوائب الذي بوشر بتجهيز المواطنين به في بغداد فيما سيتم تباعا تجهيز بقية محافظات العراق بهذا النوع من النفط خصوصا بعد انجاز اعمال صيانة وحدات الهدرجة في مصفى الدورة التي من المؤمل انجازها في منتصف العام المقبل بعد توفر المواد اللازمة لاعادة اعمارها مؤكدا سلامة النفط الموزع حاليا على المواطنين وعدم خطورته وتقارب كفاءته مع النفط النقي الخالي من الشوائب على الرغم من الاختلاف في اللون والرائحة .

واضاف ان الوزارة باشرت ايضا منذ حزيران الماضي بتجهيز المواطنين بمادة البنزين الممتاز التي هي اقل درجة من مادة البنزين المنتجة قبل ظروف العدوان حيث تبلغ درجتها حاليا (٨٣) اوكتاين بينما كانت تنتج قبل العدوان بدرجة تتراوح بين (٩٠) ـ(٩١) اوكتاين مشيرا الى ان ذلك جاء بسبب شحة المحسنات التي تتوفر محليا ولكن على الرغم من ذلك فان الدرجة الحالية للبنزين المنتج تفي بالغرض المطلوب وليس لها اي تأثير سلبي على محرك السيارة .

وكشف عن سعي الوزارة الى اطلاق تجهيز المواطنين بدهون المحركات المختلفة في اوائل شهر شباط القادم والغاء عملية التقنين .

واكد ان جهودا كبيرة تبذلها الوزارة حاليا وبالتعاون مع وزارة الصناعة والمعادن والجهات المختصة الاخرى لانتاج محسنات الدهون محليا التي تستخدم في انتاج زيوت المحركات المختلفة بعد ان كانت تستورد من الخارج معربا عن امله في ان تبلغ نسبة انتاجها خلال العام القادم (٦٠) بالمائة من الكمية اللازمة في انتاج الزيوت موضحا ان نسبة المحسنات المضافة الى الزيوت المنتجة حاليا هي ايضا اقل من النسبة المقرر اضافتها عالميا وذلك بسبب عدم توفر الكميات المطلوبة منها نتيجة ظروف الحصار □